الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

قسم : النشاط الحركي مكيف

فرع : تربية بدنية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر مهني

تحت عنوان :

الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وانعكاساتها على النمو النفسي والاجتماعي للتلاميذ

دراسة ميدانية لولاية المسيلة

إعداد الطلبة :

- حاجي يسين
- بن شريف كمال

تحت إشراف الاسناد:

- د.بلكحل منصور

السنة الجامعية : 2015- 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان :

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف :"بلكحل منصور"الذي سهل لنا طريق العمل ولم يبخل علينا بنصائحه المفيدة ،فوجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب ،فكان نعم المشرف

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة "معهد التربية البدنية والرياضية " اللذين كانوا سندا طوال الفترة الدراسية التي قضيناها في الجامعة

كما نشكر جميع أساتذة المعهد الذين درسونا والذين لم يدرسونا من قريب أو من بعيد نشكرهم جزيل الشكر .

وفي الأخير نحمد الله جلا وعلا الذي أنعم علينا بإنهاء هذا العمل المتواضع .

يسين ، كمال .

إهداء :

إن الحمد لله بدءا على إنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على النبي الكريم محمد بن عبد الله

ويعد :لقوله تعالى(ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه)

إلى من قال فيهما عز وجل (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)الآية '24'سورة الإسراء .

إلى قرة عيني وموجة قلبي ،ربيع أيامي ،إلى اللذان فرحا بفرحتي وتألما لألمي وسهرا لتحقيق آمالي واللذان زرعا في الأمل وبسمة الحياة ،إلى من يعجز اللسان عن شكرهما وكانت حياتي فردوسا بوجودهما ،إلى هبة الرب وكمال الود وصفاء القلب

إلى الحائران دوما عني ...والمشتاقين دائما لي... والحنونان أبدا علي ....أبي وأمي العزيزان

أتمنى لهما طول العمر والصحة والعافية وأسأل الله أن لا يحرمني من حنان أمي الغالية "بريزة" أدامها الله لي ولإخوتي وأخواتي ،كما أهدي ثمرة جهدي إلى الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله إلى الذي يسعد بسعادتي ويحزن بحزني ،رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في حياتي ،إلى الذي تعب كي أرتاح وكافح للأنا إلى الذي علمني أن الحياة معركة المنتصر فيها من كان سلاحه العلم والأخلاق ...أبي الغالي "المداني" أطال الله في عمره

تغمرني الفرحة وأنا أرى ثمرة جهدكما ، ومهما أطلت في الثناء عليكما لن أبلغ المعشار في حقكما فحسبي رضاكما

كما أهدي عملي هذا إلى الإخوة الأعزاء نادية،عبد المالك،عبد السلام ،عبد الصمد،وأختي الصغيرة الغالية شمعة البيت رجاء وابنة أخي الغالية خديجة "كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى جدتي "النخلة"أطال الله في عمرها وخالي أحمد العزيز و خالي الغالي الباي وأخوالي وخالاتي عامة ،وإلى أعامي وعماتي ،وإلى عمي الحشاني خاصة، وأبناء أعمامي إسماعيل منير سمير .عثمان ،وأبناء أخوالي وخالاتي ،وإلى صديقتي إلهام

وأهدي عملي هذا إلى زملاء الدراسة والأصدقاء دون إستثناء وأقول لهم 'غبتم وانتم في الفؤاد حضور' وإلى معلمي وأساتذتي الكرام من الطور الإبتدائي إلى الجامعة ،لكم مني أسمى معالي الإحترام والتقدير إلى كل من يعرفني وقرأ إهدائي ولم يجد إسمه .

يســـــــين.

إهداء

اهدي ثمرة جهدي و صراعي مع الليالي إلى :

من ألمتني بقلبها و جوارحها و عطفت علي بحنانها و أعانتني بدعائها و آنستني في السراء و الضراء ، و إلى شمس حياتي و مصدر سعادتي إليك أمي .

حفظك الله و أطال في عمرك *أمي الحنون*

إلى أبي رحمه الله سائلا المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه وان يتغمد روحه بالرحمة والمغفرة * آمين*

إلى اخوتي محمد .جيلالي .نجادي .ابراهيم .علي واخواتي .

إلى ابنائهم من كبيرهم حتى صغيرهم .

إلى كل الأقارب و إلى كل من يحمل لقب *بن شريف *،*مديوني *

إلى كل الاصدقاء الفلسطنيين .

دون أن أنسى أعز أصدقائي و أخص بالذكر سفيان .عبد الغني .معاذ .حسين .سعد .خالد .

الى كل الاصدقاء الذين درسو معي من الابتدائي حتي الجامعة

متمنيا لهم التوفيق في حياتهم العلمية و العملية .

و إلى كل من تجاوزهم قلمي .

و إلى من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاز هذا البحث المتواضع.

بن شريف كمال

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة في هذا البحث الى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي و انعكاساتها على النمو النفسي و الاجتماعي للتلاميد والغرض من هذه الدراسة التعرف على مدى و استجابة واستعداد معلمي الطور الابتدائي لاشرافهم على حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل عدم اختصاصهم ومدى اقتناعهم بما يقومون به ونظرتهم لمدى اهميتها وضرورتها للتلاميذ وكشف مدى قدرة المعلمين في التأثير الايجابي على تنمية الجانب النفسي و الاجتماعي للتلاميذ وابراز هذان الجانبين في رسم المعالم الشخصية للتلاميذ و مدى تأتيره عل حصة التربية البدنية و الرياضية وكذالك لفت انتباه المسؤولين على قطاع التربية بالخصوص الى ضرورة اعطاء الاهمية الكافية في الطور الابتدائي كما هو معمول به في الطورين المتوسط و الثانوي

ومن خلال هذا البحث انطلقنا من مشكلة الدراسة المطروحة و هي الممارسة الرياضية في المرحلة الابتدائية وانعكاسها على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلاميد .

وطبقت هذه العينة على 75 معلم الذين يدرسون مادة اللغة العربية لانهم هم المعنيون بتدريس التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي .

وبخصوص الاداة المستخدمة تم اتباع المنهج الوصفي الذي يتم بواسطته المعرفة الدقيقة لعناصر مشكلة او ظاهرة ما

اما الادوات التي اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الذي يعتبر من احد الوسائل الضرورية للدراسة بغرض جمع اكبر عدد ممكن من الاراء و الافكار حول موضوع الدراسة التي قمنا بها و التي من خلالها توصلنا الى ان يعتبر انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية و الرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية والتي من بينها صعوبة تحديد نوع التمارين الملائمة و ايظا قلة الم نقول انعدام الوسائل البيداغوجية و المرافق و المساحات كلها ثعتبر اهم العوائق التي تعيق مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي .

وقد اخذنا بعض الاقتراحات التي تنهض بمستوى هذا القطاع و هي يجب على المسؤولين على قطاع التربية بالخصوص اعطاء الاهمية الكافية لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي بصفة فعلية و اسنادها لخريجي المعاهد الجامعية للتربية البدنية و تدعيمها بالهياكل و المرافق الرياضية حتى نجعل من المدارس الابتدائية مجالا خصبا لكشف المواهب في مختلف المجالات الرياضية و توجهها الى المجال الصحيح لتحقيق سبل النجاح

Résumé de la recherche

Cette étude vise dans cette recherche à la pratique sportive au stade primaire et son impact sur le développement psychologique et le nombre sociale se sont élevées Le but de cette étude était de déterminer l'ampleur et de la réponse et de la volonté des enseignants dans la phase primaire de leur supervision de la part de l'éducation physique et du sport en l'absence de compétence et l'étendue de leur conviction ce qu'ils font et leurs perspectives dans la mesure de son importance et de la nécessité pour les élèves, il a révélé l'étendue de la capacité des enseignants à un impact positif sur l'aspect psychologique du développement et social pour les étudiants et mettre en évidence les deux parties dans les attractions de tirage élèves personnels et sur la part de Totarh Al de l'éducation physique et du sport, et aussi pour attirer l'attention des fonctionnaires du secteur de l'éducation, en particulier à la nécessité de donner suffisamment de poids dans la phase primaire est également le cas dans les moyennes et secondaires phases

Grâce à cette recherche, nous partons du problème à la main, et l'étude est la pratique sportive au stade Alaptdayah et ses impacts sur le compte psychologique et social se sont élevées à.

Cet échantillon a été appliqué sur les 75 enseignants qui étudient la langue arabe parce qu'ils sont concernés par l'enseignement de l'éducation physique et du sport au stade primaire.

En ce qui concerne le microscope utilisé était de suivre l'approche descriptive qui est par lui une connaissance approfondie des éléments d'un problème ou d'un phénomène

Les outils que nous avons adoptées dans cette étude au questionnaire, qui est considéré comme l'un des moyens nécessaires à l'étude afin de recueillir le plus grand nombre possible de points de vue et des idées sur le sujet de notre étude et à partir de laquelle nous sommes venus à être considéré comme un manque de formation spécialisée dans le domaine de l'éducation et le sport scolaire des enseignants physique au premier rang desquelles la difficulté à déterminer le type approprié d'exercices et de normaliser l'absence de douleur dire le manque d'outils et d'utilitaires pédagogiques et tous les espaces Tattabr obstacles les plus importants au niveau de la pratique sportive au stade primaire.

Nous avons pris quelques-unes des suggestions qui favorisent le niveau de ce secteur et sont un must sur les fonctionnaires sur le secteur de l'éducation, en particulier pour donner suffisamment de poids à l'enseignement de l'éducation physique et du sport dans la phase primaire réelle et attribuée aux diplômés des instituts universitaires de l'éducation physique et des structures et sportives renforcement des installations afin de rendre l'école primaire un terrain fertile pour détecter des talents dans divers domaines du sport et de se diriger vers les voies de domaine correctes pour

atteindre le succès

Search summary

This study aims to research in this sport in the primary stage and its impact on psychological development and social number amounted The aim of this study was to determine the magnitude and response and willingness of teachers in primary phase of their supervision by physical education and sport in the absence of competence and the extent of their belief that they do and their prospects in the measure of its importance and the need for students it revealed the extent of the ability of teachers to positively impact the psychological aspect of social development and for students and highlight the two parties in personal pupils draw and attractions on the part of Al Totarh physical education and sport, and also to attract the attention of education officials, particularly the need to give sufficient weight in the primary phase is also the case in the middle and secondary phases

Through this research, we start from the problem at hand, and the study is sport stage Alaptdayah and its impact on the psychological and social account totaled.

This sample was applied to 75 teachers studying Arabic because they are concerned with the teaching of physical education and sport in the primary stage.

Regarding the microscope was used to follow the descriptive approach which is by him a thorough knowledge of the elements of a problem or phenomenon

The tools that we have adopted in this study questionnaire, which is regarded as one of the means necessary for the study to collect the largest possible number of views and ideas on the subject of our study and from which we came to be seen as a lack of specialized training in the field of education and school sport physics teachers first and foremost difficulty determining the appropriate type of exercises and standardize the absence of pain say the lack of tools and educational utilities and all spaces Tattabr the most important obstacles in the sport in the primary stage.

We took some of the suggestions that promote the level of the industry and are a must on officials in the education sector, in particular to give sufficient weight to the teaching of physical education and sport in the actual primary phase and awarded to graduates of university institutes of physical education and sports structures and building facilities to make primary school fertile ground to detect talents in various fields of sport and heading to the lanes correct area to achieve success

المحتـــــــــــــــــــويات

المبحث	الموضـــــــــــــــــوع	الصفحة
	العنوان	
	الآية القرآنية	
	الإهداء	ج
	شكر وتقدير	د
	ملخص البحث باللغة العربية /الفرنسية/الانجليزية	
	قائمة المحتويات	ط
	قائمة الجداول	ه
	قائمة الأشكال	و
	قائمة الملاحق	ي
	مقدمة	1
	مشكلة الدراسة	3
	أهداف الدراسة	5
	الفرضيات	6
	مصطلحات البحث	7
	الدراسات السابقة والمشابهة	8
الباب الأول		
الفصـــــــــــــل الأول التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي		
	تمهيد	15
I	التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي	16
1-1	مفهوم التربية البدنية والرياضية.	16
2-1	أغراض درس التربية البدنية والرياضية	17
1-2-1	اللياقة البدنية	17
2-2-1	المهارات	17
3-2-1	المعارف	17

4-2-1	الاتجاهات	18
5-2-1	الجوانب النفسية	18
3-1	ماهية التربية البدنية والرياضية	19
4-1	أراء واتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث	19
1-4-1	يوهان بيسادو (1723-1790)	19
2-4-1	جوتس موتس (1759-1839)	20
3-4-1	بيير هنري لنج 1776-1839	21
4-4-1	فرونز ناختيجال	22
5-4-1	فريديريك لودفيج بان (1778-1852)	23
6-4-1	ادولف سبيس (1810-1858)	25
7-4-1	ارشيبالد ماكلارن 1820-1884	26
8-4-1	هلمار فريديريك لانج (1820-1886)	28
9-4-1	نيلز بوخ (1880-1950)	28
5-1	أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة	29
6-1	إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة	30
7-1	أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية	30
1-7-1	الأهداف العامة	30
2-7-1	الأهداف الخاصة	31
1-7-2/ أ	الجانب المعرفي	31
1-7-2 /ب	الجانب الحسي حركي	31
1-7-2/ ج	الجانب الوجداني الاجتماعي	31
8-1	طبيعة التربية البدنية والرياضية	32
1-8-1	التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي	33
2-8-1	التربية البدنية والرياضية كمهنة	33

3-8-1	التربية البدنية والرياضية كبرنامج	34
9-1	التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة	35
2	المنهاج الدراسي	37
1-2	مفهوم المنهاج	38
2-2	أسس بناء المنهاج	39
3-2	مواصفات منهاج التربية البدنية والرياضية	40
4-2	كفاءات التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية	41
5-2	قانون التربية البدنية والرياضية 10/04	42
3	المدرسة الابتدائية	44
1-3	تعريف المدرسة	44
2-3	وظيفة المدرسة في المجتمع الحديث	45
1-2-3	تحقيق النمو الجسدي	46
2-2-3	تحقيق النمو العقلي	46
3-2-3	تحقيق النمو الاجتماعي	46
4-2-3	تحقيق النمو النفسي	47
5-2-3	تحقيق النمو الروحي والخلقي	47
3-3	أهمية المدرسة	48
4	معلم المدرسة الابتدائية	48
4- 1	تعريف المعلم	48
2-4	نمو المعلم في مهنته	50
3-4	إعداد المعلم	51
4-4	الصفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية والرياضية	52
1-3-4	الصفات الشخصية	52
2-3-4	الصفات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية	53
5	التلميذ	54
1-5	مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية	55

2-5	كيفية التعامل مع طفل المدرسة الابتدائية	56
3-5	الصفات النفسية للعمر المدرسي الوسطي والمتأخر	57
4-5	التطور الحركي لتلاميذ الطور الابتدائي (6 إلى 12 سنة)	59
6	النمو	62
1-6	مفهوم النمو	62
2-6	أهمية دراسة النمو	64
3-6	العوامل المؤثر في النمو	65
1-3-6	العوامل الوراثية	65
2-3-6	العوامل البيولوجية	65
3-3-6	العوامل البيئية	66
4-6	خصائص النمو في مرحلة المدرسة الابتدائية (من 6 الى 12 سنة)	67
1-4-6	مرحلة الطفولة	69
2-4-6	مرحلة الطفولة المتأخرة	69
7	النمو النفسي والاجتماعي	70
1-7	النمو النفسي	72
1-1-7	موضوع علم النمو النفسي وميدانه	73
2-1-7	العوامل المؤثر في النمو النفسي	74
3-1-7	حاجات الطفل النفسية	75
8	النمو الاجتماعي	79
1-8	التنشئة الاجتماعية في المدرسة	79
2-8	العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي	80
1-2-8	الصحة والمرض	80
2-2-8	الاسرة والمدرسة	80
3-8	النمو الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية	82
1-3-8	النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة الوسطى	83
2-3-8	النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة	84

4-8	تأثير الممارسة الرياضية على النمو الاجتماعي	86
	الباب الثاني	
	الفصـــــــــــــــــــــــــــــــل الاول **الإجراءات الميدانية للدراسة**	
1	الدراسة الاستطلاعية	89
2	المنهج المتبع في الدراسة	89
3	مجتمع وعينة البحث	89
4	العينة المستخدمة في الدراسة	90
5	أدوات جمع البيانات والمعلومات	91
6	إجراءات التطبيق الميداني للأدوات	91
7	مجالات الدراسة	92
8	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	92
9	صعوبات الدراسة	93
	الفصـــــــــــــــل الثاني **عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها والاستنتاجات والاقتراحات**	
1	عرض وتحليل النتائج الخاصة بالحور الأول	108
2	عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمحور الثاني	120
3	عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمحور الثالث	131
4	مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة	132
	الاستنتاجات والاقتراحات	

1	استنتاجات عامة	135
2	الاقتراحات	137
3	المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة	131
4	الملاحق	145

الجـــــــــــــــــــداول

الجدول	الموضوع	الصفحة
1	كفاءات التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية	41
2	إحصائيات المعلمين بالمدارس الابتدائية لمدينة مقرة بالمقاطعة 40	90
3	**يمثل إحصائيات جنس المعلمين الخاص بالمدارس الابتدائية لمدينة مقرة**	90
4	يمثل أسماء الابتدائيات وعدد معلمي اللغة العربية بمدينة مقرة بالمقاطعة 40	90
5	معرفة نظرة المعلمين لإدراج حصة التربية البدنية والرياضة في البرنامج الدراسي	95
6	كشف الكيفية التي يتم بها تقييم التلاميذ من قبل ملعلمي الطور الابتدائي في مادة التربية البدنية والرياضة	96
7	كشف الحالة النفسية التي يكون عليها المعلم في حصة التربية البدنية	97
8	يبين نظرة الملعلين لحاجة التلميذ لحصة التربية البدنية أو من عدمها	98
9	يوضح نظرة المعلمين للحالة النفسية قبل إجراء حصة التربية البدنية	99
10	كشف الحالة النفسية للتلاميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية	100
11	نظرة المعلمين لتلاميذ بعد ممارسة حصة التربية البدنية	101
12	كشف نوعية النشاط والألعاب التي تستهوي أكثر تلاميذ الطور الابتدائي	102
13	يوضح نظرة المعلمين للحجم الزمني المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية	103
14	يوضح نظرة المعلمين للحجم الزمني المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية	104
15	التعرف على المكانة التي تحتلها مادة التربية البدنية مقارنة بباقي المواد	105
16	نظرة المعلمين لقناعتهم بأهمية الرياضة وضرورة ممارستها	107
17	معرفة نوعية التكوين الذي تلقاه المعلمين إتجاه مادة التربية البدنية	109

18	يوضح تقييم خبرة المعلمين من جانب الممارسة الرياضية في إطار رسمي أو كا هواية	110
19	كشف مدى الاهتمام والاستمرارية لممارسة الرياضة من طرف المعلمين	111
20	معرفة مدى إقامة دورات تكوينية أو تربصات في الرياضة	112
21	يوضح معرفة ودراية المعلمين لقوانين مختلف الرياضات	113
22	معرفة مدى تحكم المعلمين في التدخلات الصحيحة في تقديم الاسعافات	114
23	يوضح نظرة المعلمين للاكتفاء بالدورات التكوينية للإشراف على حصة التربية البدنية	115
24	الوقوف على مدى إجتهاد المعلمين في تحضير درس التربية البدنية	116
25	الوقوف على خبرة المعلمين المهنية في تدريس مادة التربية البدنية	117
26	كشف مدى نظرة المعلمين لأهمية التخصص ودورهم في آدائهم بمهمتهم بناءا على أسس علمية صحيحة في التربية البدنية	118
27	كشف مدى إلمام المعلمين وإحاطتهم بأهمية الممارسة الرياضية في تنمية الجوانب الأساسية للتلميذ	119
28	يوضح أهم المصادر التي يعتمد عليها المعلم في تحضيره لدرس التربية البدنية	121
29	يوضح نظرة المعلمين بأهمية المنهاج لتحقيق أهداف التربية البدنية	122
30	يوضح صعوبات تطبيق المنهاج في حصة التربية البدنية	123
31	نظرة المعلمين للطابع الذي يغلب على منهاج التربية البدنية في الطور الابتدائي	124
32	يوضح نظرة المعلمين لتوفير المرافق والوسائل الرياضية في المدارس	125
33	يوضح نظرة المعلمين للمساحة المخصصة لحصة التربية البدنية والرياضية	126
34	يظهر توفر المدارس الابتدائية على مختلف الوسائل الرياضية	127
35	يوضح نظرة المعلمين لسلامة التلاميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية	129
36	يوضح نظرة المعلمين إتجاه المساحة المدرسية لتدريس مختلف الرياضات المندرجة ضمن المنهاج .	130

الأشكـــــــــــــــــــــال

الشكل	الموضوع	الصفحة
1	التمثيل الدائري يمثل مادة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي	95

2	التمثيل الدائري يمثل كيفية تقييم التلاميذ في حصة التربية البدنية	96
3	التمثيل الدائري يمثل توزيع أفراد العينة وفقا للحالة النفسية والبدنية التي يعيشها الملم أثناء إشرافه على حصة التربية البدنية	97
4	التمثيل الدائري يمثل توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لحاجة التلميذ لحصة التربية البدنية	98
5	التمثيل الدائري يمثل كشف الحالة النفسية للتلميذ للفترة التي تسبق مباشرة حصة التربية البدنية	99
6	التمثيل الدائري يمثل يوضح التغيرات التي تطرأ على ا لتلاميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية	100
7	التمثيل الدائري يمثل الحالة النفسية والبدنية للتلاميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية والرياضية	101
8	يمثل التمثيل الدائري نوعية النشاط والألعاب التي تستهوي أكثر تلاميذ الطور الابتدائي.	102
9	التمثيل الدائري نظرة المعلمين للحجم الزمني المخصص لاشباع رغبة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.	103
10	التمثيل الدائري نظرة المعلمين للحجم الزمني المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية	105
11	يمثل التمثيل الدائري نسب نظرة المعلمين لمكانة التربية البدنية بين المواد	106
12	يمثل التمثيل الدائري حول توزيع أفراد العينة حول قناعتهم لممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي	107
13	التمثيل الدائري نسب المعلمين حسب التكوين	109
14	يمثل التمثيل الدائري نسب المعلمين اللذين يزاولون ولا يزاولون أنشطة رياضية	110
15	التمثيل الدائري حول نسب المعلمين اللذين يحرصون على ممارسة الرياضة في حياتهم اليومية	111
16	يمثل التمثيل الدائري حول توزيع أفراد العينة من خلال المشاركة الذاتية والإجتهاد في التكوين خارج الاطار الرسمي المرتبط بمهنة التعليم	112

17	التمثيل الدائري يمثل نسب المعلمين من خلال إلمامهم بأهم القواعد والقوانين التي تحكم الرياضات المختلفة.	113
18	التمثيل الدائري يمثل نسب توزيع أراد العينة لإلمامهم بالإسعافات الاولية للتلاميذ.	114
19	التمثيل الدائري يمثل توزيع أفراد العينة حول نظرتهم لأهمية التكوين لإشرافهم على حصة التربية البدنية	116
20	التمثيل الدائري يمثل توزيع أفراد العينة للتنسيق في تحضير درس التربية البدنية	117
21	التمثيل الدائري حول توزيع أفراد العينة حول خبرتهم المهنية في حصة التربية البدنية.	118
22	التمثيل الدائري يمثل ضرورة تكوين المعلمين في إختصاص مادة التربية البدنية	119
23	التمثيل الدائري يمثل نسب أهم الجوانب التي يمكن تطويرها من خلال ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي	120
24	التمثيل الدائري يمثل نسب المصادر التي يعتمد فيها المعلمين في تحضير درس التربية البدنية	121
25	التمثيل الدائري يمثل نسب توضح في إكتفاء المنهاج في تحقيق أهداف التربية البدنية .	123
26	التمثيل الدائري يمثل يوضح نسب الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق محتوى المنهاج في التربية البدنية .	124
27	التمثيل الدائري يمثل نسب توضح الطالب الغالب على منهاج التربية البدنية .	125
28	التمثيل الدائري يمثل نسب ملاءمة الوسائل والمرافق لتدريس مادة التربية البدنية .	126
29	التمثيل الدائري حول نسب توضح مدى توفر المساحات المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية.	127
30	التمثيل الدائري حول نسب توفر المدارس الابتدائية على الوسائل الرياضية التي يحتاجها المعلم لتدريس التربية البدنية .	128
31	التمثيل الدائري حول نسب أمن وسلامة التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية.	129
32	التمثيل الدائري حول نسب توضح مدى ملاءمة مساحة المدارس مع المنهاج	130

	الدراسي للتربية البدنية .	

الملاحق

الملحق	الموضوع	الصفحة
1	استمارة الاستبيان .	145

مقدمة :

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن الاستغناء عنها في حياة التلميذ وخاصة انه يمر بمرحلة هامة في حياته وما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل مركباته البدنية ، النفسية والفكرية والاجتماعية المؤسسة له ، لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة ، وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها .

فممارسة الأنشطة الرياضية ، تكسب الفرد الكثير من النواحي الخلقية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال الاندماج في الجماعات المختلفة الخاصة بأنشطتها الفردية أو الجماعية التي تتعامل مع الفرد داخل الجماعة وتنقل من خلاله هذا التعامل الخبرات والمعارف والمهارات من جيل إلى جيل فهي بذلك تعتبر عملية تتبع اجتماعي وتوجيه سليم لنمو الفرد النمو الشامل المتزن وتكسبه الصفات التي تميزه عن غيره مستمدة ذلك من حاجات المجتمع ومتطلباته ، والمعلم الدائب الحركة والنشاط مرغوب لدى الأطفال خصوصا في مرحلة الطفولة ، حيث أنه يتماشى مع رغباتهم وميولهم في تلك الفترة التي يخوضونها من حياتهم ، كما أن المعلم ذا الوجه الحسن والابتسامة المشرقة ، يجلب التقارب بينه وبين قلوب الكثير من التلاميذ .. والمعلم الصادق الحازم يثق فيه التلاميذ ، ويضعونه موضع القيادة الناجحة ، وأما ذوا المظهر الحسن والهندام النظيف فانه يدخل السرور على نفوسهم ويحبه الأطفال ويستشرفون به في كل مكان ، أما الأمانة العلمية التي يحملها المعلم للمتعلم فواجب مقدس ، لا يستطيع إهمالها بأي صورة كانت ، يراعي في ذلك ضميره الإنساني الذي يبثه في الأبناء ، وكل معلم له طريقته ، إذ يختلف أسلوب كل منهم تبعا لشخصيته ، أو النهج الذي يتبعه في تدريسه حيث يختلف من شخص إلى آخر حسب طاقته العلمية ، وإمكاناته العقلية ، وقدراته

الحركية ، يشتمل أسلوبه على الناحية التربوية والترفيهية التي تدفع التلاميذ إلى أن يتجاوبوا معه ، ويلتفون من حوله دون غيره ، ويشبعون رغباتهم ، وميولهم عن طريق توجيهاته التي تبعث فيهم عامل الحيوية والنشاط ، ولا يتوفر هذا إلا في الحقل الذي يرغب فيه التلاميذ وهو حقل الألعاب الرياضية ، حيث يكونوا منطلقين على سجيتهم في الطبيعة ، أثناء ذلك لا يمانع بأن يباشر بعض المعلمين مزاولة تدريس التربية البدنية والرياضية ، خصوصا إذا كانت الرغبة عنده في ذلك أكيدة ، بحيث يتجه إلى التزويد بالتثقيف في هذا النشاط ، والاحتكاك الرياضي بين مختلف الألعاب وحضور الدورات الرياضية سواء أكانت دورات داخلية بالمدرسة أو نشاطات خارجية ، كما يجب أن يؤهل تربويا حتى يسير على منوال النهج العلمي الرياضي ، وقد يكون لخبرته بعد ذلك النجاح الملموس ، أما درس التربية البدنية والرياضية فلا بد أن يعد إعدادا كافيا إلى العطاء المتزايد ، وهذا لا يتأتى إلا من معلم مؤهل لتدريس التربية البدنية والرياضية .

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من النمو النفسي والإجتماعي وأن يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز التي يرتكز عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية او جماعية وعلى كل المستويات وتسهر في تنظيمها وإنجاحها(الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية) مع عدم نسيان ان هناك تنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة

المدرسية في القطاع المدرسي ومن أجل تغطية بعض النقائص ظهرت هناك (الجمعيات الخاصة بالرياضية المدرسية في المؤسسات التربوية)وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الإعتبار للرياضة المدرسية .

1. إشكالية الدراسة :

يجد أستاذ التربية البدنية والرياضية نفسه في المدرسة الابتدائية أمام تحديات كبيرة في قيام واجبه التربوي والتعليمي نظرا الى المسؤولية الملقاة على عاتقه في وضع الأسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية والمتينة لتلميذ اليوم ورجل المستقبل ،وكثيرا ما تواجهه في مهمته هذه بعض الصعوبات والعراقيل التي لا يحس بها إلا من هم في الميدان ،فهو مطالب بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية التي أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي كغيرها من المواد الأخرى والتى لا تقل أهمية عن باقي المواد باعتبار ضرورتها في تنمية جوانب هامة من شخصية التلميذ وأهميتها في كشف وتشخيص مكامن النقص وبعض العقد لدى التلاميذ والتي من شأنها تعطيل وإعاقة عملية النمو الطبيعي وفقا لما تتطلبه هذه المرحلة التعليمية ،ضف إلى ذلك حاجة التلاميذ الماسة للحركة والنشاط واللعب والتي لا تتحقق إلا في حصة التربية البدنية إلخ ،حيث تعتبر فرصة ...والرياضية أين يجد التلميذ المتعة والابتهاج و الانبساط للتعبير عن قدراتهم ومهاراتهم وإبراز مواهبهم وهو ما لا يتحقق في بقية المواد التي تتميز بالرقابة ومحدودية الفضاء .

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان ،وأكثرها خطورة لأنها مرحلة تكوينية تتحد فيها سمات شخصية الفرد وسلوكه ،مما يدعوا ذلك إلى الاهتمام بالطفل بهدف بناء التشكيل البدني والنفسي كأساس لحمايته في المستقبل ،وأن للمدرسة دورا كبيرا في

حياة الطفل فهي تعلمه الكثير من الاستجابات الجديدة فضلا عن المهارات الاكاديمية وتمكنه من ممارسة العلاقات الاجتماعية .

تعد دروس التربية البدنية والرياضية من النشاطات الترويحية والتي تتيح للتلميذ فرص عديدة لكي يقوم بدوره بصورة فعالة ومؤثرة من خلال ممارسته للأنشطة التي يستطيع أن يستغل مهاراته البدنية وقدراته الفكرية بصورة إيجابية ،لاسيما أن للتربية البدنية والرياضية أثر كبير وفوائد كثيرة في اكتساب التلميذ القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين وأن يشعر بقدراته وإمكانياته العقلية والبدنية كما تكسبه القدرة على فهم زملائه وكيفية التعامل معهم والشعور بالمسؤولية في بناء العلاقات الاجتماعية وبناء الجانب النفسي وتطويرهما لخدمة المجتمع ككل .

ويتضح لنا من خلال الاطلاع على بعض أدبيات علم النفس وعلم نفس الخواص أن السلوك الإنساني هو عبارة عن الاستجابات الحركية والفردية أي الاستجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي أو الغدد الموجودة في جسمه ،حيث يظهر هذا السلوك في التلميذ من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية من أجل إشباع رغبته وتحقيق مقتضياته المعيشية ،إذ يتمثل في الأنشطة الطاهرة الملموسة وفي الانشطة غير الظاهرة .

وفي ضوء ما تقدم يجب أن نلاحظ أن العوامل البيئية التي تحيط بالتلميذ تلعب دورا مهما في تهذيب تطوير سلوكه حتى يكون مقبولا اجتماعيا ويظهر ذلك واضحا في مرحلة التنشئة الأسرية التي تعد المدرسة الاجتماعية الأولى التي تشرف على نمو التلميذ وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه فمنها يتلقى الثقافة الرياضية والقيم الاجتماعية

الصحيحة ،والمرحلة الثانية هي المرحلة الدراسية التي تعد البيئة الثانية للتلميذ لدورها الفاعل في التنشئة الاجتماعية .

وبناء على هذه المعطيات نتناول بالدراسة وتحليل هذا الموضوع انطلاقا من التساؤل العام التالي :

- ما هو واقع الممارسة الرياضية في المرحلة الابتدائية ومدى انعكاسها على الجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ ؟

وتتفرع تحت هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الجزئية وهي كالتالي :

1-هل هناك ممارسة فعلية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ؟

2-هل يستطيع معلم المدرسة الابتدائية تأدية واجبه في إشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب تكوين متخصص ؟

3- هل الوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث الوسائل والهياكل ملائمة لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية وتنمية قدرات التلميذ ؟

2 - أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.
- معرفة مدى واستجابة واستعداد معلمي الطور الابتدائي لإشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية في ظل عدم اختصاصهم ومدى اقتناعهم بما يقومون به ،ونظرتهم لمدى أهميتها وضرورتها للتلاميذ .
- كشف مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية .
- الوصول إلى واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

- إبراز أهمية الجانب النفسي والاجتماعي في رسم معالم شخصية التلميذ ومدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في تنميته .
- معرفة رأي معلمي الطور الابتدائي حول الكيفية التي يرونها ملائمة لتغيير واقع الممارسة الرياضية وجعلها أكثر إفادة مما هي عليه الآن .
- لفت انتباه المسؤولين على قطاع التربية بالخصوص إلى ضرورة إعطاء الأهمية الكافية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ،كما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي .

3- الفرضيات

3-1- الفرضية العامة :

- الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع مطالب وحاجات النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

3-2- الفرضيات الجزئية:

1- لست هناك ممارسة فعلية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .

2- لا يستطيع معلم الطور الابتدائي في ظل عدم إختصاصه لتأدية واجبه على أكمل وجه لإشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية .

3- الوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث الوسائل والهياكل غير ملائمة تماما لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية .

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

4-1- الممارسة الرياضية : تمارين منظمة وألعاب ذات أصول وقواعد يقصد بها إلى تقوية الجسم ، وتغذية العقل وتهذيب النفس بإكساب المرء صفات حميدة كالمثابرة والصبر والتحمل واللين ...[1]

4-2- الطور الابتدائي : ويقصد بها مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلتي التحضيري ومرحلة المتوسط وهي التي توافق المرحلة العمرية بين 6 و 12 سنة .[2]

4-3- النمو : نما ينمو نموا ، نما الشيء زاد وكثر ارتفع ، بلغ ، وصل ...[3]

يشير مفهوم النمو من الناحية النفسية الى جملة من التغيرات التي تحدث عند الإنسان او الحيوان منذ لحظة الإخصاب وحتى الوفاة وينطبق هذا المصطلح على التغيرات المنتظمة التي تستمر لفترات طويلة نسبيا ، اما التغيرات المؤقتة فلا تعتبر نموا .

وهو كذلك ارتقاء خصائص الكائن الحي سواء كانت جسمية ، عقلية او انفعالية وهو عادة يكون تدريجيا او مستمرا ويحدث في الكم كما يحدث في الكيف وهو عكس التدهور .[4]

4-4- النمو النفسي : مجموعة من التغيرات والتعبيرات الانفعالية التي تحدث على وجه الخصوص في المراحل المبكرة من حياة الإنسان والتي تعتبر بشكل عام تقدما نحو الأفضل ، ومن بين مظاهره التخلص من الخوف ، الغيرة والغضب ...[5]

---

[1] - جبران مسعود ، معجم الفبائي في اللغة والإعلام ، دار العلم للملايين .

[2] - المرجع نفسه .

[3] - المرجع نفسه .

[4] فرج عبد القادر طه ، معجم علم النفس والتحليل النفسي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الأولى .

[5] - صالح محمد علي ابو جادو ، علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن ، 1998.

4-5- النمو الاجتماعي : مجوعة من التغيرات والتحولات الجذرية في الاتجاهات والسلوك ، ومن مظاهره الميل الى اللعب الجماعي ، تكوين الصداقات ، التعاون والمنافسة ، الميل إلى الاستقلالية .

5-الدراسات السابقة والمشابهة :

1 – دراسة الطالبة الباحثة يسقر فتيحة ، التي كانت بعنوان : **دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية** ، التي اشرف عليها الدكتورة لزعر سامية في سنة 2008/2007 ، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ، واعتماد الاستبيان والمقابلة كأداة بحث لجمع البيانات ، كانت أهم النتائج التي توصلت إليها ، ان واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب ، فهي لا تساهم في تطعيم الرياضة النخبوية ، إضافة إلى عدم تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية بالإضافة إلى معانات الرياضة المدرسية من عدة مشاكل خاصة من الجانب لمنهجي والسياسي ، حيث يعتبر العامل الأساسي في تدهور مستواها بعدما كانت خزانا لرياضة النخبة ، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها .

2 – دراسة الطالب بوغربي محمد التي كانت **بعنوان واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول** ، والتي اشرف عليها الأستاذ الدكتور عبد اليمين بوداود ، في عام 2005/2004 ، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي ، مستعينا بأداتي الاستبيان والمقابلة في جميع بياناته ، كانت أهم استنتاجاته النقص الكبير في المنشئات والملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية ، التي تعتبر العمود الفقري للمارسة الرياضية ، بحيث ان ساحة المؤسسات هي في الغالب ميدان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية .

3 – دراسة الطالب الموسومة العلوي عبد الحفيظ والتي كانت بعنوان : **دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية** ، منطقة الشرق الجزائري ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور : عبد اليمين بوداود ، السنة الجامعية 2008/2007 ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي مستعينا بأداتي الملاحظة والاستبيان على عينة مكونة من مجموعة تلاميذ مدارس الطور الابتدائي يمثلون مجتمع الدراسة أحسن تمثيل التي توصل في ختام بحثه إلى نتائج تؤكد الفرضيات التي وضعها ، التي من بينها أن الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي لا تلقى نفس الاهتمام كما في الطورين المتوسط والثانوي ، التي يغلب عليها الطابع النظري على حساب التطبيقي وهذا لعدم الإشراف المتخصص كون المعلمين لم يتلقوا تكوينا متخصصا في المجال الرياضي .

4 – دراسة الطالب الباحث بن عقيلة كمال بعنوان : **النشاط البدني الرياضي على مستوى الطور الأول والثاني لمرحلة التعليم الأساسي ومدى انعكاسه على البعد النفسي التربوي** ، بحيث تمحور حول السياق الاجتماعي والثقافي والتأسيسي للنظام التربوي الجزائري ، تحت إشراف الدكتور : بن عكي محند أكلي السنة الجامعية 2001 وتمحورت هذه الدراسة حول نشاط التربية البدنية في المدرسة الابتدائية الجزائرية ببعده النفسي التربوي في ضوء الإطار الاجتماعي الثقافي المؤسساتي ، قصد جلب انتباه مسؤولي القطاع بالاهتمام بالمدرسة الابتدائية على الخصوص ، وتتدرج هذه الدراسة في إطار الإصلاح التربوي لتدارك الهفوات والأخطاء التي عاشتها وتعيشها المنظومة التربوية .

وانطلق الطالب في البحث من الإشكالية التالية : اذا كان فعلا للتربية البدنية والرياضية مكانة في النظام التربوي الوطني ، واذا سلمنا بوضوح صياغة الأهداف

التربوية العامة المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الأول والثاني ، فهل هذا يعني انه بإمكان المعلم تحقيقها في الميدان ؟

هل الطموح على مستوى النصوص التشريعية وتأويلها بالمعنى الموجود في منهاج التربية البدنية في الطور الأول والثاني من التعليم الأساسي أعطت نتائج ايجابية فيما يخص العملية التعليمية ؟

الفرضية العامة : هناك تباعد بين النموذج النظري والواقع الحقيقي المعيشي للممارسة البدنية والرياضية على مستوى الطور الأول والثاني من التعليم الأساسي ، أي هناك تعارض بين ما هو ممكن والقدرة على تحقيقه وانجازه ، وتفرعت على هذه الفرضية فرضيتين اثنتين .

المنهج المتبع في الدراسة : اعتمد الطالب الباحث على المنهج الوصفي ، كما اعتمد في جميع البيانات على أداة الاستبيان مع تطبيقه لاختبار كولموجوروف-سميرنوف لقياس مدى الدلالة الإحصائية للنسب المئوية المحصل عليها .

أهم النتائج :

- هناك تباعد ما بين النموذج النظري والواقع الحقيقي للمارسة البدنية الرياضية على مستوى الطور الأول والثاني من التعليم الأساسي .
- رغم القوانين والنصوص والمناهج إلا ان هناك عدة مشاكل تبقى مطروحة أهمها الهياكل ، الوسائل ، التوقيت ، كثافة البرامج ، اكتظاظ الأقسام .

أهم المقترحات :

- إعادة النظر في إعداد وتكوين المعلمين من خلال تنظيم فترات تكوينية على مستوى المعاهد المتخصصة .

- إعطاء أهمية للنشاطات البدنية والرياضية لما لها من أهمية في المرحلة الابتدائية بالخصوص .
- التفكير في فتح اختصاص على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية يتناول مرحلة الطفولة (ط1 – ط2) .

نقد الدراسات السابقة والمشابهة :

إن التي جاءت بها الطالبة الباحثة يسقر فتيحة ، التي كانت بعنوان : **دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية** ،بحيث كانت دراستها دراسة إيجابية للمارسة الرياضية المدرسية الجزائرية ، كانت أهم النتائج التي توصلت إليها ان واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب ، فهي لا تساهم في تطعيم الرياضة النخبوية ، إضافة إلى عدم تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية ،ومن هذه النتائج حولت الطلبة الباحثة التوعية على ممارسة الرياضية المدرسية الجزائرية ،أما دراسة الطالب بوغربي محمد التي كانت **بعنوان واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول** ،بحيث كانت أهم استنتاجاته النقص الكبير في المنشئات والملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية ،والتي نعتبرها العمود الفقري للمارسة الرياضية المدرسية ونطالب بخلق فضاءات رياضية ،وفي الأخير نتطرق لدراسة الباحث بن عقيلة كمال بعنوان : **النشاط البدني الرياضي على مستوى الطور الأول والثاني لمرحلة التعليم الأساسي ومدى انعكاسه على البعد النفسي التربوي** ، بحيث تمحور حول السياق الاجتماعي والثقافي والتأسيسي للنظام التربوي الجزائري ،وذكر في بحثه عدة استنتاجات وهي هناك تباعد ما بين النموذج النظري والواقع الحقيق للمارسة البدنية الرياضية على مستوى الطور الأول والثاني من التعليم الأساسي وهذا مانريد توضيحه في بحثنا هذا ،و رغم القوانين والنصوص والمناهج إلا ان هناك عدة مشاكل تبقى مطروحة أهمها الهياكل ، الوسائل

، التوقيت ، كثافة البرامج ، اكتظاظ الأقسام وهذا ما أشرنا إليه وحاولنا جاهدين لتوعية المعلمين بممارسة الرياضة المدرية .

الباب الأول :

- الخلفية النظرية .

الفصل الأول:

❖ منهجية البحث و الإجراءات الميدانية للدراسة .

تمهيد :

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية الشاملة بل إنها أصبحت إحدى الوسائط التربوية الهامة ووسيلة جذابة من وسائلها ، خاصة مع تغير المفاهيم التي كانت سائدة في السابق والتي كانت تتسم بالنظرة السطحية المبينة على ما يشاهد من تمارين وحركات بدنية وتطورت حتى جعلت منها وسيلة تربوية هامة لتحقيق أهداف نبيلة تصب في قالب الأهداف العامة للمجتمع من خلال المساهمة في تكوين الفرد الفعال النافع لنفسه ولمجتمعه ، وقد أصبحت تحظى باهتمام متزايد مما يدل على ارتفاع درجة الوعي بأهميتها ، فلم يعد ذلك الجزء البسيط والهامشي من المقرر الدراسي والذي كان ينظر من خلاله على أنها حاشية يزين بها البرنامج ولا مجال لمقارنتها ببقية المواد الدراسية فكثيرا ما كان يعبر عنها بمصطلحات كاللعب ، الترفيه ، الترويح ، المنافسة .... وهي في الحقيقة تعبر عن حاجات فطرية لدى الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة .

وقد مرت المفاهيم المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية في تطورها بمراحل عدة انطلاقا من مرحلة التدريب البدني اين صب التركيز على مفهوم الصحة وصيانتها ، المقاييس الجسمية والمورفولوجية ، اللياقة البدنية ، والنمو البدني . مرورا بمرحلة التربية البدنية والرياضية أين تغير الاتجاه من المفهوم البدني على التربوي ، وذلك لاستكمال العملية التربوية ومن ثم الإسهام في وضع أسس متينة للحياة المتوازنة ثم تغيير المفهوم بعد ذلك وأصبح الاهتمام أكثر بحاجات الفرد واهتماماته وميوله ، ومتعته من خلال أثناء الوجود الإنساني ، وهي مرحلة الاستفادة من التقدم التربوي . تلتها بعد ذلك مرحلة توظيف سيكولوجية التعلم التي برزت خلال الحرب العالمية الثانية وتضاعفت خلالها حركة تصميم الاختبارات النفسية والبدنية والمعرفية للانتقاء والتوجيه للأفراد حسب ما يناسبهم من ادوار .

وأخيرا وصولا إلى مرحلة النزعة المعرفية التي اتسعت فيها دائرة البحوث والاتجاه نحو تأكيد هوية التربية البدنية كنظام وكمهنة ، ونالت القسط الأوفر من البحث والدراسة ، وساهمت العديد من المدارس والتيارات الفلسفية المختلفة في تطوير قيمها ومبادئها ، وشجعت الفرد على المزيد من المعرفة بجسمه وحركته وعلاقته وبيئته، وتفاعله الايجابي مع

غيره ، ومن ثم إتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته خلال ممارسته لمختلف النشاطات ، التي تعبر عن أشكال التفاعل الاجتماعي .

وقد عنيت الجزائر كغيرها من دول العالم بتطوير مستوى الممارسة الرياضية بصفة عامة وفي المدارس بصفة خاصة ، في كل المراحل الدراسية وعملت على تكوين المختصين وأنشأت الملاعب والقاعات ووضعت البرامج والمناهج ، إلا انه رغم كل ذلك لم يتم بعد الوصول إلى مستوى الطموحات والأهداف المسطرة لجعل الرياضة المدرسية خزانا لرياضة النخبة كما كانت عليه سابقا .

وإذا ما قارنا مستوى وحجم الممارسة والإمكانيات التربوية والمرافق الممنوحة للأطوار التعليمية ، فإننا نلاحظ في الواقع أن الاهتمام أكثر منصبا نحو الطور المتوسط والثانوي في حين ان الطور الابتدائي مازالت الممارسة الرياضية فيه تتسم بالطابع الشكلي والرمزي ، رغم إدراج المادة بصفة رسمية في المقرر الدراسي ووضعت لها مناهج خاصة ، إلا ان تجسيدها على ارض الواقع لا يتماشى مع الأهداف المرسومة مادامت لم تحض بنفس الاهتمام كما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي .

I – التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

لقد أعطيت عدة تصورات للتربية البدنية والرياضية فالبعض يعطيها مفهوم مثل التمرينات ، الألعاب ،وقت فراغ ، وقت للترويح ، المسابقات الرياضية ... لكن هذه التصورات والمفاهيم تعبر عن اطر وأشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي والذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية .

يرى المفكر **فاندر زواج** أن مفهوم التربية البدنية هو وليد القرن العشرين فهي تتعامل مع برامج الرياضة وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس ، وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التعبيرات المطلية في الوسط التربوي .

وعرف **ويست و بوتشر** في 1990 التربية البدنية بأنها : " هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك" .

وذكرت **لومبيكين** في تعريفها للتربية البدنية : " هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.[1]

كما يقول **تشارلز بيوتشر** : " ان التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق هذه الأغراض.[2]

1-2- أغراض درس التربية البدنية والرياضية :

1-2-1- اللياقة البدنية :

وهي تشكل أساسا للتربية البدنية والرياضية وتؤهل الفرد للاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة وأيضا للتأهيل للحياة الكاملة ، وهي تعتمد في تطويرها على مرحلة النمو للفرد وقدراته .

1-2-2- المهارات :

تعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية البدنية سواء كانت هذه المهارات أساسية لازمة لحياة الإنسان من مشي وجري ووثب وتسلق وتعلق وزحف أو كانت مهارات تتعلق بأدائه لأنشطة رياضية مختلفة والتي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب ومن بينها امتلاك القدرة على الاشتراك في مختلف الأنشطة الرياضية ، اكتساب بعض الخبرات ، مدى استفادة التلميذ من هذه المهارات في حياته العامة ، ويبدأ تعليم هذه المهارات في مرحلة معينة وصولا إلى هدف نهائي يجب الوصول إليه .

1-2-3- المعارف :

هنا يخاطب المعلم عقل التلميذ وليس بدنه فقط ، فالتربية البدنية تهدف إلى تنمية كافة الجوانب وعليه يجب ان يحتوي الدرس على معارف تشمل : معرفة ميكانيكية ووظائفه ، معارف متعلقة بالنواحي التاريخية والتراث الرياضي ، القوانين الخاصة بالرياضات ، النواحي الخططية البسيطة للألعاب الفردية والجماعية ، المعلومات الخاصة بالصحة العامة وال حافظة عليها ، وطرق التنظيم لمختلف المسابقات والأنشطة.

[1] - أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996، ص 30-35.
[2] - محمد عادل خطاب وكمال الدين زكي ، التربية وطرق التدريس ، القاهرة ، ص 27.

1-2-4- الاتجاهات : ويهدف إلى :

- تنمية الفهم الواعي لأهمية النشاط الرياضي وأثره في رفع مستوى اللياقة البدنية .
- إدراك أهمية النشاط الرياضي كوسيلة نافعة لشغل أوقات الفراغ ، والاستمتاع به للتخلص من التعب الناجم عن العمل .
- إدراك أهمية النشاط الرياضي كعلاج لكثير من مشكلات العصر الحديث وقيمة الرياضة كرسالة سلام بين الشعوب .
- الاتجاه الايجابي للشخص نحو العناية بالصحة والأمان وبوقاية نفسه من الأمراض الناجمة عن التدخين ، المنشطات ، المخدرات .

1-2-5- الجوانب النفسية : ومن أهمها :

- زيادة دافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية .
- تنمية روح الكفاح وعدم اليأس مهما كانت المواقف والنتائج .
- الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية .
- ضبط الانفعالات والتمسك بالروح الرياضية وعدم الخروج عن إطارها .
- التنافس الشريف من اجل الفوز دون إلحاق الضرر بالمنافس .
- اكتساب الصفات الإدارية مثل التعاون ، الإيثار ، الشجاعة ، التواضع ، الكفاح ، الجرأة ، التسامح ، الصداقة
- تنمية عوامل الطموح الايجابي .

فإن تمكن المعلم من تحقيق هذه النقاط عمليا من خلال الاختيار الصحيح لطرق التدريس يكون قد حقق جانبا مهما من الجوانب التي تسعى التربية إلى تحقيقها .

1-2-6- الجوانب الاجتماعية : ومن هذه الصفات :

التعاون مع الآخرين – احترام مشاعر الآخرين – تقدم ظروف الغير – اكتساب مهارات يمكن توظيفها في حياتهم اليومية وفي أوقات فراغهم – اكتساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الغير – التكيف مع ظروف الحياة ومشاكلهم – التدريب على القيادة – احترام القانون والنظام – المساهمة في الخدمات التطوعية للمجتمع من خلال النشاط الرياضي .كل هذه الأغراض السابق ذكرها يجب على المعلم أن يحققها ويحرص على غرسها في نفوس

التلاميذ حتى يمكن الحكم عليه انه ساهم بقسط وافر في وضع أسس متينة لشخصية الطفل من خلال التنمية الشاملة لمختلف جوانبه .[3]

1-3- ماهية التربية البدنية والرياضية :

ان تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بمراحلهم المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة ، وهو عبارة عن وقت يتم فيه التفاعل بين التلاميذ والمدرس من خلال المتعة واللعب ، حيث تكون الدروس ممتعة ويشعر بها التلميذ بأن يقضي أوقات سعيدة له وللمعلم .[4]

1-4- أراء واتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث :

ان المربي الذين ساهموا في تطوير التربية البدنية في العصر الحديث أكثر من ان نستطيع ان نتحدث عنهم جميعا او حتى دراسة أعمال وانجازات كل منهم بطريقة مستفيضة ، وسنتناول فيما يلي بعض اراء هؤلاء المربين الذين ساهموا في تطوير الفكر حول التربية البدنية والرياضية خلال القرون من السابع عشر الى العشرين .

1-4-1- يوهان بيسادو (1723-1790) :

يعد من المربين الألمان الذين كان لهم اهتمامات بالتربية البدنية وعملوا على تطوير مفهومها وتدريسها ضمن مناهج مدرسية . وقد ولد في مدينة هامبورغ بألمانيا الا انه عمل بالتدريس بالدنمارك ، ولذا فقد تأثر بتطوير التربية البدنية بها بطرقها في تحقيق أهدافها العامة ، حيث كانت تهتم الدنمرك بأوجه النشاط البدني بغرض تحقيق النمو البدني والنمو العقلي للفرد وقد عمل بيسادو على تطوير التربية البدنية وطرق تدريسها بألمانيا بعد عودته من الدنمارك .

نجح بيسادو في تحقيق هدف كان يسعى إليه وهو بناء مدرسة عليها اسم : معهد محبة الإنسانية في مدينة ديسو وذلك سنة 1774 ، وقد نبعت تلك الفكرة من ارائه التي كانت تنادي بان الفرد يجب ان تتاح له ظروف طبيعية – بقدر الإمكان- للحياة . ان العالم

[3] - عصام الدين متولي عبد الله ، وبدوي عبد العال بدوي ، طرق التدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ط1 ، 2006 ، ص 102-106 .

[4] - ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهيم ، طرق التدريس في التربية البدنية ، الطبعة الثانية ، مركز الكتاب للنشاط ، مصر الجديدة ، 2004 ، ص 21.

الذي حولنا يوجد به الأغنياء كما يوجد به الفقراء ، إلا ان فرص التعليم والتربية يجب ان تتاح للجميع ، اذ ان الفرد يتشكل وفقا لما يتاح له من فرص في حياته الاجتماعية ومن ثم تعمل التربية على تنمية شخصيته ، ولذا فقد قام بيسادو ببناء مدرسته لإتاحة الفرصة للأطفال الذين يعيشون خارج المدينة للالتحاق بها ليتعلمون . وتعد هذه المدرسة الأولى في أوربا في العصر الحديث تسمح بالتحاق الأطفال بها من مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية في ألمانيا .

وقد كانت المدرسة تقدم لتلاميذها برامج شاملة لتحقيق النم المتكامل لهم ، كما كانت التربية ضمن تلك البرامج ويتم تدريس نشاطاتها يوميا لهؤلاء الأطفال ، وكانت تشتمل على الجري ، الوثب ، التزحلق ، المبارزة ، الرقص ، المصارعة ، السباحة ، وركوب الخيل .

ولقد كان لنجاح بيسادو في بناء مدرسة (معهد المحبة الإنسانية) اثر طيب في تطوير التربية البدنية في ألمانيا إيمانا منه بدور ممارستها في تحقيق النمو الشامل للفرد.[5]

1-4-2- جوتس موتس (1759-1839) :

كان من المربين الألمان الذين اهتموا بالتربية البدنية وبدورها في تنمية الفرد ، كما أشار إلى العلاقة الوثيقة التي تربط بينها وبين التربية الوطنية ، وكان مدركا تماما بأن ألمانيا لن تنال حريتها واستقلالها الا من خلال تربية أبناءها تربية متوازنة بين الجسم والعقل والروح . كان جوتس موتس متبنيا لأراء افلاطون في تربية الفرد كما كان مهتما بالتدريبات البدنية اليونانية القديمة وذلك لدورها في تنمية اللياقة البدنية ولدورها في إعداد الفرد من الناحية القتالية للدفاع عن البلاد .

ويرى **موت سان** الثقافة ما هي إلا وحدة مكونة من الثقافة البدنية والثقافة الروحية او الثقافة العقلية ، وان التمرينات البدنية تتبع من فلسفة الطبيعة . ومن القيم الإنسانية ، وذلك وفقا لمفاهيمه وأرائه التربوية .

ولذا كان مهتما بالتمرينات البدنية ويفضل ان يؤديها الفرد في الهواء الطلق بدلا من تاديتها في القاعات المغطاة ، ولقد اشتملت تمرينات موتس على الجري ، التوازن ، أتسلق ، الرفع ، الحمل ، ومن اهم مؤلفاته نجد كتابه : التمرينات للشباب وكتابه الألعاب ، حيث

[5] - محمد محمد الحمامي ، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1999 ، ص 168-169.

عرض من خلالهما بعض أرائه وأفكاره في التربية ففي كتابه : التمرينات للشباب 1793 انتقد موتس طرق التربية في عصره ، ونوه بأن التربية من خلال البدن تعد افضل الطرق لتنمية اللياقة البدنية للشباب وتحسين مستواهم الصحي وتنميتهم من الجانب العقلي والجانب الأخلاقي . اذ كان يرى انه يجب الاهتمام بالنمو البدني والعقلي للفرد والموازنة بينهما باعتبار ان تمتع الجسم بصحة جيدة يساعد على منح السعادة للروح وكذلك الشجاعة وقوة الإرادة . كما اوضح العلاقة بين التربية البدنية والتربية الوطنية وكذلك أشار إلى أهم التمرينات البدنية والأجهزة والأدوات التي تسهم في تنمية الفرد بدنيا كما تناول في كتابه الالعاب : الوظيفة التربوية للألعاب مؤكدا على اهميتها في تربية الفرد فقد كان يهتم بألعاب الكرة والكريكيت والمصارعة لاستثمار اوقات الفراغ . وقد ارتبط اسم جوتس موتس بمعهد سنفبثال التربوي حيث عمل به معلما للتربية البدنية لمدة 50 عاما.[6]

1-4-3- بيير هنري لنج 1776-1839 :

يعد المؤسس لحركة التمرينات البدنية المرتبطة بالأسس العلمية في السويد ، ويعزو المؤرخون لتاريخ التربية البدنية ان السبب ان اهتمام **لنج** بالتمرينات انما يرجع إلى إصابة قد لحقت بالذراع اليمنى له ، وانه قد طرأ عليها تحسن نتيجة لممارسة رياضة المبارزة وذلك أثناء وجوده بكوبنهاجن بالدنمارك ، مما اثار اهتمامه ليدرس اثر ممارسة التمرينات على جسم الإنسان ، كما اهتم بالتمرينات الطبية وفيما يلي عرض لأهم ارائه وانجازاته في مجال التربية البدنية في السويد :

- قام بدراسة التشريح وعلم وظائف الأعضاء وذلك بعد عودته من الدنمارك وكان مهتما أكثر بدراسة علم التشريح .
- حدد نظاما جديدا للتمرينات بعد دراسته لاراء **غاتس ماث** و **ناشتقال** بالتمرينات وفي مناشط التربية البدنية .
- ابتكر التمرينات السويدية التي تختلف في طريقتها عن التمرينات الألمانية والتي تميل إلى استخدام الأجهزة والأدوات في التمرينات من خلال إخضاع الجسم لطبيعة تلك الأجهزة .

[6] - محمد محمد الحمامي ، المرجع السابق ، ص 169-170 .

- اثبت **لنج** بالأدلة العلمية أن التمرينات البدنية تفيد جسم الإنسان وتزيد من قوته وجلده ، ورشاقته ومرونته ، وكذلك تزيد من كفاءة أجهزته الحيوية ، من خلال إجرائه دراسات علمية على جسم الإنسان للتعرف على اثر التدريبات والتمرينات البدنية على الجهاز الدوري والجهاز العضلي والجهاز العصبي ، مستفيدا من ذلك في دراسته لعلم التشريح ولعلم وظائف الأعضاء .
- أكد على أن تفهم طبيعة الجسم واحتياجاته تسير عملية اختيار أوجه النشاط البدني ومن ثم تتيح الفرص لأجهزة الجسم المختلفة من تأدية وظائفها الحيوية بكفاءة .
- نظم جدولا للتمرينات البدنية اشتمل على تمرينات لجميع أجهزة الجسم الحيوية وفقا للأسس العلمية التشريحية والفيسيولوجية .
- اهتم بالتمرينات الطبية كما كان يؤكد على انه من خلال ممارسة التمرينات البدنية يمكن للضعاف بدنيا وللمعاقين من تحسين حالتهم الصحية .
- أكد على أهمية إلمام معلمي التربية البدنية في احد التخصصات التالية : التمرينات التربوية – التمرينات العسكرية – التمرينات الطبية .

وتكريما له وللاحتفال لذكرى مرور 100 عام على وفاته أقام اتحاد الجمباز السويدي مهرجانا lingiad نسبة الى **لنج** وذلك سنة 1939 .[7]

1-4-4- فرونز ناختيجال :

كان مهتما بأوجه النشاط البدني منذ الصغر وكان ماهرا في المبارزة وكذلك في القفز ولقد بدأ في تدريس التمرينات في سن مبكرة ، وساهم في دفع عجلة تطوير التربية البدنية في الدانمارك التي تعد من الدول الرائدة في أوربا في الاهتمام بهذا المجال وفي ما يلي عرض لأهم إسهاماته :

- عمل على نشر الاهتمام بالتربية البدنية في دور التعليم الدانماركي ، ولقد نجح في تحقيق ذلك من خلال إصدار قوانين تنص على ضرورة تدريسها بالمدارس التعليمية
- قام بإنشاء أول قاعة خاصة بالتدريب على التمرينات البدنية في الهواء الطلق في كوبنهاجن وذلك عام 1799 وكانت تعد الأولى من نوعها في أوربا الحديثة .

[7] - محمد محمد الحمامي ، مرجع سابق ، ص 171-172 .

- اصب حاول مدير لمدرسة إعداد معلمي التمرينات البدنية في الجيش وذلك سنة 1804 وكانت الدراسة بهذه المدرسة مقتصرة على المجندين ، الا انه تم السماح بالتحاق المدنيين للدراسة بها بعد ذلك .
- أصبح بعد ذلك مديرا للتمرينات البدنية في دولة الدانمارك .
- ساهم في إصدار قانون ينص على تدريس برامج التربية البدنية في المدارس الثانوية وان يقوم بتدريسها معلمون مؤهلون لذلك ، ولقد صدر هذا القانون عام 1809 بينما صدر قانون مماثل في المدارس الابتدائية عام 1814 .
- نظم او برنامج للتمرينات الدنماركية والتي تؤدى على الأجهزة ولقد استوحى **ناختيجال** أفكاره في تصميم هذا البرنامج من اراء وافكار **جوتس موتس** ولذا كان برنامجه للتمرينات مطابقا لتلك الآراء مع إدخال بعض التعديلات غير الجوهرية عليه .
- نادى بأهمية ممارسة الفتيات للتمرينات البدنية ، ولقد بذل جهدا واضحا منذ 1838 في تصميم برنامج للتمرينات للفتيات .[8]

1-4-5- فريديريك لودفيج يان (1778-1852) :

لم تكن التربية البدنية ضمن المناهج الدراسية في ألمانيا وذلك قبل 1806 إلا في عدد من المدارس التجريبية والتي يشرف عليها مربون أمثال **بيسادو** و **جوتس موتس** إلا أصبحت ذات دور هام في الحياة القومية لألمانيا وذلك في عهد **فريديريك** ، كما زاد اقبال الافراد في عهده أيضا على ممارسة التمرينات البدنية .

فقد استطاع **فريديريك** ان يصبغ التربية البدنية بالروح القومية ، كما نادى بأهمية ممارسة الشباب للتمرينات البدنية لما لها من أهمية ودور فعال في العملية التربوية حيث يمكن من خلالها تحقيق توازن في تنمية شخصية الفرد ، إذ يرى انه طالما للإنسان جسد فان من واجبه الاهتمام به ورعايته ، كما يجب عليه أن ينمي عقله ، وان للتمرينات دورا حيويا في هذه العملية التربوية .

كان يعتقد انه يمكن استخدام رياضة الجمباز كأداة لتحقيق العديد من الأهداف السياسية ، اعتقادا منه ان حرية واستقلال ألمانيا لن يتم الا بالاعتماد على قوة أبنائها ،

[8] - محمد محمد الحمامي ، مرجع سابق ، ص 173 .

ولذلك يرى ان تلك الرياضة (الجمباز) تعد أساسا وركيزة لإعداد جيل يتميز بالقوة وباللياقة البدنية ليكون قادرا على تحرير المانيا من الغزاة الفرنسيين.

عمل **فريديريك لودفيج يان** بالتدريس في مدرسة plamann's boys scool لهدف إسهامه في إعداد جيل من الشباب يتميز بقوة البنية وبالتمتع بالصحة وذلك من خلال ممارسته لاوجه النشاط البني في الخلاء ، ولذا قام باعدا داول ساحة للعب وللتدريب خارج مدينة برلين وذلك لتحقيق هدفه هذا ، وقد اشتمل برنامج نشاطه في هذه الساحة على أوجه النشاط التالية : الجري ، الوثب ، القفز ، التوازن ، التسلق ، ثم تضمن البرنامج بعد ذلك حركات على العلقة ، وحركات على المتوازيين ، وحركات على حصان الحلق ، وتمرينات باستخدام الموانع الطبيعية ، وذلك بغرض تنمية القوة والمهارات الحركية والاستمتاع بالهواء الطلق في الطبيعة ، كما استخدام لذلك بعض الأجهزة والأدوات التي ابتكرها .

1 – المشي لمسافات طويلة وبحيوية ونشاط في العديد من طرق المشي المختلفة .

2 – العدو والجري لمسافات طويلة ، وكذلك الجري المتعرج ، والجري إلى الوراء .

3 – الوثب الطويل والوثب العالي والرمي .

4 – القفز باستخدام حصان القفز .

5 – التوازن على عارضة التوازن .

6 – المتوازيين .

7 – والعقلة وحصان الحلق .

8 – تسلق الحبال او الأعمدة .

9 – تمرينات الحمل والرفع والشد والدفع .

10 – تمرينات باستخدام الموانع الطبيعية .

وبالرغم من اهتمام **فريديريك** بالتربية البدنية يعد من الوسائل التربوية الهامة لنمو الأطفال وتطورهم ولإعداد جيل من الشباب قادر على تحرير ألمانيا ، إلا ان الكثير من المربين لم يؤيدوا طريقتهم باعتبارها طريقة شكلية وغير مشوقة ومرهقة للأطفال إلى جانب عدم اعتمادها على علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء ولخلوها من برامج لنشاط السيدات . الا انه قد حقق نجاحا باهرا في إقبال الشباب على برامج نشاطه ، حيث تشير الإحصائيات

إلى زيادة عدد جمعيات الجمباز من 1500 جمعية وذلك عام 1870 إلى 10000 جمعية عام 1920 بالرغم من وفاة في عام 1852 .[9]

1-4-6- أدولف سبيس (1810-1858) :

هو المؤسس لمدرسة التمرينات في ألمانيا (school gymnastics) ، اذ كان يرى ان التمرينات البدنية تعد من اهمل الوسائل التربوية لبناء شخصية الإفراد ، وأنها ليست عملية ذات ابعاد سياسية كما كان يعتقد فريديريك لودفيج يان ، ففي رأيه ان التمرينات البدنية يجب ان تكون إحدى وسائل التربية في المدارس وذلك لتربية جسم التلاميذ ، كما يجب ان تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به الوسائل التربوية الأخرى والتي تستخدم لتدريب العقل كما يجب ان تعلم تلك التمرينات للأطفال منذ الصغر . كما عمل سبيس على إدخال لعبة الجمباز في المدارس ، وكان لكتابه (نظام الجمباز) وكتابه (دليل الجمباز للمدارس) الفضل في إرساء أسس التربية المدرسية في ألمانيا . ولقد بارعا في ممارسة العديد من أوجه نشاط التربية البدنية ، كما كانت آراؤه وافكار التربوية ، وكان ملما بآراء ونظريات **جوتس موتس** و **فريديريك لودفيج يان** في المجال التربوي وفي مجال التربية البدنية . وفيما يلي عرض لبعض أراء ومبادئ **أدولف سبيس** في مجال التربية وفي دور نشاطات التربية البدنية والتي من أهمها :

1 – ان يكون لهدف التربية المدرسية هو تحقيق النمو الشامل للطفل وذلك من خلال الاهتمام به من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية .

2 – ضرورة نيل التربية البدنية لنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به المواد الدراسية الاخرى كالرياضيات واللغة .

3 – وجوب ممارسة جميع تلاميذ المدارس لاوجه نشاط التربية البدنية ، عدا الذين يصرح لهم الطبيب بعدم الاشتراك في تلك الممارسة لظروف صحية يمرون بها .

4 – مراعاة مناسبة النشاط البدني الذي يمارسه التلاميذ مع خصائص مراحلهم نموهم ومع مستوى نضجهم وكذلك مناسبته لنوع الجنس .

5 – اهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك فيما يرتبط باستعداداتهم وقدراتهم وميولهم واحتياجاتهم .

[9] - محمد محمد الحمامي ، مرجع سابق ، ص174-175.

6 – ضرورة تخصيص فترات زمنية لا تقل عن ساعة يوميا يمارس خلالها تلاميذ المرحلة الابتدائية أوجه النشاطات البدنية تحت إشراف مدرس الفص .

7 – أهمية تخصيص فترات زمنية لممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأوجه النشاط البدني تحت إشراف أخصائيين يجمعون بين التخصص في التربية والخبرة في التربية البدنية .

8 – ضرورة اهتمام المدارس ببرامج أوجه النشاط الداخلية وببرامج أوجه النشاط الخارجية .

9 – اهتمام المدارس بالتمرينات التي تصاحبها الموسيقى لإتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم .

10 – يجب ان لا تطغى التمرينات الشكلية على أوجه نشاط الألعاب والرقص والرياضات المختلفة وذلك في المدارس .

11 – أهمية مراعاة مبدأ التدرج في ممارسة أوجه النشاط البدني التي يتضمنها منهاج التربية البدنية ، بحيث يتم البدء بتعليم التلاميذ التمرينات والنشاطات البدنية التي تتميز بسهولة أدائها ثم التقدم بها نحو درجة صعوبة اكبر .

12 – أهمية إعداد برامج ملائمة للبنات حتى يمكنهن المشاركة في أوجه النشاط البدني التي تتفق واستعدادهن وقدراتهن .

13 – الاهتمام في المدارس بتمرينات المشي لأهميتها في تنظيم الفصل ، وضبطه وفي تنمية القوام . [10]

1-4-7- ارشيبالد ماكلارن 1820-1884 :

كان مهتما منذ طفولته بممارسة أوجه النشاط البدني ، وسافر في مقتبل حياته الى فرنسا ودرس بها المبارزة والجمباز لعدة سنوات ، كما درس الطب ، وبعد عودته من فرنسا الى انجلترا قام بالعديد من الانجازات التي اثرت في التربية البدنية وأدت إلى تطويرها في انجلترا ومن أهم تلك الانجازات ما يلي :

1 – اهتمامه بجعل التدريب البدني علما .

2 – قام بإنشاء قاعة خاصة للتدريب البدني ، لإجراء تجاربه العلمية بها وذلك في عام 1851 .

[10] - محمد محمد الحمامي ، مرجع سابق ، ص 178.

3 – كلف في عام 1860 بتصميم طريقة للتربية البدنية للقوات المسلحة البريطانية ولقد حدد آراءه حول هذا الموضوع ففي كتابه الأسلوب العسكري لتدريبات الجمباز واستخداماته من قبل المعلمين) .

4 – كان أول من قام بدراسات لإعداد المعلمين في انجلترا وذلك في عام 1862 .

5 – سجل ماكلارن نظرياته وأفكاره حول التربية البدنية في العديد من مؤلفاته والتي من اهمها :

- الأساليب القومية لتدريبات الجسم .
- أسلوب للمبارزة : التدريب في النظرية والتطبيق .
- نظام للتربية البدنية .

ومن أهم آراء ماكلارن المسجلة في مؤلفاته ما يلي :

1 – التربية البدنية هي عملية تربوية حيوية للفرد ، كما انها علم له أصول وأسس علمية .

2 – العقل والجسم وحدة واحدة ، ولا يمكن فصل احدهما عن الآخر ولذا لا يمكن الفصل بين التدريب البدني والتدريب العقلي .

3- يجب أن تكون التربية البدنية جزءا أساسيا في المناهج الدراسية بالمؤسسات التعليمية .

4- التأكيد على أهمية التدريب البدني في تحقيق أقصى درجات نمو وتطور الفرد .

5- يجب الحرص على التدريب البدني المنتظم كضرورة من ضرورات الحياة العلمية .

6- إعطاء أولوية أكثر لتنمية الصحة عن تنمية القوة وذلك فيما يرتبط بأهداف التربية البدنية .

7- التأكيد على أهمية ممارسة التمرينات البدنية في تجديد نشاط وحيوية الفرد وفي التخلص من التوتر والإرهاق العصبي .

8- مراعاة ان يكون برنامج التربية البدنية متضمنا التمرينات البدنية كجزء مكمل للالعاب حيث ان الالعاب والرياضات لا تكفي ممارستها لتحقيق النمو للبنين والبنات .

9- يجب مراعاة مبدأ التدرج في عملية التعليم للنشاطات التربية البدنية وفقا لدرجة السهولة والصعوبة بالتدرج من السهل الى الصعب .

10- مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعليم وفي التدريب على النشاطات الحركية .[11]

1-4-8- هلمار فريديريك لانج (1820-1886) :

لقد قام بتكملة رسالة **بيار هنري لانج** في مجال التمرينات البدنية وفي ما يلي عرض لأهم آرائه وانجازاته في مجال التربية البدنية في السويد وهي :

1 – لعب دورا هاما في إدخال التربية البدنية كمادة أساسية في جميع المراحل التعليمية بمدارس البنين والبنات بالسويد .

2 – قام بتنظيم جدول التمرينات البدنية التي سبق ان أعده والده بيار هنري لونج والذي يشمل تمرينات لجميع أجهزة الجسم الحيوية وفقا للأسس العلمية التشريحية والفسيولوجية.

3- صنف التمرينات البدنية الى مجموعات وفقا لتاثيرات كل منها على جسم الإنسان

4 – اهتم بمراعاة مبدأ التدرج في اداء التمرينات البدنية وذلك من خلال تنظيمها وفقا لسهولتها وصعوبتها .

5 – ابتكر بعض الأجهزة والأدوات التي تستخدم في اداء التمرينات وبما يتفق مع قدرات الأطفال وبما يسهل من أدائها 6 – أكد على أهمية اختيار التمرينات المناسبة لاستعدادات وقدرات كل فرد بما يتفق ومرحلة نموه وجنسه.[12]

1-4-9- نيلز بوخ (1880-1950) :

لقد كان مهتما بتطوير التمرينات البدنية في الدنمارك وذلك من خلال تطوير برامج تمريناتها البدنية ومن أهم انجازاته في هذا المجال ما يلي :

1 – ساهم في تطوير التمرينات البدنية في الدنمارك، وذلك من خلال تطويره للتمرينات السويدية .

2 – ابتدع نظام للتمرينات البدنية أطلق عليه التمرينات البدائية ، وكان يهدف هذا النظام إلى بناء الجسم المتكامل .

3 – اعتمد نظامه للتمرينات البدنية على أدائها من الحركة بدل من أدائها في أوضاع ثابتة ، كما تؤدي بدون توقف .

[11] - محمد محمد الحمامي ، مرجع سابق ، ص 178-179.
[12] - المرجع نفسه ، ص 180.

4 – شمل نظامه غلى التمرينات لأجزاء الجسم المختلفة : الذراعين ، الرجلين ، البطن ، الرقبة ، الظهر ، مفاصل الجسم المختلفة .

5 – تضمن نظامه ثلاثة أقسام للتمرينات لتنمية عناصر اللياقة البدنية التالية : تمرينات لتنمية المرونة ، تمرينات لتنمية القوة ، تمرينات لتنمية الرشاقة والتوافق العصبي العضلي.

وكان لنظام التمرينات الذي ابتدعه **نيلز بوخ** اثر هام في أوربا وفي الولايات المتحدة ، حيث بدأت تمريناته في الانتشار بها .[13]

1-5 – أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة :

يعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشء ، حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ ، وتعلم المهارات الحركية ، وكذا العادات الصحية والاجتماعية ، وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية ، لذا وجب ان يأخذ قسطا وافرا من الأهمية في العملية التربوية داخل المدرسة ، لكن من خلال الملاحظات المتكررة في الميدان يبدو عدم الاستعمال الجيد لأساليب التدريس التي تتضمنها المناهج التربوية ، ضف إلى ذلك محدودية تكوين المعلمين في الطور الابتدائي خاصة في هذا الجانب ، مما ينعكس على أدائهم نحو التلاميذ ، حيث يقول عباس صالح احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي : " ان المعلم يجب ان يمتلك حصيلة جيدة من طرائق التدريس التي تتفق وطبيعة التلاميذ والجو والساحة وغيرها من الظروف المحيطة ، بدل ان يجعل درسه فيه من الرتابة بطريقة واحدة ، اذ انه سيؤدي حتما الى ملل التلاميذ وجمودهم وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة "[14]

ان الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي تتم من خلال تعامل التلميذ مع الآخر او منفردا .[15]

ان ممارسة التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته البدنية وتحسن من أجهزته الوظيفية . ويرى سعيد عظمي :

[13] - محمد محمد الحمامي ، مرجع سابق ، ص181.

[14] - عباس صلح احمد السامرائي ، عبد الكريم محمود السامرائي ، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، جامعة بغداد 1991 ، ص 17.

[15] - امين انور الخولي ، اسامة كامل راتب ، التربية الحركية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1982 ، ص35.

ان التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ.[16]

1-6- إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة :

تساهم ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر المختلفة ومميزاتها والمادة ومكوناتها والكائنات الحية وخصائصها وذلك من حيث :

- اطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم الجهد بمعناه الواسع ، وعلى توافق وتناسق الحركات وعلاقتهما بالمردود كما وكيفا من خلال النشاطات البدنية والرياضية .
- إدراك مدى تأثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة والأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تحدث من جراء هذه الممارسة .
- غرس قيم التربية الصحية لدى التلاميذ بالتعود على نظافة الجسم والملبس الوسط الذي يعيش فيه .
- فهم كيفية استعمال واستثمار حركية أطراف الدسم وتسييرها لأداء مهارات دقيقة وفعالة لزمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية .
- القيام بنشاطات تعليمية مرتبطة بمهارات خلال وضعيات تضع كل من التلميذ والمعلم أمانة حتمية التطبيق الدقيق لها ، ما يولد ويطور مفهوم الصرامة في العمل والإتقان.[17]

1-7- أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية :

1-7-1- الأهداف العامة :

هي تربية قاعدية ملازمة لنمو الطفل فى جميع مراحله بإبعادها الفكرية والنفسية والاجتماعية والحسية الحركية وتمنح الصحة المتمثلة في تنمية عوامل التنفيذ (المداومة ، المقاومة ، السرعة ، المرونة ، القوة ، الدقة) الضرورة للفرد الفاعل كما تساهم بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهاري بكل أبعاده (التحكم ، الإدراك ، التوازن ، الاستجابات الصحيحة ....) وكذا تكوين وبلورة معالم الشخصية المستقبلية للطفل بجانبيها الذاتي(الفردي) والاجتماعي ويمكن إسهامها في ما يلي :

1 – تسهيل النمو الحركي من خلال تطوير التحكم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها .

[16] - محمد سعيد عظمي ، اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية ، منشأة معارف ، الاسكندرية ، 1996 ، ص 61.
[17] - وزارة التربية الوطنية ، مصفوفة مادة التربية البدنية والرياضية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، 2003 ، ص 3.

2 – اكتشافه لجسمه وأجهزته الحيوية ووظائفه وتأثير المجهود عليها من جهة ومدى مقاومتها للتعب الناجم عم هذا المجهود من جهة أخرى .

3 – الاكتشاف والتعرف على مدى أهمية العمل الجماعي والقدرة على الاندماج والمساهمة الفعالة ضمن الجماعة في إطار منظم ومهيكل .

4 – التفتح على العالم الخارجي وانتقاء ما يتلاءم معه من معارف لبناء قاعدة معرفية وتكييفها حسب طبيعة الدور المنوط به .

5 – السيطرة على نزواته العدوانية والتحكم في انفعالاته امتثالا للقواعد والقوانين .

1-7-2- الأهداف الخاصة :

أ / الجانب المعرفي :

ويهتم أساسا بالانجاز (الأداء) العقلي الذي يتعلق باسترجاع المعلومات والعمل على تطوير القدرات والمهارات العقلية والمعرفية.[18]

ب / الجانب الحسي حركي :

يوضح سينجر 1972 ان من اهم ما يميز المجال الحس حركي هو ان الاستجابات البدنية وهو مجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها .[19]

ج / الجانب الوجداني الاجتماعي :

تعد أغراض النمو النفسي والاجتماعي من الأغراض المهمة في مجال التربية الرياضية المدرسية كونها تستهدف العديد من الخصائص والصفات كالتعاون ، القيادة ، الأمانة ، الفطانة ، حسن المعاملة ، الطاعة واحترام القواعد والقوانين ، السلطة والمسؤولية وغيرها ، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية يمكن تنمية القدرات الأساسية التالية :

1- معرفة الذات .
2- الاندماج داخل الفريق وتحمل المسؤولية خلال المنافسة .
3- البحث عن قبول واحترام الغير .
4- المشاركة في نشاطات تتضمن وضعيات تفرض المواجهة والتعاون .
5- فهم وقبول القوانين .

[18] - محمد نصر الدين رضوان ، المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، طبعة اولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 ، ص 28 .
[19] - محمد نصر الدين رضوان ، مرجع سابق ، ص 37 .

6- الاندماج بفعالية في النشاط وحياة المجموعة .[20]

ان في هذا الجانب يكون العمل على تطوير وتحسين الجانب الانفعالي للتلميذ من حيث الوعي والانتباه والدافعية ومفهوم الذات والرضا والطموح والتسامح والميول والقيم وغيرها ... [21]

وتشير **لألومبيكين 1994** ان الأغراض الانفعالية في المجال الرياضي تستهدف تطوير الاتجاهات والتقدير والقيم وتبين ان هذا المجال يتكون من كل من البعدين الاجتماعي والانفعالي وقد حددت أغراض كل من البعدين كالتالي :

اولا – البعد الاجتماعي ويشمل :

1- الثقة بالنفس .
2- الانتماء .
3- الاحكام القيمة .
4- نمو الشخصية .
5- مهارات الاتصال .
6- الكياسة .
7- اللعب النظيف .

ثانيا – البعد الانفعالي ويشمل :

1- التحكم في الذات (السيطرة على الذات)
2- التعبير عن الذات
3- خفض التوتر .
4- تعلم كيفية التصرف عند الفوز والهزيمة .
5- الانضباط الذاتي .

1-8- طبيعة التربية البدنية والرياضية :

لا يزال لحد الآن بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي او كمهنة او كبرنامج لنشاطات متعددة ومختلفة وهذا يلقي عبئا كبيرا ومسؤولية على المشرفين على هذا الاختصاص ، كون التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تلاميذ المدارس فقط

[20] - المرجع نفسه ، ص32.
[21] - المرجع نفسه ، ص 32 .

والمفروض ان الرياضة للجميع حيث نضجت الفكرة وأصبحت حقيقة لدى جزء كبير من المجتمعات حيث اصبح الفرد ملزما بممارسة النشاط البدني للترويح والمحافظة على لياقته البدنية خاصة قي مجتمعات لا تخلو من الضغوطات النفسية الناجمة عن تغير أسلوب الحياة العصرية المتميزة بقلة النشاط والحركة كون الآلة حلت محل الإنسان في كل الميادين تقريبا مما يجعله في معظم وقته في راحة .[22]

1-8-1- التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي :

يسعى كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية ، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان التي أخذت في الاتساع والتطور وانقسمت الى عدة مباحث وعلوم كعلم وظائف الأعضاء (الفيسيولوجية) ، وعلم النفس الرياضي ، وعلم الاجتماع الرياضي ، والميكانيكا الحيوية (بيوميكانيك) ، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية ، كما لها أيضا مباحث فنية وتربوية تدرس بالوسط التربوي ، كطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ومناهج التربية البدنية والرياضية والوسائل التعليمية .[23]

1-8-2- التربية البدنية والرياضية كمهنة :

تعتمد المهنة على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها ، وفنونها لتقدم ارفع مستوى من الفن من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني .[24]

وقد أخذت مهنة التربية البدنية والرياضية مكانتها كمهنة اذ أصبح يحترفها كثير من المختصين حيث تنامت فروع ومجالات العمل المهني فيه بشكل كبير ، فبعدما كانت تقتصر فقط على التعليم تفرعت إلى عديد الفروع منها : التدريب الرياضي ، الإدارة الرياضية ، التأهيل الرياضي ، النشاط الرياضي الترويحي، النشاط الرياضي المكيف ، وبفضل تضافر الجهود نشأت العديد من الرابطات والجمعيات حفاظا على هذا التخصص من الطفيليين والدخلاء غير المؤهلين للقيام بهذه المهنة .

1-8-3- التربية البدنية والرياضية كبرنامج :

---

[22] - RAYMOND THOMAS, education physique et sportive , 2ème edition , des presses universitaire de France, 2000 ,P9.

[23] - بن قناب الحاج ، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسون – الموجه والتلاميذ ، اطروحة دكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية ، الجزائر ، 2006 ، ص 39 .

[24] - امين انور خولي ، اصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 ، ص17 .

وهو المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم ومازال والذي يعبر عن الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ بالاشتراك في انشطة رياضة منتقاة بعناية وبتسلسل منطقي وعلمي وذلك وفقا للمراحل العمرية عبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر مختلف اوجه النشاط الممارس مثل : الجمباز ، السباحة ، العاب القوى ، والرياضات الجماعية .[25]

وتدرس نشاطات التربية البدنية والرياضية في الطور الأول والثاني من طرف معلمين مكونين ، وتخصص حصتان أسبوعيا مدة كل حصة 45 دقيقة مما يعادل 90 دقيقة أسبوعيا .

وغالبا المكلف بتدريس التربية الرياضية والبدنية في الطور الابتدائي هو معلم العربية على غرار المواد الأخرى كالرياضيات ومواد الايقاظ ، وغالبا ما يستثنى معلم الفرنسية من تدريس المادة .

وتعتبر وحدانية المعلم شرط اساسي في بعض الحالات وفي المدارس الكبيرة ذات الأقسام العديدة او لظروف خاصة يمكن تكليف معلم او معلمة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية كمادة مستقلة عن بقية المواد وهي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتنمية التلاميذ عن طريق تعلم جيد ومفيد ومبني على معارف ومعلومات أساسية علمية .[26]

كما أن التربية البدنية والرياضية فرصة لاكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع ان يقوم به وكيف يمكن ان يكسبه المهارات المختلفة .[27]

كما تلعب دورا في ترسيخ فكرة تطبيق القوانين المنظمة واحترامها وبصفة عامة يمكن تلخيص ذلك في المستويات التي قدمها بلوم سنة 1956 وهي :

التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، والتقويم .

كما حددت ايضا **انجيلا لومبكن** 1994 مستويين كبيرين للاغراض المعرفية في المجال الرياضي هما :

أولا – أغراض تذكر المعلومات وتشمل الموضوعات التالية :

[25] - بن قناب الحاج ، مرجع سابق ، ص 27.

[26] - association des enseignements d'éducation physique et sportives, le guide de l'enseignant, T1, éduction revue, EPS,Paris,1994,P30.

[27] - ابراهيم حامد قنديل ، برامج ودروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ، مطبعة مخيمر ، 1998 ، ص21 .

- وظائف الجسم .
- الصحة .
- عمليات النمو والتطور .
- التعلم الحركي .

ثانيا – أغراض الفهم وتشمل الموضوعات التالية :

- قوانين وقواعد الأنشطة الرياضية .
- المهارات .
- الإستراتيجية وخطط اللعب .
- القواعد والبروتوكولات .

1-9- التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة :

يجب أن يعلم الطبيب ومدرس الرياضة وولي الأمر الحقيقة التالية :

إن الأضرار والإصابات الناتجة عن ممارسة الرياضة البدنية لا تعادل عشر التي تنتج عن عدم ممارستها ، ويقول **آرنولد** : إن الأمراض الناتجة عن جميع الأمراض المعدية تعادل في عددها نسبة الأمراض الناتجة عن انعدام الحركة وعدم ممارسة الرياضة ، وأحيانا جهلا بطبيعة مرض الطفل أو نزولا عند رغبة أهله يعفيه الطبيب عن درس الرياضة كليا ، وبذلك قد جنا على جسم الطفل الناشئ بمنعه من أهم حصة في اعتقادي بالنسبة للطفل ولتكوين مستقبله الذي يجب ان يبنى على أسس متينة ، وعند إجراء فحوصات طبية على منتسبي بعض مراكز الشباب ببغداد أدهشت نسبة العاهات التي يحملها بعض الأطفال الصغار ومعظمها ناتجة عن قلة الحركة او عدم اختيار اللعبة المناسبة لبناء أجسامهم .

كذلك كانت نسبة ضعف جهاز القلب والدورة الدموية واصفرار الوجه كبيرة بين المنتمين لهذه المراكز وقد تم إرشاد البعض منهم وتوجيه آخرين الى اختيار رياضة تناسبهم من ناحية العمر والقابلية الجسمية الموجودة في ازدياد عدد التلاميذ الذين لا يشاركون في درس الرياضة ويتهربون بشتى الطرق من ممارستها فالمسؤول الأول بذلك هو الطبيب بالدرجة الاولى حيث يعطي تقرير الإعفاء ، ومن المعلوم ان هناك حالات نادرة جدا يجب إعفاء التلميذ منها عن حصة الرياضة ، ولكن 70 % من الإعفاء الذي يمنح من قبل الاطباء لا يعتمد على شيء علمي إطلاقا بل هو إرضاء لرغبة ما ، وان أكثر هذه الحالات

لا تستوجب الإعفاء الكلي فالذي يصاب في جزء ما من جسمه باستطاعته ان يقوم بنشاط يناسب حالته ، وقد أجرى الدكتور **راندال** فحوصات خاصة على مرضى القلب والدوران الذين يمارسون الرياضة كعامل مساعد للإسراع في شفائهم ، كما أجرى فحوصات على بعض الشباب الذين لا يمارسون الرياضة إطلاقا ومن الظريف انه وجد ان 15% من مرضى القلب قد تفوقوا في لياقتهم البدنية على الأصحاء الذين لا يمارسون الرياضة ، وهذا دليل قاطع على اهمية الرياضة للشباب خاصة .

وهناك المسؤول الثاني الا و هو المشرف الرياضي او المعلم الذي أحيانا لا يهتم بخصوصيات الطفل واستعداده للعبة التي تناسبه ، فغالبا ما يختار كثير من المعلمين نخبة قليلو من التلاميذ لهذه الفئة الصغيرة وكان من الأجدر ان تكون فرصة المشاركة للجميع اما تنمية المواهب الخاصة فيجب ان تخصص لها فترة زمنية خارج اوقات الدراسة ، فالمدرس الناجح يجعل الجميع يشاركون دون استثناء مراعيا بذلك قابلية كل تلميذ وحاميا للضعيف منهم وذلك بتكليفه بالأدوار التي تناسب قدراته .

اما المسؤول الثالث فهي إدارة المدرسة ونظرتها إلى حصة التربي الرياضية بصورة خاصة ، حيث غالبا ما تعده درسا ثانويا يمكن الاستغناء عنه ، ومما لا شك فيه ان هذه الوضعية ستنعكس على عوامل بناء شخصية الطفل في المستقبل وإرادته ، حيث ان حصة الرياضة تساعده في التخلص من الكثير من العقد بمشاركته بقية الزملاء في لعبة ما او اختيار اللعبة التي تكون منفذا لنقطة الضعف عنده .

إن إهمال درس الرياضة وعدم المشاركة الفعلية ستؤدي إلى ضعف في أجسام التلاميذ وبالتالي ضعف قابليتهم واستعدادهم لمقاومة الأمراض ، وعدم الحركة ستؤدي الى زيادة السمنة عند الأطفال التي بدورها تؤثر تأثيرا سيئا على القلب والدورة الدموية وتزيد من الضعف الجنسي وصفرة الوجه التي تكون علامتهم المميزة عن سواهم ، وهناك خطأ يلازم الكثير من الآباء الذي يكون أبناؤهم ذوي بنية ضعيفة فتراهم يمنعنهم من المشاركة في حصة الرياضة خشية نقصان أوزانهم او تعبهم وهذا صادر عن الاجتهاد الخاطئ ، فالطفل بحركته ستزداد شهيتهم للطعام ويتعرض قلبه وجهاز دورانه للنشاط الذي يساعده في طرح السموم والفضلات الكامنة في جسمه ، ضف الى ذلك العامل النفسي الذي يعاني منه الطفل عند منعه من المشاركة مع اقرانه في نشاطهم ، حيث يجعله يشعر بالنقص وينعكس سلبا على

تطوير شخصيته في المستقبل وهذه التأثيرات العديدة مثل السمنة وأمراض القلب والعقد النفسية كل هذه الأمور يجب ان يضعها الطبيب او المعلم نصب عينيهما .

ولابد من الانتقال الى نقطة أخرى تبين لنا التمرين او اللعبة المناسبة حسب القابلية الجسمية من جهة ومراعاة السن المناسب من جهة أخرى ، حيث من الضروري إدراك هذه القابلية في مختلف مراحل النمو وعدم معاملة الطفل كصورة مصغرة للإنسان الراشد ومعاملته على هذا الأساس ، اذ هناك أسس علمية يجب مراعاتها في اختيار الرياضة المناسبة آخذين بعين الاعتبار النمو في مختلف النواحي شخصية الطفل .[28]

2- المناهج الدراسي :

تتحكم فلسفة التربية البدنية في المدرسة ومنهاجها وطرق التدريس فيها وفي طريقة ادارتها والعلاقات الإنسانية داخلها من ذلك يتفق كثير من العلماء على انه في بناء المناهج وهناك فلسفات ذات صبغة تقليدية منها الفلسفة المثالية والفلسفة الواقعية الطبيعية والفلسفة الإنسانية العقلية والفلسفة الفاشية ، وفلسفات ذات صبغة تقدمية منها منها الفلسفة البراجماتية او النفعية او التجريبية والفلسفة التجديدية والفلسفة الطبيعية الرومانتيكية وهناك فلسفات ذات صبغات مشتركة كالفلسفة الإسلامية والفلسفة الاشتراكية العربية الإسلامية والفلسفة الوجودية والفلسفة الشيوعية . ويؤكد رجب احمد الكلزة ان المنهاج المدرسي في جميع المراحل الدراسية لا ينفصل عن المجتمع من حيث فلسفته وثقافته وآماله التي يرجو تحقيقها في أبنائه وثمة مداخل متعددة في دراسة الشخصية بصفة عامة منها ما يهتم بالمستوى الثقافي والاجتماعي وقواعد السلوك كما هو الحال في المدخل القانوني ومنها ما يركز على الخصائص والسمات والصور التي تميز الشعوب عن غيرها تعبيرا عن التجانس الثقافي وهذا موضع اهتمام المدخل السياسي بينما يركز المدخل السيكولوجي على الجوانب العميقة لشخصية الأفراد من حيث اوجه القوى ونواحي الضعف في شخصيته في حين اعطى المدخل الاجتماعي اهتماما اكبر للنظم والأدوار التي يرتبط بها الشخص ، واثر ذلك على سلوكه واتجاهاته وتفكيره وفي ضوء ذلك يمكن القول ان الشخصية القومية هي كل شيء عند افراد المجتمع انطلاقا من المعتقدات والقيم الى النظم السياسية والسمات الشخصية ومن هنا وجب ضرورة تحديد فلسفة

[28] - ابراهيم البصري ، الطب الرياضي ، ط1 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1976 ، ص175-176.

المجتمع حتى تكون المدرسة في موقف تستطيع فيه أن تحقق أهدافها الأمر الذي يحدد مواصفات الفرد في نهاية كل مرحلة تعليمية .

2-1- مفهوم المنهاج :

يشير علماء التربية إلى ان التربية تعد اليوم من أهم الوسائل الخلاقة لتحقيق مستقبل أفضل للجنس البشري ، ومهمة المؤسسات التربوية هي تحقيق ما يتوقعه المجتمع من أهداف تربوية عن طريق مناهجها التربوية ، ويذكر حسين سليمان قورة ان للمعلم والمناهج التربوية فضل في خلق المجتمعات الناهضة والارتقاء بها سريعا لذا فان الاهتمام بالمناهج يساعد على النمو وتطور اي بلد يريد ان ينمو في المحيط الدولي ، ويعني المنهاج في أصل وضعه الإغريقي الى الطريقة التي يتخذها الفرد او المنهج الذي يجربه ليسرع به الى تحقيق هدف معين ، وقد نقل معنى المنهج الى محيط التربية ليصف لنا الشوط الذي يقطعه كل من المدرس والتلميذ كي يصل الى الهدف التربوي ، ومن اجل ذلك كانت الأهداف التربوية مكيفة لمعنى المنهاج .

ويعرف **رالف تايلور** المنهاج بانه وسيلة تعليمية هامة بتحقيق ما يتوقعه من أهداف تربوية ، فللمناهج أهميتها في حياة النشء ، فهي الأداة لتنمية قدراته وتشكيل ثقافته والاهتمام بقيمه ، كما يرى فوزي طه إسماعيل ان المنهاج هو أداة المدرسة ووسيلتها لتحقيق أهداف المجتمع ، وعليه وجب دراسة ومعرفة مدى تحقيق المناهج الحالية لأهدافها المرجوة باعتبار أن هذه الأهداف جميعها معايير تختار على ضوئها المواد الدراسية وتنظيم محتواها ، وتعد أساليب التدريس ، وأساليب التقويم وكل جوانب البرنامج التربوي والعمليات التربوية ككل .

فقد كان المنهج المدرسي يعرف بأنه كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس .

ويعرف **شوفلر** المنهج على ان الأنشطة المقصودة التي تمد مسؤولية المدرسة خارج نطاق الدراسة حتى تقابلها حاجات الفرد النفسية والاجتماعية .

ويعرفه **الدمرداش** سرحان بأنه مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها او خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب تعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية.

ويشير محمد عزت عبد الموجود بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها ، ومن نتائج هذا التفاعل والاحتكاك يحدث تعلم او تعديل في سلوكهم ، ويؤدي الى تحقيق النمو الشامل والمتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية .[29]

2-2- أسس بناء المنهاج :

يعتبر المنهاج الدستور الأساسي للعمل التعليمي وهو المخطط الأساسي الذي يربط جميع نواحي العمل الدراسي ويخطط المنهاج للعناية بالفرد المتعلم وخصائصه النفسية ، والوصول بإمكاناته واستعداداته إلى أقصى نمو ممكن ، باعتباره محور العملية التربوية وبالتالي فهو محدد للمنهاج نفسه ، كما أن هذه العناية تكون وفقا للقيم الأساسية السائدة في المجتمع ، وتعتمد التربية على نقطتي ارتكاز هما : الفرد من ناحية ، والمجتمع الذي يعد له هذا الفرد من ناحية أخرى .

ويرى **فولتمر واسلنجر** في ان بناء اي منهج يعتمد على عاملين اساسيين هما احتياجات المجتمع وطبيعة وحاجات الأفراد .

العامل الأول : يجب ان يوضع في الحسبان عند بناء المنهاج احتياجات المجتمع ، ولا بد ان تخطط المناهج في صورة ديوقراطية ، وان يشترك في هذا التخطيط جميع الممثلين واي يساير التخطيط العام للمجتمع سواء في المجال الاجتماعي او الاقتصادي حيث يمكن اعداد المواطنين لتحمل مسؤوليات الخطط عن طريق الوعي بها واتخاذ العمل محورا للدراسة ، وتوفير جميع الفرص اما التلاميذ للتدريب على التفكير العلمي وتشجيع النقد ما دام يقوم على اساس علمي ، وتوجيه العلم ومناهجه لخدمة المجتمع عن طريق الاهتمام بالدراسات التطبيقية المرتبطة بواقع المجتمع ومشكلاته وظروفه وإمكاناته ارتباطا واقعيا ملموسا .كما يجب عند بناء المنهاج أن يهيئ فرصا للعمل الجماعي وتحمل المسؤوليات وبحث المشكلات ذات المعنى واتخاذ قرارات فيها ، والعمل على تحويل المواقف التعليمية الى خبرات تكسب التلاميذ انماط السلوك الديمقراطي .

فبناء المناهج يجب ان يتماشى مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بالإضافة الى دراسة البيئة نفسها وهي مجموع الظروف التي تحيط بالكائن الحي لانها تؤثر فيه وتتأثر

[29] - صديقة محمد شكري ، اهداف التربية الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي ودورها في تحقيق فلسفة المجتمع ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، ط1 ، 2006 ، ص 38-39.

به ، فالصلة وثيقة بين المؤسسات التعليمية والبيئة ، وبين الفرد والبيئة لذلك يجب تهيئة الظروف المناسبة لإحداث التفاعل بين أطراف العملية التعليمية .

العامل الثاني : وهو طبيعة وحاجات الأفراد الذين يعد لهم هذا المنهاج وضمن الأهمية دراسة طبيعة الفرد ، وتحليل سلوكه ،و معرفة رغباته ، فالرغبة في ممارسة النشاط يوفر الدافع للاشتراك فيه ، ويؤدي إلى تعلم أسرع كما تعتبر عامل في إشباع الخبرة ، وتعتبر الرغبة الضمان الوحيد لاستجابة المتعلم .

ويرى **الدمرداش سرحان** انه يجب معرفة مستوى النضج حيث يمكن توفير خبرات ، تتناسب مع مستوى الأفراد ونضجهم ، بالإضافة الى دراسة خصائصهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم ، واستعداداتهم ، لأنها مصادر هامة لاشتقاق الأهداف التربوية ، كما انها تفيد في تنظيم الخبرات التي يمكن توفيرها لهم ، بالإضافة الى ذلك ان مثل هذا المنهاج يتيح الفرصة لاشتراك التلاميذ ونمو صفات الابتكار والتوجيه الذاتي وهي صفات ضرورية في المجتمع الديمقراطي .[30]

2-3- مواصفات منهاج التربية البدنية والرياضية :

يجب ان يتصف هذا المنهاج بالمواصفات التالية بناء على الممارسات العملية في المدرسة و من بينها :

- ان يهتم بالقيم الدينية والخلقية ومساعدة التلاميذ على ممارستها (عدم التعارض مع خصوصيات المجتمع الدينية) .
- ان يتناسب المنهاج مع مختلف البيئات ان يكون على ارتباط وثيق بالمؤسسات الاخرى مثل وسائل الاعلام والأندية ومراكز الشباب وأولياء الأمور والتنسيق بينه .
- ان يتميز بالمرونة ومتفق على التغييرات التي تحدث في المجتمع بصفة مستمرة . ذ
- ان يتضمن المنهاج تخطيطا جيدا لتنمية سلوكات التلاميذ وتصرفاتهم بصفة ايجابية والتأثير من خلالهم على بقية الأفراد في المجتمع .
- ان يسود المنهاج الأسلوب الديمقراطي ، والعمل على تدريب التلاميذ على القيادة وتحمل المسؤولية .
- إكساب التلاميذ القدرة على التفكير العلمي وطرق حل المشكلات .

[30] - صديقة محمد شكري ، مرجع سابق ، ص 40-41 .

- ان يراعي مدى توافر او نقص الإمكانات والتسهيلات .
- ان ينمي عند التلاميذ النظام والانضباط وحسن سير العمل والمراقبة الذاتية .
- ان ينمي قدرة التلاميذ على الاطلاع المستمر وتعويدهم الاعتماد على انفسهم واكتساب المعارف والمعلومات .
- ان يعطي الفرصة للمعلم في التقويم للتعرف على مدى التلاميذ في مختلف الجوانب(معرفية، بدنية ، مهارية ، نفسية ، اجتماعية) وان يعطي نتائج فورية للتلاميذ.[31]

2-4- الجدول رقم (01) كفاءات التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية : [32]

الكفاءة النهائية	أن يتمكن المتعلم من القيام بتصرفات قاعدية سليمة، وبناء مشاريع وخطط بسيطة فرديا وجماعيا.			
الكفاءة الختامية السنة الأولى	ان يتمكن المتعلم من اكتشاف جسمه ومحيطه ومعرفة حدود مقدرته للتدخل بأمان وسلامة	الكفاءات القاعدية		
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث
		التحكم في الوضعيات والهيئات الطبيعية التي لها علاقة بالمحيط	التحكم في التنقلات وتمييز المجهود والاستجابات	استعمال جملة من التصرفات حسب قواعدها الأساسية .
الكفاءة الختامية السنة الثانية	ان يتمكن المتعلم من تحقيق عمليات ترتكز على جملة من التصرفات القاعدية كالجري والوثب والرمي والتصويب	الجري على مسالك مختلفة بإيقاع و وتيرات متنوعة	الرمي حسب طرق ووضعيات يتطلبها الموقف	الوثب حسب طرق ووضعيات يتطلبها الموقف
الكفاءة الختامية السنة الثالثة	ان يتمكن المتعلم من ربط واستعمال	اختيار وتنفيذ الرمي حسب	استمرارية الجري على مسالك	اختيار وتنفيذ الوثب حسب

[31] - عصام الدين متولي عبد الله ، الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ط1 2007 ، ص 83.

[32] - اللجنة الوطنية للمناهج ، مديرية التعليم الأساسي ، وزارة التربية الوطنية ، منهاج التربية البدنية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

	جملة واسعة من التصرفات للقيام بما يفرضه الموقف	الموقف .	بحواجز .	الموقف.
الكفاءة الختامية السنة الرابعة	ان يتمكن المتعلم من ترشيد امكانياته للقيام بعمليات وادوار فرديا وجماعيا بارتياح	تحديد إمكانياته وتسيير مجهوداته	تنظيم التدخلات حسب الموقف	فهم وتكييف التصرفات حسب الموقف .
الكفاءة الختامية السنة الخامسة	ان يتمكن المتعلم من الانخراط والمساهمة في بناء مشروع جماعي او فردي لتحقيق افضل نتيجة .	ان يتمكن المتعلم من تبليغ معطيات لبناء خطة لمواجهة الموقف .	ان يتمكن المتعلم من تجنيد طاقاته والتدخل الصائب لمواجهة الموقف.	ان يتمكن لمتعلم من تقدير متطلبات الموقف للتدخل بأمان .

2-5- قانون التربية البدنية والرياضية 10/04 :

في سنة 2004 عقدت جلسة ثنائية تشمل كل من إطارات وزارة الشباب والرياضة وإطارات من وزارة التربية ولوحظ ان وضعية وحالة التربية البدنية في المدارس متدهورة او بقيت على حالها ولم تتطور حيث انها لم تعط اي أهمية للمادة من مديري المؤسسات وتحذف احيانا لغرض تكميل الجداول الزمنية او تلغى من البرامج لعدم توفر الهياكل والملاعب والميادين المتخصصة لذلك .

وعلى هذا اقترحت اللجنة الثنائية حلولا لتطوير ومعالجة مشاكل مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس حيث الحث على ضرورة تجديد الهياكل الرياضية الملائمة ومحاولة إيجاد حلول فعالة وسريعة للمؤسسات الخالية من هذه الهياكل وملء النقص الملحوظ في المؤطرين والمعلمين وهذا لتمكين التلاميذ من ممارسة النشاط الرياضي بصفة دائمة مع مراجعة المناهج والبرامج المعمول بها في هذه المادة.[33]

[33] - اتفاقية اطار بين وزارة الشباب والرياضة والوزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين ، اتفاقية تعاون 2004/08/14 .

ظهر أيضا هذا القانون المتعلق بالتربية البدنية والرياضية والمؤرخ في : 27 جمادى الثانية 1425هـ الموافق لـ : 14 اوت 2004 ، جاء فيه الفصل الثاني ويحتوي على ما يلي :

المادة 06 : تعليم التربية البدنية والرياضية اجباري في كل اطوار التربية الوطنية ، ويدرج تدريسها كمادة الزامية في برامج التربية والتكوين والتعليم المهنيين ، وتتوج بامتحانات ويكون تدريس التربية البدنية والرياضية على مسؤولية الوزيرين المكلفين بالتربية الوطنية والتكوين المهني .

المادة 07 : يمكن ممارسة التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم التحضيري وتهدف الى النمو الحركي والنفسي للطفل .

المادة 08 : ممارسة التربية البدنية والرياضية إجبارية في أوساط التعليم والتكوين العاليين .

المادة 11 : يجب ان تحتوي التربية والتكوين والتعليم العالي إجباريا على حجم ساعي مخصص لممارسة الرياضة المدرسية والرياضية الجماعية ، ويجب ان تتوفر مؤسسات التعليم والتكوين وكذا المشاريع الجديدة على منشآت وتجهيزات رياضية تتناسب مع التربية البدنية والرياضية على أساس شبكة تجهيزات تأخذ بعين الاعتبار مختلف مراحل التعليم .

المادة 12 : يخضع التعليم وممارسة التربية والرياضية الى ترخيص طبي مسبق ... يتبع ... الخ.

المادة 13 : يتولى تعليم او تنشيط التربية البدنية والرياضية ضمن مؤسسات التربية والتعليم العالي والتكوين مستخدمون متخصصون مكونون في مؤسسات تابعة للوزارات المكلفة بالرياضة والتربية الوطنية والتعليم العالي .[34]

3 – المدرسة الابتدائية :

تمهيد :

[34] - قانون 10/04 .

ان بناء اي امة وتطور اي مجتمع يجب ان يبنى على أسس متينة ، انطلاقا من النهوض بمستوى الأفراد بإعدادهم منذ مرحلة الطفولة من جميع الجوانب كي تكون لهم مثلا عليا ومبادئ سامية ، ولن يتأتى ذلك إلا بالتكامل المنشود بين عناصر العملية التربوية ، المدرسة ، المعلم والتلميذ والعلاقة التكاملية بينهم التي تشكل أساسا لكل عمل تربوي .

وقد تغيرت النظرة في العصر الحديث لمفهوم هذه العناصر ، فأصبحت المدرسة لا تعنى فقط بتعليم قواعد القراءة والكتابة والحساب ، بل اتسعت دائرة مهامها ، فصارت مجالا خصبا لتكوين الأفراد من جميع الجوانب المكونة لشخصياتهم ، كما لم يبق المعلم ذلك الآمر الناهي صاحب السلطة المطلقة على التلميذ ، جاعلا منه فقط معتمدا على طريقة الحشو والإملاء لتبليغ كم هائل من المعلومات والمعارف ، بل أصبح دوره كمشرف وموجه مما جعل التلميذ يصبح شريكا فعالا في العملية التربوية ومساهما في إثراء وإيجاد الحلول المناسبة للمواقف التي تعترضه بصفة ذاتية ، بعدما كان ذلك المتلقي لحجم كبير من المعلومات دون اهتمام كبير للكيف .

هذه العناصر الثلاثة التي اصطلح عليها العلاقة التربية ، وبما ان الشراكة تستدعي ان يقوم كل عضو او عنصر بدوره على احسن وجه ، فان أي إخلال او نقص في احد هذه الأدوار سيؤدي حتما الى اختلال العملية التربوية ككل ، مما يفرض إعطاء الأهمية البالغة للتكامل بين هذه العناصر.

3-1- تعريف المدرسة :

المدرسة مؤسسة اجتماعية ، اشأنها المجتمع لتشارك الاسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية ، تبعا لفلسفته ونظمه ، وأهدافه . وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة فيه ، انها الأداة والوسيلة والمكان الذي ينتقل فيه الفرد من حال التمركز حول الذات إلى التمركز حول الجماعة ، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسانا اجتماعيا وعضوا فاعلا في المجتمع .

والمدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين .

وهي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة ، إضافة الى تعقيد وتراكم التراث الثقافي .[35]

3-2- وظيفة المدرسة في المجتمع الحديث :

يكاد يكون من التكرار القول بأن وظيفة المدرسة في عالمنا اليوم تختلف تماما عن وظيفتها في القرون السابقة فكانت الحضارة مثلا في القرن العشرين تختلف عن غيرها غي القرون التي سبقتها فقد كان أقصى ما يطمح إليه إنسان القرن الثامن عشر ان يلم بأطراف شتى من العلوم والمعارف الإنسانية حتى يصبح مثقفا موسوعيا اي يشبه الموسوعات او دوائر المعارف التي تحتوي معلومات عن موضوعات متفرقة في العلوم الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية والدينية والأدبية والفنية فهذا هو المثل الأعلى للمثقف في ذلك العصر ، ولقد كان هذا ممكنا حيث لم تبلغ العلوم ما بلغته الآن من التعقيد والدقة المتناهية ، لدرجة أن العقل البشري نفسه الذي وصل في تطوره إلى هذا الإنتاج العلمي الرفيع قد استعان بعقول الكترونية يضبط لها حسابات الدقيقة ، ويتحكم بها أيضا في توجيه آلاته ومخترعاته البالغة التعقيد .

ولقد كان لهذا كله اثره في تعقيد الحياة الاجتماعية ذاتها ، وشيوع المنهج العلمي والاسلوب التقني في جوانب الحياة صغيرها وكبيرها . ولهذا لم يعد من الملائم ان تكون وظيفة المدرسة قاصرة على اعطاء المعلومات والمعارف الجافة والمنعزلة عن مجريات الحياة والمجتمع ، وانما ينبغي ان تساير العصر ، وان تكون صورة مصغرة لما يدور في الحياة الاجتماعية من نشاطات مختلفة ، وان تكسب التلاميذ طريقة حياة وأسلوب عمل ذا طابع عصري ، علمي ، وتقني ومتلائم مع مجتمع معين له مبادئه واختياراته الخاصة .[36] فوظيفة المدرسة تقوم على تهيئة الظروف الملائمة لكي ينشأ الاطفال في جو يضمن لهم نمو شخصياتهم من جميع نواحيها الجسمية ، العقلية ، الخلقية ، النفسية والاجتماعية ، ولم يعد القصد من المدرسة مجرد تلقين التلاميذ المعلومات المعرفية كما عهدناها في مواد

[35] - صلاح الدين شروخ ، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، 2004 ، ص 78 .
[36] - صلاح الدين شروخ ، مرجع سابق ، ص 75 .

الدراسة المعتادة بل ان عملية التربية اشمل من ذلك ، ان تتناول اكتشاف مواهب الأطفال وميولهم وتوجيههم الى خير ما يضمن لهم النمو المتزن لكي ينشئوا مواطنين صالحين.[37]

وللمدرسة المعاصرة وظائف كثيرة جدا ، وعلى نحو يصعب حصره على مستوى العالم ، وتتلخص هذه الوظائف بالنسبة للمجتمع فيما يلي :

- نقل تراث الأجيال السابقة الى الناشئة .
- التبسيط .
- التطهير .
- تنسيق التفاعل الاجتماعي والتوحيد بين مختلف عناصر البيئنة الاجتماعية .

وأما وظائف المدرسة بالنسبة للأطفال فتتلخص فيما يلي :

3-2-1- تحقيق النمو الجسدي : وذلك بإيجاد الظروف الصحية المناسبة ، وتعليم المعلومات الضرورية حول التغذية ، وأساليبها الصحية ، وتزويدهم بالقواعد الصحية ، وتعويدهم على التقيد بها في المأكل والمشرب والنمو والراحة والعمل ، وممارسة الرياضة وصولا الى اللياقة البدنية ، وتزويدهم بالمعلومات الضرورية للوقاية من الأمراض ، وكيفية ممارسة السلوك الملائم لحماية البيئة وعلى الصحة مع تحريره من الخرافات .

3-2-2- تحقيق النمو العقلي : ويتم ذلك بمختلف الدروس والأنشطة التعليمية ، وتعويده على التفكير المنطقي والتفكير الإجرائي ، وتزويده بالمعلومات والطرق السليمة لاستخدامها ، وتنمية حب الاطلاع وأساليب كسب المعرفة بصورة ذاتية ، وجعل الطفل بالروح العلمية والروح الإبداعية ، والتصرف السليم في مواجهة المشكلات والبحث عن حلولها .

3-2-3- تحقيق النمو الاجتماعي : وفي هذا المجال تقوم المدرسة بما يلي :

- تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للإسهام في حياة الجماعة بصورة فعالة ، اي يصير مؤديا للواجبات ، متحملا للمسؤوليات ، متعاون مع الغير ، يشعر بالولاء لامته وشعبه ، محترما لحقوق غيره ، غير متهاون في الدفاع عن حقوقه وافكاره ، محترما للملكية العامة

[37] - كامل محمد محمد عويضة ، مدخل الى علم النفس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1996 ، ص44.

والخاصة ، محافظا على المرافق العامة ، تعويد الطفل آداب السلوك وحسن المعاملة وتعليمه العلاقات الاجتماعية والشعور بالمسؤولية القائمة بين مختلف الجماعات ، وغرس القيم الصالحة فيه وجعله دوما ساعيا الى التقدم .

- تزويده بالمعلومات والحقائق التي تجعله قادرا على ادراك بيئته ادراكا سليما ، وتعرفه بالمؤسسات الاجتماعية القائمة وكيفية التعامل معها والاستفادة من خدماتها
- تدريب الطفل على المهارات العلمية النافعة له ، والتي تجعله قادرا على كسب الرزق والمساهمة بفعالية في النشاط الاقتصاد عندما يصير قادرا على ذلك .

3-2-4- تحقيق النمو النفسي : ووظائف المدرسة في هذا المجال كثيرة ، نوجزها فيما يلي

- تكوين الصفات الشخصية الصالحة ، وغرس الاتجاهات النفسية السليمة في الطفل
- تكوين العواطف والاتجاهات العاطفية السليمة لدى الأطفال ، وتوجيه انفعالهم توجيها صالحا ، وعدم تعريضهم لخبرات وتجارب تؤدي بهم الى الشذوذ والانحراف ، نتيجة للكبت والشعور بالإحباط او النقص ، مع الامتناع عن تسليط العقوبات الجسدية ، والبعد عن التخويف وإثارة الهلع وتقوية الثقة بالنفس ، والشعور بالمسؤولية والمساواة ، والتدريب على حرية ابداء الرأي ، وتقوية والشجاعة الأدبية واحترام راي الآخرين .
- خلق جو مدرسي منظم يتيح للتلاميذ فرص التعبير الحر عن مشاعرهم بواسطة مختلف النشاطات كالرسم والأشغال اليدوية والموسيقى والتمثيل وغيرها .
- الكشف عن استعدادات الأطفال ، وقدراتهم ومواهبهم وحاجاتهم وتنميتها باستخدام مختلف الوسائل .

3-2-5- تحقيق النمو الروحي والخلقي : وتتجلى هذه الوظيفة في النواحي التالية :

- تقوية الروح الدينية القائمة على الفهم الصحيح لتعاليم الدين ، وتقوية نزعات الخير ، وتعويد الاطفال على مكارم الأخلاق ، والمساهمة في أعمال البذل والتعاون وتعويدهم بصورة خاصة على احترام المشاعر الدينية لاصحاب الأديان الأخرى ، احتراما قائما على الفهم والإنسانية .
- ابعاد الطفل عن الاجواء الخرافية ، والبدع التي قد تشوب صفاء الدين .

- تنمية عزائم الأطفال وتنمية قدراتهم لمواجهة أعباء الحياة بصبر وتضحية وتفاؤل .[38]

3-3- أهمية المدرسة :

تعتبر المدرسة المؤسسة الأهم في تعويد التلاميذ على القيم والمعايير ، وما يرتبط بها من عادات تتصل بالعملية التعليمة ومن ناحية أخرى فهي تلعب دورا في تنشئة الأفراد اجتماعيا ، فهي في المجتمع الحديث بداية تعرف الفرد على مؤسسات المجتمع خارج الأسرة ففيها يتعلم الاختلاط مع الآخرين والتفاعل الثقافي في المجتمع ونقله للأجيال اللاحقة ، وهي المؤسسة التي أوكل لها المجتمع مهمة تزويد الفرد بالمعرفة العلمية والتقنية ، والعملية اللازمة لإعداده لمهنة معينة تفيده وتفيد المجتمع ، كما تقوم بدور في تنمية جوانب ومكونات شخصية الفرد ، فهي المخبر الذي تتصهر فيه خبرات الأجيال المتعاقبة والمتحف يروي تاريخ الإنسانية الحافل بالدروس والعبر المفيدة للناشئة .

لذلك كان الرهان دائما في حالة السلم والحرب معقودا على التعليم كشعلة تنفخ في نفوس الأفراد وتصقل شخصياتهم وتصنع اتجاهاتهم وتقرر مستقبلهم ، فهي مخبر لصناعة الأجيال والمعلم هو الصانع الماهر الذي يتولى صقل وبلورة العقول الناشئة ، وحوادث التاريخ تؤكد ان الألمان لما انتصروا قالوا : " انتصر معلم المدرسة الألمانية " ولما انهزموا وأرادوا البحث عن مخرج من نكبتهم قال احدهم : " أعطوني وزارة التربية والغوا كل الوزارات "[39] .

IV – معلم المدرسة الابتدائية :

4- 1- تعريف المعلم :

نظرا للدور المنوط به في الحقل التربوي تتعدد التعاريف المحددة لوصف المعلم ، فقد يطلق عليه المربي احيانا وأحيانا أخرى المعلم وأحيانا المدرس ، فتعدد المفاهيم له مغزاه وأهدافه نظرا للمهام المختلفة الملقاة على عاتقه والتي نوضحها من خلال التعاريف التالية:

[38] - صلاح الدين شروخ ، مرجع سابق ، ص76-78.
[39] - سلطان بلغيث ، دليل المربين في التعاون مع الناشئين ، دار قرطبة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007، ص106 .

- **تعريف جيلبار دي لانشير :** "المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلميذ في المدارس" ويشير هذا التعريف الى وصف المعلم بمفهموم المربي الذي يشرف على تربية وتوجيه الأطفال نحو المثل والقيم الاجتماعية ولان هذا التعريف حصر مهمة التربية الا انه يعتبر دورا موازيا لادوار المدرس او مهامه ولهذا فهو تعريف محدود ولا يعبر عن التكليف الحقيقي للمدرس الذي يجعل مهمته علمية معقدة وصعبة وتتطلب منه عدة تأهيلات مهنية .[40]
- **تعريف تورسن :** " المدرس هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق ، فهمو مكلف بإدارة وتطور عملية التعلم وان يتحقق من نتائجها " ، لقد أضاف هذا التعريف للمفهوم السابق للمدرس دورا آخر يتمثل في مهمة التنظيم والتنسيق لعمليات التعلم ، ومتابعة نتائجها على ضوء تقييم المحصلات التكوينية للفرد المتعلم بهدف التأكد من صحة مسار عملية التدريس والكشف عن نقاط الضعف التي أحاطت بها من اجل تعديلها حتى تحقق الفعالية التربوية المطلوبة ، ولهذا فهو مسؤول عن كل هذه العمليات ما يجعل مهمته صعبة للغاية نتيجة لتعدد الأدوار وتنم عن تواجد صفات مهنية وخصائص ذاتية متعدد تسهم في اكتمال شخصيته ، وهناك من يتفق على تسمية المدرس بالمعلم ويعطي له مفهوما أكثر شمولية من الأول .[41]
- **تعريف محمد زيدان حمدان :** " المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية" حيث يعتبر التدريس صناعة وفن وليس في متناول أي كان ، بل هو مهمة عريقة ذات إبعاد تاريخية يمارسها الشخص المناسب لها ، الذي يعرف فن هذه الصنعة التي تتكلف بإنتاج العقول والمفكرين وهي مهمة تعتمد كل الاعتماد على شخصية المعلم وما يتميز به من خصائص نفسية وعقلية وجسمية وقدرة على الأداء الجيد لهذه السمة والتي تتجلى لنا في عدة أعمال أهمها القيادة ، التنظيم / التقييم ، التجريب ، وهي أعمال لا يمكن تنفيذها بالنوعية المطلوبة الا على يد من يدرك إدراكا حسيا لخفاياها وجمالياتها.[42]
- **تعريف محمد السرغيني :** "يصف المعلم بأنه " هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم وهو موظف من قبل الدولة ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة " هذا التعريف يتفق مع تعريف جيليار دي لانشير من أن أهم ادوار المعلم هو

[40] - ناصر الدين زيدي ، سيكولوجية المدرس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 ، ص44.
[41] - ناصر الدين زيدي ، مرجع سابق ، ص 44.
[42] - نفس المرجع ، ص45.

التربية والتنشئة الاجتماعية لأبناء مجتمعهم وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على حسن التوافق الاجتماعي ، فالمعلم –في رأيه – مكلف من الجماعة بالقيام بهذه المهمة او المسؤولية التربوية مقابل تلقيه قيمة مادية تغطي حاجياته الضرورية فهو يعتبر الموجه الاجتماعي والخلقي للتلاميذ ، اذا يعمل باستمرار على الكشف عن حاجيات وميول التلاميذ وتوجيه اتجاهاتهم .[43]

4-2- نمو المعلم في مهنته :

لا يمكن أن ينمو المعلم في مهنته إلا إذا توفر لديه الإيمان الكامل بها اولا ، فالمعلم الذي يحب مهنته ويخلص لها في العمل هو الذي يحرص على ان يستزيد من الخبرات التي تعينه على تحسين أداء عمله وأمام هذا المعلم المقتنع برسالته ، المحب لمهنته ، المخلص لعمله ، طريقان على الأقل لهذا النمو :

- **الطريق الأول** : يعتمد على المجهود الذاتي للمعلم ، كأن يداوم على القراءة والاطلاع سواء في المواد المهنية كعلوم التربية وعلم النفس ففيها يلتمس اتجاهات حديثة ، وطرق مبتكرة تعينه على اداء دروسه اداء جيدا ومبتكرا ، كما تعينه على فهم طبيعة تلاميذه وخصائص نموهم ، وما يكون بينهم من فروق فردية ، فيقدم لهم من الخبرات ما يلائم استعداداتهم وقدراتهم ثم هو أيضا لا يكتفي بالقراءة والاطلاع في المواد المهنية سالفة الذكر فحسب وانما هو ياتمس من المراجع المختلفة ما يزيده فهما وإحاطة بمسائل العلوم والفنون ومختلف النشاطات التي يقوم بتدريسها كما لا بد ان يتعمق في لغته الام وان يتابع ما يكتب بها من علم وفكر ، وادب وفن ، حتى يستثيم لسانه من ناحية ، وتتسع مداركه من ناحية أخرى ضف إلى ذلك اجتهاده في التحكم في اللغات الاجنبية ما استطاع منها حتى يكون متفتحا على العالم الخارجي . وعلى أي حال فان القراءة ليست عملا زائدا او ترفا فكريا يقوم به المعلم كيفما شاء ومتى يريد ، وانما هي من الزم اللوازم التي تعينه على اداء عمله ، ومعلم لا يكتسب عادة القراءة سرعان ما يعتريه الصدأ ، ويصبح كالسكين الذي لا يقطع ، او كالتاجر الذي افلس فكان عليه ان يبحث عن عمل آخر يلتمس منه رزقا .

[43] - نفس المرجع ، ص55.

- **الطريق الثاني** : اما الطريق الآخر لنمو المعلم في مهنته فتتكفل به السلطات التعليمية ، وما على المعلم الا ان يستجيب لها ويسلك الطريق الذي تهيئه له ونعني به ما تنظمه هذه السلطات من دورات تدريبية وايام تربوية وندوات وملتقيات فكرية أثناء العام الدراسي او إثناء العطل او غير ذلك من الأوقات التي تراها ملائمة.

وأول هذه الدورات التدريبية ، ما يتلقاه المعلم قبيل التحاقه بالخدمة وفيها يتعرف المعلم على الأسس والمبادئ العامة والمهارات الأساسية التي لا بد ان يكتسبها قبل الدخول في الخدمة .

وهناك برامج تأهيلية تهتم بتوفير التكوين الثقافي والمهني للمعلمين وقد يستغرق هذا الهدف عدة برامج ، وعدة دورات تدريبية كما يمكن ان تعد برامج اخرى لمن استكمل تأهيلهم فيما مضى ، اذا ما جد في ميدان التربية او في ميدان المواد التي يعملونها اي جديد ، وفي هذه الحالة تعد (برامج تجديدية) يحيطون فيها علما بكل جديد سواء في فنون التربية ولعم النفس او فيما يتعلق بمواد تخصصهم او المواد التي يعلمونها لتلاميذهم حتى لا يتخلفون عن ركب التقدم العلمي والفني في ميادينهم .

ونضيف الى هذا مايجده المعلم من مساعدة فنية وتوجيهات تربوية تقدمها له الهيئات التي ينتمي اليها كالاتحادات والجمعيات المختلفة ، الى جانب ما يزوده به المفتشون والمديرون والمستشارون التربويون وقدامى المعلمين من خبرات وتوجيهات نافعة من الميدان تكون له عونا على اداء عمله وهاديا في القيام برسالته على خير وجه واكمل صورة .

4-3- إعداد المعلم :

أصبحت عملية إعداد المعلم من القضايا التي تلقى اهتماما متزايدا في الأوساط التربوية ، ويرجع هذا الاهتمام الى الدور الذي يقوم به المعلم في المجتمع والى طبيعة مهمته .

فمن البديهي ان يرتبط الاهتمام بإعداده ورفع مستواه في مناهج إعداده بالكليات والمعاهد المتخصصة والذي يستند على الجوانب الأساسية لمهنة التعليم عامة ولطبيعة التخصص

العلمي الي يعد له المعلم خاصة . ولذلك فانه من الخطأ اعتبار اعداد المعلم قضية عامة يتم معالجتها والنظر الى طبيعة التخصص العلمي .

لقد كان دور المعلم في الماضي يقتصر على توصيل المعلومات ونقل المعرفة للنشء ، ولكنه اليوم ازاء تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي قد فرض عليه متابعة كل جديد واستيعاب ما طرأ من تقدم في محتوى ، وطرق التدريس ، واساليبه ، واستيعاب ذلك وتطبقه ، مما جعل هذا الدور الجديد للمعلم يحتاج للتدريس والتكوين المستمر كأمر مهم وضروري .[44]

ينبغي ان يحتل اعداد المعلم مكانة لائقة بين اهتمامات الدولة ، وبالرغم من الظروف الخاصة التي مرت بها الجزائر بعد استقلالها وبالنظر للكم الهائل من المشاكل والمتاعب التي تركها الاستعمار الا ان هناك اهتمام في المرحلة الحاضرة بمسألة اعداد المعلمين ، وبصفة خاصة معلمي الطور الابتدائي ، وقد اتخذت في سبيل ذلك الخطوات التالية :

- استكمال تكوين مستوى الممرنين والوصول بهم الى مستوى مساعدي معلمين على الاقل ، وذلك عن طريق مراكز التكوين والتحسين المنتشرة في جميع انحاء الوطن بحيث يلغى هذا المستوى تماما (الممرنين) تدريجيا .
- الاهتمام بمدارس ترشيح مساعدي المعلمين والمعلمات ، ومدارس ترشيح المعلمين والمعلمات من حيث الارتفاع بمستوى البرامج ، والعناية بما يقدم لهذه المدارس من امكانيات والتجهيزات تمكنها من اداء مهمتها ، كذلك توجه عناية خاصة في اختيار أكفا الاساتذة من اهل الاختصاص من خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس العليا للقيام بالتدريس في المرحلة الابتدائية .
- دراسة امكانية زيادة اوقات الدراسة ، وبصفة خاصة في مدارس ترشيح المساعدين ، حتى يمكن تهيئة الوقت المناسب لاستكمال تأهيل المعلم تأهيلا يمكنه من الاضطلاع بمهام وظيفته واداء واجباته على احسن وجه .[45]

[44] - مصطفى السايح ، المنهج التكنولوجي التعليم والمعلومات في التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ط1، 2004 ، ص286.

[45] - مديرية التربية والتكوين ، وزارة التربية الوطنية ، مرجع سابق ، ص 148-149.

4-3- الصفات الواجب توفرها غب معلم التربية البدنية والرياضية :

4-3-1- الصفات الشخصية :

لقد بينت" ويستب وتشر" 1991 ان للمدرس بصفة عامة مزايا عديدة ورسالة نبيلة تتمثل في الاخذ بيد الشباب والاطفال ومساعدتهم لتشكيل حياة افضل لهم من خلال الارتقاء بالصحة وتبني اسلوب صحي للحياة .

كما اشارت "لومبكين" الى ان مدرسي التربية البدنية والرياضية مطلوب منهم ان يكونوا يتمتعون بروح القيادة في كل المواقف المهنية التي يخوضونها ، فالقائد يتصف بالابداع والحماس وتحمل المسؤولية والحسم ، كما نجاحهم يقاس من خلال مدى فعالية برامجهم في تعليم اشكال الحركة المختلفة والمتنوعة للمشاركين فيها ، وبما انهم يؤمنون بأدوارهم القيادية فانهم يتحملون مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها .[46]

يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية ان تتوفر فيه صفات شخصية تساعده على القيام بمهامه على اكمل وجه وهذه الصفات هي :

- اتباع التعليمات .
- الاتزان الانفعالي .
- الاداء واللياقة في التصرفات .
- الذكاء الاجتماعي .
- المظهر السليم .
- سعة الصدر .
- القدرة على الاندماج في الجماعة .
- الادب الخلقي الصادق والسليم .
- الصلة الطيبة بالتلاميذ .
- سعة الافق الثقافي .
- القدرة على تحديث المعلومات التربوية والنفسية .

[46] - امين انور الخولي ، التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 1996 ، ص147.

- الالتزام بمراعاة الاسس النفسية في التعليم .
- ادارة الفصل بطريقة فعالة .
- يرشد التلاميذ ويوجههم بمحكمة .

4-3-2- الصفات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية :

اذا ما اردنا ا نصل الى مدرس ذي كفاءة مهنية عالية لابد ان نراعي توفر الصفات المهنية التالية فيه :

- الاعداد الجيد للدرس .
- اختيار الالفاظ المناسبة للموقف الذي يتعرض له .
- القدرة على ربط اجزاء المنهاج بعضها ببعض .
- القدرة على القيام بتقويم التلاميذ بطريقة عملية وسليمة .
- القدرة على اكتشاف المواقف الرياضية .
- القدرة على توجيه التلاميذ السليم .
- القدرة على العرض بطريقة شيقة .
- تطبيق المبادىء التربوية السليمة .
- الحب والاخلاص في العمل .
- التعاون .
- تقبل التطور والتجديد .
- احترام كرامة الافراد .
- تشجيع التلاميذ على الادلاء بآرائهم بشجاعة .
- تقبل الثقة والبناء .
- فهم الثقة والبناء .
- فهم البيئة المحلية ومشاكلها .
- القدرة على توصيل المعلومات للتلاميذ .
- القدرة على حل المشكلات .
- تقييم طبيعة الميول والاستعدادت .
- المهارة في التخطيط والتنفيذ .

- القدرة على الخلق والابداع .
- المهارة في التدريس .
- العناية والادوات .
- العناية الصحية .

5 – التلميذ :

يعتبر التلميذ المحور الاساسي في العملية التربوية كونه المستهدف المباشر منها ، وهو المادة الخام التي منها يصنع رجل المستقبل في مختلف الميادين والتخصصات ، ومن اجله اقيمت المدارس ، وكون المعلم ، ووضعت المناهج ، وخصصت ميزانيات معتبرة لا لشيء سوى لجعل هذا التلميذ المصباح الذي ينير المجتمع في المستقبل .

5-1- مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية :

لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص ومميزات سواء كانت بدنية او عقلية او نفسية فإن هذا الامر يجعب من الضروري ان يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة كل الانشطة تقريبا .

واهم مميزات وخصائص هذه المرحلة (7-12) سنة هي :

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية .
- كثرة الحركة .
- انخفاض التركيز وقلة التوافق .
- ليس هناك هدف محدد للنشاط ، ولكن الهدف الرئيسي الثقة والمرح والسرور .
- وجود فروق فردية كثيرة بين التلاميذ .
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة .
- نمو الحركات بايقاع سريع .
- الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والاناث .
- القدرة على اداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة .
- الحركات لا تكون ثابتة وغير آلية . وذلك بوجود كثير من الحركات الزائدة بالاضافة الى الحركات الاساسية .
- اختلاف الجنسين لا يكون واضحا في المرحلة المدرسية الاولى والاختلاف بينهم قليل .

- وفي نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات وخاصة سن 12 سنة .

ويذكر ثماتفيف " ان الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية لاساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي . ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين اكثر من عضلاته الدقيقة في اليدين والاصابع .

وفي نهاية هذه المرحلة ايضا يميل الى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي العصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الاحساس بالاتزان فيمكن الوقوف على رجل واحدة ويحجل ويثب كما يستطيع الاداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل الى نصف ساعة .

بما تقدم يمكننا القول ان النم الحركي من(9-12) سنة يصل الى ذروته وكثيرا ما تعتبر انها الفترة المثلى للتعلم الحركي ، واكتساب المهارات الحركية .

ويؤكد الكثير من العلماء بانها السن المناسبة والتي لا تماثلها مرحلة سنية اخرى للتخصص الرياضي المبكر وذلك في معظم انواع الانشطة الرياضية .

2-5- كيفية التعامل مع طفل المدرسة الابتدائية :

حتى وقت قريب جدا ، لم تكن هذه المرحلة تلقى اهمية كبيرة لدى علماء النفس من حيث فهمهم لنمو الشخصية . ففي نظرية التحليل النفسي مثلا ، اعتبرت السنوات التالية لحل " عقدة اوديب " مجرد فترة تكتب فيها النزاعات الجنسية العدوانية ، وتبقى نشطة فقط في اللاشعور ، ولقد اطلق فرويد على هذه المرحلة "مرحلة الكمون" ولم يسند اليها في الواقع ، اية اضافات ذات دلالة في تكوين الشخصية ، وعلى هذا الاساس ظلت دراسة هذه المرحلة في نظر علماء النفس بشكل عام ، ولمدة طويلة ، قليلة الجدوى في فهم النمو النفسي للفرد .

على ان الاهتمام بنظريات اريكسون وبياجيه في الوقت الحاضر قد غير هذه الصورة تغييرا كبيرا ، اذ ادى –بالعكس- الى تنيشط البحوث التجريبية والتفكير النظري ، المتعلقة بنمو الطفل في هذه المرحلة . وتركز هاتان النظريتان اهتمامهما على النمو المعرفي ونمو مفهوم الكفاءة والنمو المتزايد لاهتمام طفلنا هذا بالعمل والانجاز ففي هذه الفترة من الحياة بناء على هاتين النظريتين ، يبدأ الطفل يتعلم المهارات الاساسية للثقافة التي يعيش فيا سواء كانت هذه المهارات هي القراءة والكتابة والحساب او الصيد او الزراعة او المهارات الصناعية الاولية ، ويصرف الطفل في تعلم هذه المهارات جزءا كبيرا من حياته اليومية ،

وكلما اكتسب قدرا اكبر من الكفاءة ومن القدرة على القيام بمهارات معينة ، اصبحت صورته عن نفسه اكثر واقعية من حيث ما يمكن ان يقدمه للمجتمع الكبير ، على هذا الاساس برزت قيمة هذه المرحلة باعتبارها المرحلة التي يلتزم فيها الطفل لاول مرة في حياته بتقديم شيء ما نحو وحدة اجتماعية اكثر اتساعا من الاسرة ، ومن هنا كان لشعور الطفل بالانجاز قيمة كبيرة في نمو مفهومه عن ذاته وفي تكوين شخصيته ، ولم تعد النظرة بعد الى هذه المرحلة على انها مجرد مرحلة كمون او ركود عاطفي .[47]

3-5- الصفات النفسية للعمر المدرسي الوسطي والمتأخر :

ان دراسة ومعرفة النمو وتطور نفسية الطفل تمكننا من معرفة ظواهر واسباب الانحرافات وكيفية معالجتها في الوقت المبكر ، فقد اكد فلاسفة كثيرون على ضرورة التكيف باستمرار بناء الكائن الحي ، واكد علماء العصر على نظرية تدريب الصفات البدنية ، وربط العمل الرياضي بالطبيعة وعدم اجهاد الطفل والتركيز على التشويق في النمو النفسي .

ان معرفة الفوارق النفسية ضروري في عملية تربية الطفل ، وعن طريقها يمكن الدخول لمعرفة تفكيره وتصوراته واسلوبه في التفكير والتعلم ومقدرته الحركية مع فهم حالات السرور والحزن ، كما ان اسلوب الطفل في هذه المرحلة لا يصدر عن تفكير بل تغلب عليه العاطفة فهو لا يقدر الاوامر ولا يستجيب لها .

ان وصول الطفل في عمر المدرسة الوسطي يختلف عن طفل المرحلة السابقة اي مرحلة ما قبل المدرسة في نظراته وتصرفاته وخاصة في بعض انواع التصرفات النفسية ، فعندما كانت سابقا تتسم بطابع العاطفة والتخيل نجدها هنا تتصف بالسذاجة الواقعية ويستعمل تعبيرا ساذجا لانه يتعرف على العالم مثلما يراه ، دون ان يحاول ايجاد قرائن او تعاليل او النظر خلف الامور ، فالطفل في هذه المحرلة لا يتفحص او يدقق بالامور ويغير رأيه بسرعة طبقا لرأي الشخص الذي يراه قدوة دون تفكير او تمعين ، ومع كل ذلك فان موقفه وتصرفه يكون واقعيا ، لان رغبته ومقاييسه ترتكز على معطيات عالم الطفولة .

فالطفل يمكنه من تحليل المحيط الذي يعيش فيه ويركز على المفردات التي استوعبها وانعكست في عمليات تفكيره ، بينما يلاحظ قابلية تركيزه لازالت غير ثابتة ، ورغبة قوية للحركة تظهر عدم جدوى التوضيح والشرح الطويل من قبل المربي ، المعلم ، والمدرب وهو

[47] - محمد عماد الدين اسماعيل ، الطفل من الحمل الى الرشد ، 1989 ، ص19.

يريد التنويع وطرق حل الواجبات كما يلاحظ عند حب الاستطلاع فهو يسأل ويستفسر عن كل شيء يصادفه واحيانا يحرج الآباء ببعض الاسئلة ، ومع ذلك فهو متغير الاطوار والميول اذ انه يتعب بسرعة ويثور ويرغب ثم يكره ممارسة الالعاب ، فهو يحب الحركات الحرة وعرضها ، وله قابلية في اداء الحركات الصعبة ، ويحب اللعب المتميز بالتنافس والصراع ولكنه بعيد عن الروح الرياضية اذ انه لا يحب الخسارة مطلقا فهو يثور ويحزن عندما يخسر .

ويلاحظ ان الذكور في هذه المرحلة ليس لهم ميل للاناث ، ونفس الشيء عند الاناث كذلك ، فكلاهما يتعصب لجنسه ، ويظهر ذلك من خلال عدم السماح للاناث باللعب مع الذكور ، وكثيرا ما تحصل حوادث وشجارات بينهما . ان ظروف المدرسة تجعل الطفل امام واجبات اجتماعية جديدة ، اذ يفرض على الطفل واجبات اعلى حول امكانية العلاقة مع المجموعة وتعين مركزه فيها ، وتطهر لديه رغبة لتطوير هذه العلاقات الاجتماعية لذا يجب على كل مربي توجيه العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بتأثير شخصي وبتأثيره كقدوة ويحب في نفوس الاطفال الميل للعمل مع المجموعة ، ان العلاقات الاجتماعية لاطفال هذه المرحلة تتصف بتكوين الجماعات الثابتة تشكل غالبا تلاميذ نفس القسم او الفريق كما ان التصنيف يعتمد احيانا على المستوى الدراسي او الرياضي او الفني ، الشيء الذي يؤدي الى انعزال البنات على البنين في مرحلة التطور بسبب اختلاف رغباتهم .

اما العمر المدرسي المتأخر ، فان الطفل يبدا بتكوين علاقات جديدة في محيط مجتمعه ويساعده مستوى تفكيره على الولوج في قوانين الطبيعة والمجتمع ، فيتحول التعلم عنده الى عمل منتج ، كما تحتل اعماله النافعة مجالا اكبر وتزداد امكانية مشاركته في الحياة الاجتماعية ، وتتغير علالقات الاطفال بالآخرين تأخذ علاقته مع عائلته بشكل جديد ويكون له راي داخل الاسرة .

وتتميز هذه الفترة بسرعة النمو البدني خاصة طول الاطراف ، بينما لا تحدث تغيرات كبيرة للجذع وسبب ذلك يرجع الى اضطراب في توازن نمو الجسم مما يخلق عدم التوازن الحركي لا سيما الذكور منهم ، كما يلاحظ ان الذكور اثقل وزنا من الاناث حتى عمر الحادية عشر تقريبا ، في حين تكون الاناث اثقل وزنا بداية من الثانية عشر ، وفيما يخص الفروق النفسية بين الجنسين فهي اقل من الفروق الجسمية ، بحيث تحدث لكلا الجنسين

نفس الغرائز والشعور كالقلق والخوف والغضب والانفعالات ، ثم تظهر لديهم ظاهرة المدح والثناء ، وقد يصل الامر الى البكاء الناجم عن الانفعال النفسي ، كما تتميز هذه المرحلة بارتفاع نمو القوى العقلية كالحكم والتعليم والفهم والذاكرة والانتباه و الادراك والاستقلال الذاتي وقدرة الاتقان السريع للتمرنات والالعاب لمدة اطول .[48]

5-4- التطور الحركي لتلاميذ الطور الابتدائي (6 إلى 12 سنة) :

يحدث تقدما ملحوظا في القابلية الحركية في هذه الفترة بصورة خاصة وتظهر في هذه المرحلة الحركات الأساسية بشكل كبير ، ويتعلم الطفل حركات رياضية كثيرة بدون معلم أحيانا ، لذا تسمى هذه المرحلة بعمر المستويات الخاصة او بتعبير آخر أحسن مرحلة تعلم لعمر الطفل ، كما تحد زيادة كبيرة لدرجات القابليات الجسمية ، وتشمل بصورة خاصة السرعة والمطاولة والدقة الحركية ، ولوحظ ان المرونة تقل بزيادة العمر بعدما كان الطفل قبل دخوله المدرسة يتميز بمطاطية كبيرة لأجهزته الحركية وقلة صلابة جهازه العظمي ومفاصله ، لذا لا بد من زيادة الانتباه في هذه المرحلة .

ولقد وجد ان هناك اختلاف بين التطور الحركي في المدارس الأوربية ومدارسنا ، اذ لا يمكن تحقيق المستويات العالية بسبب استعمال الطرق البالية والقديمة . فالتربية الرياضية تتطلب منها جعل الفتى في موضوع يمكنه من المحافظة على رغباته ونشاطه المختلف ، ان ثقل البرامج وزيادة فترة الإجهاد تؤدي إلى إرهاق القلب والدورة الدموية وعدم مراعاة هذه الظاهرة التشريحية يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات في التوازن بين وظيفة القلب والجهاز الحركي .

وفي هذه المرحلة يأخذ حجم المخ بالازدياد وترتفع ديناميكية العمليات العصبية وتنضج وتتكاما الخلايا العصبية ، مما يؤدي الى تقدم نوعي في حركات الطفل ، حيثث يمكن تعليم الاطفال الحركات البسيطة والمعقدة في السنوات القادمة .

ان نمو الجهاز العصبي يسمح بممارسة الرياضة بشكل اكثر دقة ، واثناء عمر الحادية عشر تزداد حاجة الجسم الى مزيد من الطاقة (الاكسيجين) نظرا لزيادة حجم الحركات وتنوعها .

[48] - عبد على نصيف ،قاسم حسين حسين ، مباديء التدريب الرياضي ، وزارة التعليم العالم والبحث العلمي ، العراق ، ط1 ، 1980 ، ص 59.

ان التعلم الحركي في هذه المرحلة لا يتم عن طريق التحليل الفكري للحركات كما هو الحال عند الشباب، اي ضعف مقدرة التأمل والتفكير لفترة طويلة في جزئيات المهارة الحركية ، واثناء وصول الطفل عمر التاسعة تصبح حركاته اكثر دقة واقتصادا وتمتاز بالسرعة والرشاقة والقوة وسرعة الاستيعاب والتوقيت والتعلم في مختلف الحركات الجديدة في ظروف مختلفة .

كذلك تصل قابلية التعلم الحركي مستوى عال في هذه الفترة وخاصة في مرحلة عمر الطفولة الوسطى حيث يتم تعلم حركات رياضية كثيرة بسرعة بمساعدة شرح وعرض بسيطين ، ومع تصحيح قليل يحصل الطفل على الشكل الخام للحركة اضافة الى رغبة الطفل الشديدة للرياضة والتي تعتبر عاملا جيدا لقابلية التعلم لديه ، كذلك لابد من اعطاء النشاط الحركي المصحوب بالسرور والشجاعة في حل الواجبات الحركية المعطاة له مع تطور قابلية تفكيره للتعلم .

ولوحظ كذلك ان الاطفال في هذه المرحلة يرغبون في اداء الاشياء التي تطلب منهم بدقة ويجب الانتباه الى حجم التدريب وشدته وخاصة مطالة السرعة وتدريب القوة ، فكما هو معروف انها من الصفات ذات التحمل الصعب لذا يجب ان يكون حجمها في مرحلة المدرسة قليلا ، اما تمرينات القوة فيجب ان تكون ذات قوة متوسطة او اقل من القصوى ، لان الجهاز الحركي لا زال غير متصلب مما يؤدي الى حدوث الاصابات في حالة بلوغها الشدة القصوى .[49]

[49] - عبد علي نصيف ، قاسم حسن حسين ، مرجع سابق ، ص64.

الفصل الثاني:

- **النمو النفسي والإجتماعي لتلاميذ الطور الإبتدائي .**

تمهيد :

من الظواهر المألوفة في حياة الإنسان أن يأتي إلى هذا العامل عاجزا لا يمتلك القدرات والإمكانات ولكنه سرعان ما يتغير فيصبح قادرا على الحركة والكلام والتفكير والتفاعل مع الآخرين وما حوله بكفاية وفاعلية ولعل زيادة الاهتمام بالطفل ونمو يرجع الى التطورات الهائلة التي سادت المجتمعات الإنسانية في مختلف المراحل وخاصة بعد الثورة الصناعية وما ترتب على ذلك من تغيرات في بنية هذه المجتمعات أدى الى ظهور مشكلات جديدة منها :

1- الانتقال من الحياة البدائية الى الحياة الصناعية وما يصاحب ذلك من تغيرات في الأنشطة السائدة في المجتمع

2- الانتقال من التكوين الشامل الى مرحلة التخصص في جميع المجالات وما يترتب على ذلك من تقسيم العمل والاهتمام بالتخصصات الدقيقة القائمة على الإتقان والمهارة .

3- التحركات السكانية نتيجة لجذب المراكز الصناعية والحضارية للأيدي العاملة من المناطق الزراعية وظهور المدن الصناعية تبعا لذلك .

4- اضطراب البنية العائلية التقليدية وظهور الأسرة الصغيرة المستقلة اقتصاديا التي أصبحت المط الرئيسي في معظم المجتمعات الصناعية والمتقدمة .

5- خروج المرأة للعمل بجانب الرجل كنتيجة للأوضاع الاقتصادية واستقلالها اقتصاديا وتقليل اعتمادها على الرجل عكس ما كان عليه المجتمع سابقا وقد كان لهذه المشكلات وغيرها آثارا كبيرة على الطفل فتغيرت النظرة الى أساليب التنشئة كل ذلك كان وراء الاهتمام المتزايد بدراسة الطفولة ومشكلاتها فزاد الاهتمام بدراسة مراحل النمو المختلفة للطفل على وجه الخصوص نظرا لأهمية هذه المرحلة في تشكيل مستقبله .

6- النمو :

6-1 مفهوم النمو :

النمو سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف الى غاية واحدة هي اكتمال نضج ومدى استمراره وبدأ انحداره ، فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة ولا يحدث خبط عشواء

بل يتطور بانتظام خطوة اثر خطوة ويسفر عن تطوره هذا عن صفات عامة تحدد ميدان ابحاثه .[1]

تعتبر ظاهرة النمو من اخصب موضوعات الدراسة لتخصصات كثيرة فهناك علوم تدرسه كظاهرة فسيولوجية وحيوية كما ان هناك علوما تدرسه كظاهرة اجتماعية وثقافية وهناك من يدرسه من منظور النمو المعرفي والانفعالي وهو المظهر النفسي للنمو وهو موضوع علم النفس النمو .

يقصد بالنمو عامة كل زيادة مضطردة في حجم الكائن الحي او احد أعضائه ، وايضا الزيادة في وظيفة من وظائف الكائن بحيث يصبح قادرا على اداء لم يكن يستطيع القيام به من قبل .

والنمو عبارة عن مجموعة التغيرات التي تطرأ تلقائيا مصاحبة لتقدم العمر الزمني للفرد . وهو عبارة عن تغيرات تتعلق بالجسم او الشكل او الطول او وظائف الأعضاء وتركيبها وتعقيدها عن ذي قبل . فالنمو اذن تطور للكائن الحي ووظائفه نحو مستوى اكثر نضجا وفاعلية وهو سلسلة متلاحقة الحلقات متصلة ببعضها تحدث على مراحل متميزة أي لها بداية ونهاية ولكل مرحلة ملامحها المميزة لها ولكنها غير منفصلة أو متقطعة الصلات ، بل ان كل مرحلة تمهد لما بعدها ولذلك نسمع عما يسمى بمصطلح "دورة النمو" كناية عن الاستمرارية والاتصال والتلاحق.

كما ان النمو هو ارتقاء خصائص الكائن الحي سواء كانت جسمية او عقلية ام انفعالية او اجتماعية وهو عادة يكون تدريجيا ومستمرا ويحدث في الكم كما يحدث في الكيف وهو عكس التدهور.[2]

يشير مفهوم النمو من الناحية النفسية الى جملة التغيرات التي تحدث عند الانسان او الحيوان منذ لحظة الاخصاب وحتى الوفاة وينطبق هذا المصطلح على التغيرات المنتظمة التي تستمر لفترات طويلة نسبيا اما التغيرات المؤقتة فلا تعتبر نموا ويشير العلماء النفس على ان النمو يتضمن تلك التغيرات التي تحدث على وجه الخصوص في المراحل المبكرة من حياة الانسان والتي تعتبر بشكل عام تقدما نحو الافضل .[3]

[1] - فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، دون سنة ، ص 23.
[2] - فرج عبد القادر طه ، معجم علم النفس والتحليل النفسي ، دار النهضة العربية للطباعة
[3] - صالح محمد علي ابو جادو ، غعلم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1 ، 1998 ، ص .

2-6 أهمية دراسة النمو :

تهدف الدراسة العلمية للنمو الى اكتشاف المقاييس والمعايير المناسبة لكل مظهر من مظاهره كمعرفة علاقة طول الطفل بعمره الزمني ، وعلاقة وزنه بطوله وعمره ، وعلاقة لغته بمراحل نموه وهذا تستطرد هذه الدراسات لتكتشف المقاييس المختلفة لكل طور من أطوار حياة الإنسان .

وبذلك يستطيع الباحث ان يقيس النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي بمقاييس صحيحة ، فيكشف النمو العادي المتوسط ، والنمو البطيء المتأخر ، والنمو السريع المتقدم ، وهكذا تؤدي بنا هذه الدراسة لمعرفة الوان الشذوذ التي تطرأ على النمو ، والجنوح الذي يلازم بعض الاطفال في اطوار نموهم المختلفة ، وتؤدي بنا ايضا الى معرفة مدى اختلاف الشذوذ عن النمو العادي ، ومعرفة نوع هذا الشذوذ ، وبهما نستطيع علاج هؤلاء الافراد علاجا جسميا نفسيا واجتماعيا .

هذا ولمعرفة مظاهر ومراحل النمو المختلفة اثر كبير فمنهما لسيكولوجية العمليات العقلية كالتفكير والتذكر والتخيل ، ومراحل تطور هذه العمليات من الطفل الصغير على الراشد الكبير ، ونواحي تشابهها ونواحي اختلافها في كل سنة من سنين الحياة ، ولهذا الدراسات اثرها العميق في فهم الدعائم الاولى للحياة النفسية وفي فهم مدى علاقة مظاهر هذه الحياة بعضها ببعض ومدى علاقتها بالنمو الجسمي والاجتماعي . وتؤدي بنا هذه الدراسات الى ضروب مختلفة من الابحاث المقارنة التي تهدف الى معرفة اثر البيئة والثقافة القائمة في نمو الافراد من خلال مقارنة نمو الفرد البدائي بنمو الفرد المحتضر ، ونمو الفرد الريفي ينمو الفرد المدني ونمو الفرد في المجتمع الشرقي بنموه في المجتمع الغربي ، هذا وقد نصل من هذا كله ال استنتاج ومعرفة الاسس الرئيسية للبيئة المثالية فنهدف بذلك الى انشاء الفردوس الواقعي الانساني .

ولهذه الدراسات اهميتها في تربية الافراد تربية صحيحة وفي توجيههم توجيها علما يعتمد في جوهره على الابحاث التجريبية الموضوعية ، فهي بهذا المعنى الدعامة الاولى التي تقوم عليها التربية الحديثة في المنزل والمدرسة والمجتمع والتي تقوم عليها الدراسات النفسية للنظرية التطبيقية في آفاقها الواسعة العريضة . فدراسة نمو حياة الفرد في ضرويها العادية المألوفة ، وفي مسالكها الدنيا المنحرفة وفي آفاقها العليا العبقرية هدف

قوي يسعى عليه العلم ليوجه النمو نحو طرائقه السامية ومسالكه التي تتفق ومواهب الافراد ، حتى لا تميل بهم السبل ولا يقعد بع العجز والتقصير عن بلوغ اهدافهم التي يسعون اليها افرادا وجماعات ويسعى اليها النوع الانساني كله .[1]

6-3-العوامل المؤثر في النمو :

تتأثر التغيرات النامية من جميع جوانبها الجسمية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية بعدد من العوامل ، فتكوين الفرد من الناحية البيولوجية ،وما ينتقل إليه من خصائص وسمات عن آبائه وأجداده ، وطبيعة المكان الذي يعيش فيه ، والظروف الثقافية والاجتماعية التي ينشأ فيها ، كل ذلك يلعب دورا كبيرا في تحديد مسار نموه في مختلف الجوانب ، وقد اختلف علماء النمو في تحديد العوامل المؤثرة فيه ، فبعضهم ارتأى تصنيف هذه العوامل إلى مجموعتين هما العوامل الوراثية والبيئية ، وهناك من يقترح عوامل أخرى كالنضج والخبرة أو التمرين ، في حين يرى بعضهم أن النضج هو احد أبعاد العوامل الوراثية ، والخبرة والتمرين هما من أبعاد العوامل البيئية ويرى آخر تقسيم هذه العوامل إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي :

6-3-1- العوامل الوراثية : لم تكتشف قوانين الوراثة الحالية الا في اواسط القرن التاسع عشر ، حيث استطاع الراهب النمساوي **جريجور ماندل** نتيجة لملاحظاته المنظمة والتجارب المستمرة على النباتات الموجودة في حديقة منزله ان يتوصل الى عدد من قوانين الوراثة سميت بقوانين مندل للوراثة . ولم تحظ هذه القوانين بما تستحقه في حياو مندل بل ان اهميتها بأت في بداية القرن العشرين ، عندما وجد العلماء ان كثير من قوانين مندل لا تنطبق على النباتات فقط ، وانما تنطبق على كثير من الحيوانات والانسان .

وتلعب العوامل الوراثية دورا كبيرا في نمو الفرد ، وقد كشفت دراسات النمو التي يتصدى لها علم الوراثة والهندسة الوراثية عن بعض هذه الادوار وما زال امام هذين العلمين الكثير لالقاء الضوء عليه وكشف اسراره .

6-3-2- العوامل البيولوجية : ويقصد بها وظائف الاجهزة الجسمية لا سيما الجهاز الغدي والعصبي ، بالاضافة الى عامل النضج .

[1] - فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص 20-22.

6-3-3- العوامل البيئية : تعتبير البيئة من العوامل الرئيسية التي تلعب دورا هاما في تحديد مسار النمو الانساني وتتنوع البيئات التي يحدث فيها النمو واو لهه البيئات هي البيئة الرحمية التي تحتضن نمو الكائن الحي من لحظة الاخصاب وحتى لحظة الميلاد ويعتقد البعض ان ما تعمله الام وتفكر فيه له تأثير مباشر على الجنين ووجد العلماء ان هناك علاقة بين صحة المولود ووقت ولادته ، وبين وزن المواليد ونمط تغذية الام ، وقد كشفت الدراسات عن اثر تعاطي المخدرات وتناول الادوية والمهدآت على صحة الجنين وكذلك عن اثر الضغوطات الانفعالية التي تتعرض لها الام على صحة الجنين ، وثاني هذه البيئات هي بيئة الاسرية التي تلعب دورا اساسيا في توفير الشروط الافضل لنمو الطفل بعد الولادة حيث تشبع فيها حاجات الطفل ومطالب نموه البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، فيها يتعلم الطفل المشي والكلام وتناول الاطعمة والاخراج والتمييز بين الخطأ والصواب ، وتطور الضمير والمهارات الحركية واللعب وتطوير كثير من الاتجاهات وتوفر الخبرات الحسية المبكرة والمتنوعة التي تلعب دورا هاما في النمو لمختلف جوانبها .

وثالث هذه البيئات المدرسية حيث تسهم المدرسة في نمو الطفل بفاعلية بما توفره للتلاميذ من معارف وطرق في التفكير وحل المشكلات وبناء العلاقات الاجتماعية وتفير الامن والتقبل ، واكتساب المهارات الحركية المعقدة ، وتعلم الادوار ، واتقان القراءة والكتابة واكتساب القيم والضبط الاخلاقي وتحقيق الشخصية المستقلة ، ان البيئة المدرسية الصحية هي التي توفر للتلاميذ المثيرات المطلوبة والخبرات الملائمة في جو تسوده العلاقات الانسانية القائمة على التفاهم المتبادل والجو التدريسي الذي يتصف بالتشويق والاستثارة والحوار ، ورابع هذه البيئيات البيئة الاجتماعية ، ويقصد بها تلك الكائنة خارج نطاف الاسرة والمدرسة من جيران ورفاق الحي والاقارب والنوادي والجمعيات ودور العبادة وتساعد هذه البيئة التلميذ على تقمص عادات الجماعة وامتصاص معاييرها وتقاليدها وتوفر له الانتماء القوي للمجتمع بمختلف مؤسساته وتعمل على اشباع حاجاته النفسية في جو من التفاعل الاجتماعي السوي الهادف وتؤثر البيئة الاجتماعية غير الصحية سلبا على النمو بما تقدمه للطفل من نماذج سيئة وفرص للانحراف وبما تحجبه عنه من فرص لاكتساب المهارات والتدرب على الادوار الاجتماعية المطلوبة . وخامس هذه البيئيات

البيئة الطبيعة ، ويقصد بها المناخ والبيئة الجغرافية وقد اثبتت **ميلز** 1949 في ترجبة على بعض الحيوانات ان الحرارة المفرطة قد تعيق النمو كالبرودة المطلقة لانها تؤثر على نشاط الدورة الدموية ، فالذين يعيشون في المناطق القطبية شديدة البرودة او الاستوائية يعانون من تدني مستوى النمو او النضج ضآلة في الجسم وضعف في الصحة بشكل عام .[1]

6-4- خصائص النمو في مرحلة المدرسة الابتدائية (من 6 الى 12 سنة) :

يتميز النمو الحسي في هذه المرحلة بالتقدم الملحوظ فتكون حاسة اللمس لدى الاطفال اقوى منها لدى المراهقين ، ويعتمد الطفل على حواسه اكثر من من اعتماده على عملياتع العقلية في كشف العالم وفهمه والتكيف معه ، اما نمو العين فلا يكتمل نهائيا الا في حوالي الثامن من عمره .

اما النمو العضلي والحركي فيتميز بالنمو السريع فتبلغ عضلات الطفل في السن الثانية عشرة ضعف وزنها في سن السادسة ويكون الطفل في بداية هذه المرحلة ضعيف القدرة على اداء الاعمال التي تتطلب توافقا عصبيا دقيقا ولا يزال التحكم في العضلات الكبيرة متفوقا على التحكم في العضلات الصغيرة وفي الفترة ما بين 10 و 12 سنة يتحسن التناسق الحركي عند الاطفال .

ويتميز النمو الجسدي بالتباطؤ مما يسمح بتوفير الطاقة الزائدة للنشاط الجسمي وفي هذه المرحلة يكون الاطفال بحاجة الى فترات من الراحة وبسبب القدرة الجيدة على التحكم في الجسم والثقة الكبيرة بالنفس تزداد نسبة الحوادث بين الاطفال ، ويميل اغلبهم الى الالعاب الخشنة وتكثر امراض الطفولة في السنوات الثلاثة الاولى من المدرسة الابتدائية وتتحسن في الصفوف الثلاثة الاخيرة ، اما العظام فلم يكتمل نضجها ولهذا لا تستطيع ان تتحمل الضغط الشديد وتحدث طفرة في النمو عند كثير من الاناث وعدد اقل من الذكور ، و في المتوسط تكون الاناث ما بين السنوات (11 الى 12 سنة) اثقل وزنا واكثر طولا من الذكور . ويصل عدد من الاناث مرحلة البلوغ وتبدأ الصفات الجنسية الثانوية بالظهور ، ويبدأ الاهتمام وحب الاستطلاع الجنسي .

[1] - صالح محمد علي ابو جادو ، مرجع سابق ، ص60 .

اما خصائص النمو المعرفي في هذه المرحلة فيتميز بالتلهف للتعلم والزيادة التدريجية في مدى الانتباه ويعتمد التذكر في هذه المرحلة على الصور البصرية والحركية والخبرات الحسية المباشرة وتكون قابلية الأطفال للاستهواء أي تقبل الفكرة دون تحقيق منطقي كبير ويكون نمو الذكاء في هذه المرحلة مطردا ، مع وجود فروق فردية بين الأطفال في الذكاء ويميل التلاميذ إلى الكلام أكثر من الكتابة وكثيرا ما يستخدمون ألفاظا غير مقبولة ولا يعرفون الحكمة من منع استخدامها ويبدؤون في هذه المرحلة بتطوير مفاهيم الصواب والخطأ وينتقلون تدريجيا من الكلام الذاتي إلى الكلام الاجتماعي ويقوى لديهم حب الاستطلاع ويصبحون أكثر ميلا للاستقلالية .

وفيما يخص النمو الانفعالي فيلاحظ ان الطفل يصبح أكثر تحكما في انفعالاته وأكثر تقبلا للتأخر في تحقيق رغباته ويتعرض الأطفال في هذه المرحلة الى الانفعالات الحادة في مواقف تأكيد الذات ، ويميلون إلى احترام انفعالات وعواطف الآخرين أي المشاركة الوجدانية ، ويصبحون اكثر حساسية للانتقاد والسخرية وتظهر لديهم بعض المشكلات الوجدانية ، ويرغب الأطفال في مساعدة الكبار للحصول على الرضا والاستمتاع بتحمل المسؤولية ، وقد يؤدي الصراع بين انظمة جماعة الرفاق وقواعد الكبار الى بعض الصعوبات الانفعالية مما يؤدي الى الانحراف او الجنوح ، ويتفادى الأطفال في السنوات الثلاثة الأخيرة التبريرات الجزئية ، وتظهر بعض الميولات لدى الأطفال في هذه المرحلة بدرجات متفاوتة كالميل الى التصنيف والاطلاع والعمل والحل والتركيب والجمع والاقتناء .

اما خصائص النمو الاجتماعي فتتميز بأن يصبح الأطفال أكثر انتقائية في اختيار الأصدقاء ، ويميلون للألعاب المنظمة وتكثر بينهم المشاجرات الكلامية والجسدية ويبدو التناقض واضحا في هذا العمر ويكثر التباهي والتبجح والتفاخر وتبدأ الاهتمامات المختلفة لكل من الجنسين ، وتتميز الجماعات بصغر عدد أعضائها وسهولة تفككها بسبب التمركز حول الذات في بداية هذه المرحلة تبدا بالاستقرار تدريجيا وتظهر جماعة الأصدقاء كمؤسسة قوية جدا ويحرص الطفل على تأكيد ذاته في تعامله مع رفاقه وتختلف اهتمامات الذكور عن اهتمامات الإناث بشكل واضح ويزداد التنافس والمشاحنات

بين الجنسين وخيرا تنمو روح الجماعة وتصبح ظاهرة التعلق بالكبار واضحة في هذه المرحلة .

وتنقسم مرحلة التعليم الابتدائي الى طورين ، الطور الأول وهو يوافق مرحلة الطفولة الوسطى ، والطور الثاني ويوافق مرحلة الطفولة المتأخرة .

6-4-1- مرحلة الطفولة :

الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي (من 6 إلى 8 سنوات) :

وتسمى كذلك مرحلة العمر المدرسي الأول ، وتبدأ من بداية من بداية المرحلة الدراسية الابتدائية وتوافق المرحلة العمرية من 6 إلى 9 سنوات ، وفي هذه المرحلة يتميز بسلوك اندفاعي حماسي ، والذي يعود إلى وضعه الطبيعي في نهاية هذه المرحلة ، وهو يمثل إحدى وسائل التعبير عن الحاجة الماسة للحركة والميل الكبير للممارسة الرياضة ، وهي المرحلة التي يرتفع فيها معدل الانخراط في الفرق والأندية الرياضية .

ومن المميزات الأخرى لهذه المرحلة التوازن النفسي الجيد والتفاؤل الكبير ، والتعطش والرغبة في المزيد من المعارف والقابلية الكبيرة للحركة ، وغياب الضمير النقدي ، وقابلية كبيرة في الحركة ، كما تتميز هذه المرحلة بتطوير القدرة على تخزين سلسلة من المعلومات والحركات الجديدة من خلال أو عرض لها أمامه وتعتبر هذه أحسن مرحلة للتعلم.[1]

يدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية إما قادما من المنزل مباشرة آو منتقلا من دار الحضانة وتتميز هذه المرحلة بما يلي :

- اتساع الآفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب .
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية .
- اطراد وضوح فردية للطفل ، واكتساب اتجاه سليم نحو الذات .
- اتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والانضمام لجماعات جديدة واطراد عملية التنشئة الاجتماعية .
- توحد الطفل مع دوره الجنسي .
- زيادة الاستقلال عن الوالدين .

[1] - Jurgen Weinek , Manuel d'entrainement , 4eme edition VIGOT, France, P83.

6-4-2- مرحلة الطفولة المتأخرة :

الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية (من 9 إلى 12 سنة) :

ويطلق عليها اسم العمر المدرسي الثاني ، تبدأ من السنة العاشرة وتمتد الى غاية بداية مرحلة البلوغ ، انها الشطر من العمر الذي يعتبر السن الأحسن للتعلم ، ويختلف عن المرحلة السابقة بكونه يتميز بالتدرج ، اطراد التحسن في عنصري الحمولة والقوة .

وتتميز هذه المرحلة بالحاجة الزائدة للحركة دائما والميل الى المخاطرة مما ينعكس ايجابيا على تطور القدرات الحركية ، وهي تعتبر أيضا كمفتاح للقدرات الحركية المعقدة ، وكل نقص في هذه المرحلة سيكلف مجهودات مضاعفة لاستدراكه في مراحل لاحقة .[1]

يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة ، وهنا يصبح السلوك بصفة عامة اكثر جدية التي تعتبر مرحلة اعداد المراهقة ، وتتميز هذه المرحلة بما يلي :

- بطء معدل النمو لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة .
- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح .
- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة ، وتعلم المعايير الخلقية والقيم ، وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات .
- وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو انسب مرحلة لعملية التطبيع الاجتماعي ، الا انها من ناحية البحث العلمي تعتبر اقل اهتماما نوعا ما مقارنة بسابقاتها ولاحقاتها .

7 – النمو النفسي والاجتماعي :

يرتبط النمو النفسي والاجتماعي ارتباط وثيقا ، فعلى قدر النضج الانفعالي ، ومدى ثباته تتشكل العلاقات الاجتماعية ، ويزداد نمو الطفل من الناحية الانفعالية والاجتماعية زيادة كبيرة في هذه المرحلة ، كما يتسم هذا النمو خلال السنوات الاولى للمدرسة الابتدائية بالثبات ، وتقل نسبة الثورات الانفعالية ، وانواع التوتر والقلق النفسي ، ويستطيع الطفل ضبط انفعالاته الى حد كبير ، بعد ان كان وهو طفل الخامسة كثير التناحر والخصام مع رفاقه ، قليل الاصغاء ، لكنه الآن يستطيع التحكم في انفعالاته وفي ما يلي اهم الخصائص التي تنمو وتظهر بصورة تدريجية حتى تأخذ شكلا واضحا في نهاية هذه المرحلة :

[1] - Jurgen Weinek, meme ouvrage, p85.

- تناقص حدة الانفعالات :

بالرغم من استمرار الانفعالات الشديدة التي كانت تنتاب الطفل في الفترة السابقة قبل دخوله المدرسة ، الا ان قدرته على التحكم فيها وضبطها او كبتها تزداد ، فالطفل يكتسب كيف يوجه التوتر الداخلي بطريقة افضل ، كما انه يكون اكثر قدرة على التكيف مع الظروف الخارجية ، بحيث يصبح اكثر هدوءا واقل انفجارا .

- تناقص اعتماد الطفل على والديه :

يثق الطفل بنفسه تدريجا اثناء هذه الفترة ثقة تفوق ثقته بنفسه في أي فترة سابقة ، فمعلوماته ومهاراته تتزايد ، ويصبح قادرا على اشباع حاجاته ، ونتيجة لهذا يصبح اكثر استقلالا عن الكبار ، وينتاب الطفل الضيق بل يحس بالضجر والكراهية احيانا اذ زاد توجيه الكبار له عن اللزوم .

- تزايد تحفظ الطفل من الكبار :

تقل بالتدريج رغبة الطفل في وضع ثقته التامة في الكبار ، فثمة موضوعات يعتقد الطفل انه لا يمكن مناقشتها بصراحة الا مع رفاقه ، ويسلك احيانا خلال هذه الفترة سلوكا يتسم بالتمرد وهو نوع من التمرد على استبداد الكبار وقد يعبر الاطفال عن هذا بشكل جماعي فيتعصب تلاميذ الفصل مثلا ضد المعلم ، فيقوم المعلم هنا بنفس الوظيفة التي يقوم بها الوالد المتحكم .

- تزايد الالفة مع الاطفال الآخرين :

تزداد العلاقات الاجتماعية بين الطفل ورفاقه اكثر من أي وقت مضى ، فالسلوك الاجتماعي في هذه المرحلة ، اساسه الصداقة الوثيقة بين الطفل ورفاقه ، ومن الامور الهامة بالنسبة للنمو الانفعالي السوي تلك الصداقة التي يكونها الطفل خارج محيط الاسرة ، ومع ان الطفل يحس بالغيرة والعدوان الا انها لا تتسم في الغالب بالحدة مع الرفقاء بمثل ما كانت عليه بين الاخوة في المنزل .

ويبلغ ميل الطفل نحو الانتماء اقصاه عند سن الحادية عشرة ، فالاطفال يجدون قوة في التحالف مع الآخرين وذلك يسهل تكوين عصابات متنافسة ، فتتكون عصابات ضد عصابات اخرى ، ويحس الاطفال في هذه السن احساسا شديدا بالخضوع والولاء لزعيم منهم ، وقد تسود المباديء الاخلاقية الرفيعة بين افراد نفس المجموعة(العصبة) فيبذلون

التضحية الحقيقية الصادرة عن دوافع مخلصة ، ومثل هذا السلوك هو البذرة الاولى للسلوك السامي لداية مرحلة المراهقة .[1]

7-1- النمو النفسي :

تقوم الدعائم الجوهرية لحياة الانسان البالغ الراشد على خواص طفولته المبكرة ، ففيها يتكون الضمير او الوازع الخلقي من علاقة الطفل بأبيه او بمن يقوم مقام الاب ، وفيها تتكون اغلب الاتجاهات النفسية التي تهيمن بعد ذلك على الانا او الذات الشعورية للفرد ، وفيها يتكيف الفرد مع بيئته تكيفا عميقا قويا يستمر في التأثير في مقومات حياته طوال صباه ، ورشده ، وشيخوخته .

لهذا كانت الطفولة ولا زالت ميدانا خصبا تتقاسمها علوم مختلفة كما لهذا السبب ايضا اهتم بفهمها ودراستها الساسة الذي يحاولون توجيه الجيل الناشىء نحو هدف معين يرون فيه المثل الاعلى للمواطن الصالح ، واهتم بفهمها ودراستها علماء التربية والمدرسون والآباء ليتخذوا من المميزات النفسية للطفولة اساسا يهتدون به في تنشئة الاطفال .

واهتم بها ايضا الاخصائيون الاجتماعيون والاطباء وعلماء النفس ، ويحاول كل منهم ان يفهم عن الطفل استجاباته ونواحي حياته المختلفة ليقيم بذلك الاسس النظرية التي تقوم عليها حياة الطفل في الوانها وضروبها المتباينة . وهكذا اصبح الطفل قطب مركزي في الدراسات التربوية والاجتماعية والنفسية والعضوية التشريحية ، وهكذا اصبح طفل العصر الحاضر اصح جسميا ونفسيا ، واسعد اجتماعيا من اطفال العصور الماضية ونخال اننا لا نخرج بالحقيقة عن مداها اذا سمينا هذا العصر عصر الطفل ، وقد امتدت دراسة الطفولة حتى شملت المراهقو والرشد واتسع مداها حتى شملت الشيخوخة ، وبذلك تطورت هذه الدراسات جميعا حتى اصبحت علما مستقلا يبحث في سيكولوجية النمو بجميع مظاهره وفي جميع مراحله ، اتصلت هذه المظاهر جميعا وتداخلت مع بعضها في اتساق منطقي علمي تجريبي وبذلك نشأ علم النمو النفسي وهكذا اصبح هذا العلم يشتمل على دراسة ظاهرة النمو النفسي خلال جميع مراحل الحياة اي من المهد الى الشيخوخة وهو بهذا المعنى الجديد يشتمل على الميادين التالية :

1 – سيكولوجية الطفولة 2 – سيكولوجية المراهقة 3 – سيكولوجية الرشد والشيخوخة .

[1] - مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة ، المديرية الفرعية للتكوين ، دروس في التربية وعلم النفس ، 1974 ، ص216-217.

هذا وقد اقرت الهيئات والمنظمات المختلفة لعلماء النفس هذا المصطلح الجديد منذ سنة 1954 واندمجت اقسامها المتخصصة في الطفولة والمراهقة في قسم واحد متخصص في دراسة ظاهرة النمو النفسي وهذا يعني ان الخواص المختلفة لظاهرة النمو النفسي اصبحت واضحة الحدود والمعالم وتمايزت في خصائصها عن اطوارها واستقامت كميدان مستقل من ميادين علم النفس الحديث .[1]

وهكذا اصبح النمو النفسي يعتمد في مادته الاساسية على مظاهر الطفولة والمراهقة والرشد ثم يستطرد في دراسته ليصف هذه المظاهر ويقومها بمعايير ومقاييس علمية موضوعية دقيقة ، ثم يستكشف الشذوذ ويحاول ان يبحث عن اسبابه ثم يمضي ليدرس اثر البيئة والعوامل الاخرى في هذا النموذج فيخرج من ذلك كله بمعرفة دقيقة للحياة النفسية الاجتماعية عند الطفل ، واثر هذه الحياة في تكوين سلوك الراشد وفي توجيه الحياة الانسانية .[2]

7-1-1- موضوع علم النمو النفسي وميدانه :

تبدو أبحاث علم النمو النفسي حول دراسة سلوك الفرد في تطوره ونضجه والمدى الزمني لهذا النضج ومظاهر الشيخوخة ومدى تأثر هذا التغير بالنواحي الجسمية النفسية والاجتماعية . وتعتمد هذه الدراسات على الملاحظة العلمية الدقيقة والتجربة والتحليل الإحصائي لنتائج هذه الملاحظات والتجارب لتصل من ذلك كله الى معرفة الانسان في نموه ومظاهر هذا النمو معرفة علمية دقيقة تهدف الى إسعاد الفرد والى السير قدما بالنوع الانساني نحو الحياة المثلى التي يرجوها وما زال يحلم بها ويعمل جاهدا لتحقيقها .

وتنقسم هذه الأبحاث الى الاقسام التالية :

1 – دراسة سلوك الفرد ونموه الطبيعي الذي يبدو مستقلا استقلالا نسبيا عن الظروف الخارجية المحيطة به ، أي دراسة هذا النمو في اطار العوامل الوراثية والعضوية التي تؤثر فيه .

2 – دراسة اثر القوى المختلفة للبيئة في سلوك ونمو الفرد ، أي دراسة النمو في اطار البيئة القائمة ، جغرافية كانت او اجتماعية .

[1] - فؤاد البهي السيد ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 ، ص19-20 .
[2] - فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص 21 .

3 – دراسة اثر وسلوك نمو الافراد في البيئة المحيطة بهم وفي الثقافة التي تهيمن عليهم ، أي دراسة لبيئة نفسها في اطار نمو الانسان ومدى تغيرها وتكيفها لتساير هذا السلوك ، واثر هذا التغير في سلوك الاجيال القادمة .[1]

7-1-2- العوامل المؤثر في النمو النفسي :

تتغير انفعالات الطفل تبعا لتغير المثيرات المختلفة التي يستجيب لها ، فتتأثر الاستجابة الانفعالية بشدة المثير ، ومدته ، وحدته ، وملابساته المختلفة التي تحيط به في بدء ظهوره واستمرار وجوده وتدل الابحاث " جير سيلد " على ان انفعالات الطفل تتأثر تأثرا قويا ينوع ومدى صلته بأمه وابيه واترابه وبذاته وذويه ، وانها تتطور لنمو ادراكه وفهمه للمواقف المختلفة ويرجع ذلك انها تخضع في نمو هذه البيئات العمليات العقلية العليا ولاتساع التفاعل القائم بين الطفل وبيئته ، وان فشل الطفل في التعلم او نجاحه يغير من موقفه الانفعالي بالنسبة لهذه الامور المختلفة فهو حينما يلاقي عنتا ومشقة في تعلم المهارات الضرورية له يثور ويغضب ، ثم ما يفتأ ان يهدأ ويطمئن حينما يتغلب على المشاكل .

ولعل اكثر العوامل تاثيرا في النمو الانفعالي هما النضج ولتدريب ، ويرتبط النضج من قريب بالعوامل التكوينية الفطرية للفرد ، ويرتبط التدريب بالتعلم والبيئة الثقافية السائدة . هذا ولقد اثبتت ابحاث **جودانف** ان اغلب مظاهر الفرح والغيظ والغضب والخجل والجبن ترجع في هيئتها وصورتها الاولى الى مستويات النضج المختلفة عند الفرد ، ولا تكاد تتأثر بالتدريب تأثرا واضحا ، أي ان المظاهر تخضع في جوهرها لعامل النضج والتكوين العصبي العضوي النفسي ولا تخضع في كثير او قليل من اثر البيئة المباشرة .

وتؤكد **هيرلوك** اهمية التعب والمرض ومواعيد الغذاء والترتيب الميلادي ، والجو الانفعالي السائد في تغيير واثارة الانفعالات المختلفة ، فالتعصب مثلا يزيد قابلية الطفل للغضب ، والمرض يؤدي الى الضعف والى ارهاق النفس فينفعل لاسباب تافهة ، والجوع يزيد من حدة الانفعالات ، ولقد دلت الدراسات الاحصائية على ان نسبة الغضب تصلب قبل العام الى 20.5 %وبعده 6 % ، وان اكثر الاطفال انفعالا هم الطفل الاول والاخير ، وكثيرا ما يغض الطفل الاول لانه يحس في نفسه بأنه قد حرم عطفا كان يستأثر به

[1] - فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، ص 22-23 .

لوحده ، وانه كان مدللا قبل ولادة اخوته ، وهو لهذا يغضب حين يعطف الوالدان على اخوته الآخرين ويغار منهم ، اما الطفل الاخير يجد في انفعالاته وخاصة غضبه وسيلة قوية لتحقيق اهدافه ومراميه .[1]

7-1-3- حاجات الطفل النفسية :

- الحاجة لافتقار الى شيء ما ، اذا وجد حقق الاشباع والرضا والارتياح للكائن الحي ، والحاجة شيء ضروري اما لاستقرار الحياة نفسها (الحاجة الفسيولوجية) او للحياة بأسلوب افضل (حاجة نفسية) .

فالحاجة الى الاكسيجين ضرورية للحياة نفسها وبدونه يموت الفرد في الحال ، اما الحاجة الى المحبة فهي ضرورية الى الحياة باسلوب افضل او بدون اشباعها يصبح الفرد سيء التوافق ، والحاجات سلوكات الكائن الحي سعيا لاشباعها ، وتتوقف كثير من خصائص الشخصية على حاجات الفرد ومدى اشباعه ، ولا شك ان فهم حاجات الطفل وطرق اشباعها يضيف الى قدرتنا على مساعدته للوصول الى افضل مستوى للنمو والتوافق والصحة النفسية ، واهم الحاجات الفيسيولوجية للطفل الى الهواء ، الغذاء ، الماء ودرجة الحرارة المناسبة ، والوقاية من الجروح والامراض والسموم ، والتوازن بين الراحة والنشاط . ومن اهم الحاجات النفسية الاساسية للاطفال :

- **الحاجة الى المحبة** : يريد ان يشعر الطفل بانه مرغوب فيه وانه ينتمي الى جماعة والى بيئته اجتماعية سابقة ، والطفل الذي لا يشبع هذه الحجاة يعاني من الجوع العاطفي ويشعر انه مرغوب فيه ويصبح سيء التوفق .
- **الحاجة الى رغبة الوالدين وتوجيههما :** تساعد هذه الرعاية في تحقيق مطالب النمو تحقيقا سليما يضمن الوصول الى افضل مستوى من سمتويات النمو الجسمي والنفسي ، ان غياب الاب او الام بسبب الموت او الانفصال او ظروف العمل وخاصة في حالة اشتغال الام وانشغالها عن الطفل وتركه للخدم او ايداعه في مؤسسة يؤثر تأثيرا سيئا في نموه النفسي .

[1] - فؤاد البهي السيد ، نفس المرجع ، ص223-224 .

- **الحاجة الى كسب رضا الكبار :** يحرص الطفل السوي في كل اوجه نشاطه على ارضاء الكبار رغبة منه في الحصول على الثواب ومن ثم تحسين سلوكه وتحقيق عملية التوافق النفسي والاجتماعي ويكون ذلك بقدر استجابات الكبار .
- **الحاجة الى ارضاء الاقران :** يحرص الطفل في سلوكه على ارضاء اقرانه بما يجلب له السرور ويكسبه حبهم وتقديرهم وترحيبهم به كعضو في جماعتهم ، ويجب الاهتمام بهذه الحاجة باتاحة فرص التفاعل الاجتماعي مع الاقران والمشاركة معهم في اللعب والعمل .
- **الحاجة الى التقدير الاجتماعي** : يحتاج الطفل الى ان يشعر بأنه موضوع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من الآخرين ، وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في اشباع هذه الحالة وبلورة دور الطفل الاجتماعي .
- **الحاجة الى الحرية والاستقلال** : يطمح الطفل الى الاستقلال والاعتماد على النفس ، ويسعى الى تحمل بعض المسؤولية ويحتاج الى الشعور بالحرية والاستقلال وتسيير اموره بنفسه دون معونة من الآخرين مما يزيد ثقته في نفسه ، ويجب تشجيع التفكير الذاتي المستقل لدى الطفل ومعاملته على انه شخصية مستقلة وله وجهة نظر خاصة .
- **الحاجة الى تعلم المعايير السلوكية** : يحتاج الطفل الى المساعدة في تعليم المعايير السلوكية نحو الاشخاص والاشياء ، ويحدد كل مجتمع هذه المعايير السلوكية ، وتقوم مؤسسات القائمة على عملية التنشئة الاجتماعية مثل الاسرة و المدرسة ووسائل الاعلام وغيرها بتعليم هذه المعايير السلوكية ، مما يساعد الطفل في توافقه الاجتماعي .
- **الحاجة الى تقبل السلطة** : تختلف انماط السلطة في الثقافات المختلفة ، فبعضها يتيح للطفل ممارسة اي سلوك يختاره قبل السادسة بينما البعض الآخر تلزم الطفل من سن مبكرة بتقبل السلطة وتوجيهها وهو في حاجة اليها كونه مازال غير ناضج وخبراته فجة الا انه يجب مراعاة مستوى الطفل وعمره وان تكون مرنة وحازمة في نفس الوقت .
- **الحاجة الى التحصيل والنجاح** : يسعى الطفل دائما عن طريق الاستطلاع والاستكشاف والبحث ليتعرف على البيئة المحيطة به ، ويحيط بالعالم من حوله ، وهي حاجة

اساسية في توسيع ادراكه وتنمية شخصيته وهو يحتاج الى تشجيع الكبار وغرس روح المبادرة فيه .

- **الحاجة الى مكانة واحترام الذات :** يحتاج الطفل الى ان يشعر باحترام ذاته وان يشعر بأنه جدير بالاحترام وانه كفؤ يحقق ذاته ويعبر عن نفسه في حدود قدراته وامكانياته ، وهذا ا يصاحبه عادة احترامه للآخرين ، فالنمو السوي للذات وتنمية مفهوم صحي موجب للذات الى اشباع هذه الحاجة الاساسية .
- **الحاجة الامن :** يحتاج الى الطمأنينة والامن بالانتماء الى جماعة في الاسرة والمدرسة والرفاق والمجتمع ، ويجب ان يشعر بالامن في حاضره ومستقبله وعليه يجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجة حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي الى اساليب سلوكية قد تكون اما بالانسحاب والاستلام او العدوان .
- **الحاجة الى اللعب :** للعب دور فعال في تطوير قدرات الطفل الابتكارية ، حيث " ان قدرات الطفل الابتكارية تنمو خلال اللعب ، كما ان اللعب يساعد على النمو العقلي المعرفي " (هدى محمد قناوي 1977) . " ان ممارسة الاطفال للالعاب تنمي لديهم روح الابتكار "(حنفي عثمان 1980) .

ويرى **جان بياجيه** ان الانشطة البنائية يتعلم منها الطفل الابتكار والاختراع ، بل وتنمو هذه القدرات من خلال الالعاب البنائية .[1]

للعب أهميته النفسية في التعليم والتشخيص والعلاج ونؤكد على أهمية إشباع هذه الحاجة والاستفادة منها بإتاحة وقت الفراغ للعب وإفساح مكان لذلك واختيار اللعب المتنوعة والمشوقة وأوجه النشاط البناء وتوجيه الأطفال نفسيا وتربويا أثناء اللعب ، الذي هو عبارة عن سلوك يقوم به الفرد بدون غاية مسبقة ، فكل أفراد الجنس البشري يلعبون مثلما تفعله كذلك صغار الحيوانات بصفة غريزية ، واللعب يعتبر من أهم وسائل الطفل في تفهمه للعالم الخارجي ، وهو احد الوسائل الهامة التي يعبر بها الطفل عن نفسه ويعتبره البعض مهنة الطفل .

[1] - مصطفى عشوي ، مدخل الى علم النفس المعاصر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1994 ، ص 235.

ويرى **نوربار سيلامي** ان اللعب نشاط منظم يتمثل إما في تمرين الوظائف الحسية ، الحركية ، العقلية والاجتماعية ، وإما في إعادة البناء الخيالي بشكل رمزي لوضعية معاشة .[1]

كما عرف **ويستر** اللعب على انه " كل حركة او سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية وسرعة تناول الأشياء او استعمالها او التصرف فيها " .[2]

ويقول **الفار كاميل** مما لا شك فيه انه لا احد يستطيع ان ينكر دور اللعب بالنسبة للطفل ، فهو يحتاج اليه مثل حاجته للهواء ، الذي يتنفسه ، اذ يساعده على اكتشاف المحيط الذي يعيش فيه ، وبالتالي يؤهله الى الاندماج والتكيف ، ورغبة الطفل في اللعب اذا لم يتم إشباعها في الطفولة فانها تؤثر سلبا في شخصيته مستقبلا كمراهق وكراشد .[3]

ويذكر **شاتو** أن للعب دور في تطوير القدرات العقلية ، فهو لا ينمي فقط العضلات بل حتى الذكاء ، فيصبح الطفل مرن وحيوي ، كما ان للعب قيمة بيداغوجية لا يمكن إنكارها ، فهو يسمح للطفل بأداء تناسق حركي جديد ، فالنضج العضوي دون اي نضج وظيفي ليس له أهمية .[4]

ونظرا لأهمية اللعب في حياة الطفل نشأت العديد من النظريات على يد باحثين نوجزها فيما يلي :

* **نظرية الطاقة الزائدة** : حيث ينظر الى اللعب على انه تنفيس غير هادف للطاقة الزائدة عن الفرد .

* **النظرية الغريزية** : يقول أصحابها ان بعض الغرائز لا تتضح دفعة واحدة ، ولكن بالتدريج ، وعلى هذا يكون التعبير عنها أو إشباعها في شكل لعب يتيح فرصة تهذيب وتدريب ممارسة الأنشطة الغريزية الضرورية في حياة الرشد والنضج قبل نضجها ، ومن القرن الماضي فال **جرو سان** الغريزة معلمة بعيدة النظر تعمل لحساب المستقبل فتعلم الطفل عن طريق اللعب ان يعد نفسه .

---

[1] - norbeert silamy dictionnaire usuel de physiologie , bordas , paris , 1983, P365.

[2] - جروسمان ، ترجمة ابو العزم وعبد العزيز عوض ، كيف يلعب الطفل ، ص 12.

[3] - auliver kamil, votre enfant et ses loisirs , paris , 1973, P13.

[4] - j-Château , l'enfa,t et le jeu , ED scarabe n paris 1976, P29.

* **نظرية التلخيص** : وتفترض ان كل طفل يكرر تاريخ الجنس البشري في لعبه ، وتعتبر نشاط اللعب ملخصا للعادات الحركية لجنس البشر في ماضيه حتى حاضره ، يقول أصحاب هذه النظرية " انظر إلى الطفل وهو يسبح وهو يبني الكهوف ، وهو يتسلق الأشجار ... انه يلخص ما كان يعمله أجداده ."

* **نظرية تجدي النشاط باللعب** : حيث ينظر الى اللعب على انه وسيلة لتجديد النشاط والترفيه حين يشعر الفرد بالتعب والإجهاد في العمل .[1]

7-1-4- تأثير الممارسات الرياضية على النمو النفسي :

ويبرز هذا التأثير من خلال النقاط التالية :

1- الاستجابة الصحية للنشاطات البدنية والرياضية من خلال إشباع الحاجات الأساسية للفرد.

2- تنمية ردود الفعل الايجابية لدى المشاهدين والممارسين تجاه النجاح والفشل الحد من التوتر العصبي من خلال المشاركات في النشاطات البدنية الرياضية المناسبة للفرد .

3- التعبير عن النفس والابتكار أو الإبداع في المشاط البدني والرياضة بصفة عامة

4- التقدير الإجمالي لأوجه النشاط الحركي .

5- القدرة على الاستمتاع بالنشاط الحركي .[2]

8 – النمو الاجتماعي :

8-1- التنشئة الاجتماعية في المدرسة :

الى جانب المهارات المعرفية التي يتعلمها الطفل في المدرسة كالقراءة الحساب فانه يكتسب معارف ومعلومات عن المعايير والادوار والقيم الاجتماعية ، والواقع ان معظم الآباء يتوقع ان تقوم المدرسة بتكملة دور الاسرة في تنشئة طفلهم اجتماعيا ، اي تدريبه بشكل واع على اكتساب القواعد الخلقية والاجتماعية ، ويتفق جميع الآباء تقريبا على ان يتعلم اولادهم القراء والكتابة والحساب ، في حين نجدهم يختلفون فيما يتعلق بالمعايير والوسائل التي تتخذها المدرسة في التنشئة الاجتماعية ، فيرى البعض مثلا ان تؤكد المدرسة على صفات الطاعة والدقة والادب ، في حين يرى البعض الآخر ضرورة مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه وعلى تنمية الروح الاجتماعية لديه ، وقد يرى

[1] - حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص 267.
[2] - محمد محمد الحمامي ، مرجع سابق ، ص 197.

البعض الآخر ان تكون تنشئة الطفل دينية متشددة اساسا ، وقد يحدث هذا الاختلاف نوعا من التناقض الشديد بين المدرسة والمنزل .[1]

وفي هذا الاطار يمكن ان يكون المعلم ذا تأثير في منتهى الاهمية فقد اتضح ان توقعات المدرسين بالنسبة لما يمكن ان يصل اليه الطفل تؤثر الى حد كبير على مستوى ادائه التحصيلي ونموه الشخصي ، ولا يتوقف تأثير المدرسة على المعلم فقط بل يلعب الرفاق ايضا دورا في التأثير في نمو الطفل في هذه المرحلة ، ذلك انهم :

1- يساعدونه على اكتساب القدرة على اتخاذ وجهة النظر .

2- يساعدونه على تقبل معايير الجماعة ومسايرتهم في الاتجاه الاجتماعي المطلوب

3- وبمشاركته في النشاط الذي تقوم به الجماعة يصبح الطفل تواقا الى البحث عن سمات ذات اهمية بالنسبة له وهنا تظهر سمتا الشعبية والقيادة بقوة لاول مرة في حياته .

4- يساعدون الطفل على ان يتاثر بالجماعة عن طريق التنافس والتعاون .[2]

8-2- العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي :

يتأثر النمو لاجتماعي للطفل بصحته ومرضه وبذكائه وبغباه وبانبساطه وبانطوائه وبعلاقته باسرته ومدرستة ومجتمعه القائم .

8-2-1- الصحة والمرض :

يرتبط النمو الجسمي ارتباطا وثيقا بالنمو النفسي الاجتماعي فالطفل المريض او الضعيف ينأى بنفسه بعيدا عن الاطفال الاخرين وقد تحول تلك العزلة بينه وبين النمو الاجتماعي الصحيح وهو يستدر العطف من الكبار بمرضه او بضعفه فيستجيبون لرغباته او يحققون له امانيه ويتطور به النمو حتى يصبح مسيطرا انانيا ، او خجولا خاضعا يستمد العون دائما من الآخرين .

8-2-2- الاسرة والمدرسة :

تؤثر الاسرة في حياة الطفل تاثيرا يبدأ بالعلاقة الوثقى التي تقوم بينه وبين امه ثم يتطور هذا التأثير الى علاقة اولية تربطه بأبيه وبافراد العائلة الآخرين ، وتضل هذه العلاقات تهيمن على حياته هيمنة قوية طوال طفولته ومراهقته ثم يتخفف منها نوعا ما

[1] - عماد محمد الدين اسماعيل ، الطفل من الحمل الى الرشد ، دار القلم ، الكويت ، 1989 ، ص 64.
[2] - عماد محمد الدين اسماعيل ، نفس المرجع ، ص 88.

في رشده واكتمال نضجه ، لكنه رغم كل ذلك يضل يحيا باتجاهاته ونشاطه في جوها ومجالها . هذا ويختلف اثر الاسرة على النمو الاجتماعي للفرد تبعا لحظها من المدينة وتدل دراسات **براون** على العلاقات العائلية تضعف كلما تقدمت الحضارة ، فعلاقة الريفي بعائلته اقوى من علاقة المدني ذلك بأن العائلة الريفية هي مكان الاقانة والنوم والطعام اي انها تحقق للفرد حاجاته الاولى ، وتبدو قوة الروابط العائلية الريفية في مظاهر الشجار الذي ينشأ بين عائلتين فهو غالبا ما يتطور الى معركة بدنية قد تؤدي على القتل احيانا .

وهكذا يتأثر النمو الاجتماعي للطفل بنوع الاسرة التي ينشأ فيها ريفية كانت ام مدينة ، وهذا الطفل الانساني اكثر الكئنات الحية اعتمادا على اسرته ذلك بأن طفولة الانسان اطول طفولة عرفتها الحياة اذ تبلغ ما يقرب من ربع او ثلث حياة الفرد لاتصالها الوثيق باقوى دوافع الانسان وهما البحث عن الطعام والدافع الجنسي .

و يؤكد **ادلر** اهمية الاسرة في تكوين شخصية الطفل واثر علاقة الوالدين في النمو الاجتماعي ، ثم يستطرد ليحلل اخطاء البالغين في تنشئة الاطفال ، فمن الناس من يحمل الطفل ما لا طاقة له به فيشعره بضعفه وعجزه ، ومنهم من يعامله على انه مجرد دمية لا تصلح للعب واللهو ، ومنهم من ينظر اليه على انه مجرد سلعة بشرية ، وآية ذلك كلبه ان الطفل يحس انه لم يخلق الا لارضاء اهله او مضايقته ، وهكذا يؤدي به هذا الشعور الى ادراكه لعجزه وضآلته وضعفه والى تكوين مركب النقص لديه ، ومن الخير للطفل الا نقوم سلوكه بمعايير الراشدين البالغين ، بل نرعى حياته رعاية تقوم في جوهرها على مميزات نموه وتطوره ، وان نغفر له اخطاءه ونأخذ بيده في ظل الحياة الحديثة المتشابكة والعقدة وتؤكد ابحاث **لميرسل** ان علاقة الطفل بأسرته تتطور من اعتماده كليا على امه في بدأ حياته الى استقلاله استقلالا نسبيا عنها ، وان علاقة الطفل بأبيه تقوم في جوهرها على علاقة الاب للام فهي بذلك امتداد لعلاقة الكفل لامه ، وتختلف هذه العلاقة كما سبق ان بينا ذلك تبعا لاختلاف صور واشكال الاسرة وان علاقة الطفل باخوته لا تقوم على الغيرة الجنسية كما يعتقد فرويد بل تقوم ايضا على علاقة الطفل بأمه وان هذه العلاقة الوثقى بين الام والطفل تتطور عندما يستطيع الاعتماد على نفسه في طعامه وعندئذ تتخذ هذه العلاقة لنفسها لونا جديدا ، وذلك عندما يؤكد ذاته ويشعر بنفسه ويستقل تماما عن امه في مطالبه . هذا ويمتاز النمو الاجتماعي للطفل بترتيبه الليلادي ،

فتختلف شخصية الطفل الاول عن الاخير وعن الطفل الوحيد ، ويتأثر هذا الترتيب الى حد كبير بأعمار الاطفال وبجنسهم ذكرا كان ام انثى وبأعال الوالدين وبالمستويات الاجتماعية والاقتصادية للاسرة .

ويتأثر الطفل بأنماط الثقافة المختلفة عبر اسرته ومدرسته ووطنه ، فيتكيف لها ويخضع لانماط ويكتسب معاييرها وقيمها ، وينمو بتفاعله معها .

ويتعلم الطفل من مدرسته كيف يتعاون وكيف ينافس غيره في حدود الاطار الاجتماعي القائم وكيف يأخذ ويعطي ، وكيف يخدم الجماعة ويفيد منها .

وهكذا يعمل البيت والمدرسة وتعمل الاندية والمعسكرات على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سوية ، وعلى بناء مجتمع فاضل قوي .[1]

3-8- النمو الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية :

في هذه المرحلة يصبح للمدرسة الى جانب المنزل دورا اساسيا في تنشئة الطفل الاجتماعية ، ذلك ان المدرسة اول مجتمع يواجه الطفل بمفرده بعد خروجه من المنزل ، وتعتبر المدرسة الابتدائية مجمع معقد بالنسبة للطفل وليس بسيطا ، فهناك التنظيمات المدرسية وهناك المدرسون وهناك الرفاق ، واحيانا ما يواجه الطفل معايير متناقضة من هذه العناصر ، فقد يعجب الرفاق ان بكون الطفل بهلوانا في قسمه ، وقد يكسبه هذا شهرة بين انداده ، والشهرة قيمة اجتماعية هامة لدى الاطفال الا ان الوضع لا يرضي مدرسيه بطبيعة الحال الذين يتوقعون من ان يكون ميعا اكثر منه شهيرا ، واذا الحصول على تقديرات عالية في التحصيل الدراسي يرضي الوالدين ، الا انه في نفس الوقت قد يجعل من الطفل في نظر رفاقه في القسم مرفوضا وعدم التقبل ، مما يزيد في تعقيد الامور بالنسبة لتلميذ المدرسة الابتدائية ما قد يصطدم به من تناقض ، فأحيانا ما يكون جو المنزل مشجعا للمناقشة الحرة وابداء الراي مع اعطاء المبررات التي تؤيده ، في حين يرى المعلم ان مثل هذا الاسلوب في الحديث عملا لا يليق من تلميذ امام معلمه .

من كل هذه الخبرات الاجتماعية بما في ذلك التناقض الذي قد يواجهه الطفل بين العناصر المختلفة كما رايناه تتشكل الظروف التي تساعده على النمو الاجتماعي ، ذلك ان طفل هذه المرحلة يصبح بحكم نموه المعرفي اقدر على التفكير بشكل موضوعي

[1] - فؤاد البهي السيد ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 ، ص 262-264.

منهجي وبالتالي فانه يصبح باستطاعته ان يتناول مجموعة الخبرات المختلفة كل في اطارها وملابساتها الخاصة .[1]

8-3-1- النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة الوسطى :

*** مظاهره :**

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية في سن الساسدة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي مازالت محدودة وغير واضحة ويكون مشغولا اكثر بالمدرسة كبديلة عن الام ، وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي تدريجيا تشبعها وهذا يتطلب انواعا جديدة من التوافق والطفل في هذه المرحلة مستمع جيد فيذهب الى المدرسة ويتوقف سلوكه الاجتماعي مع جماعات اقرانه وفي البيئة المحلية ومع طبقته الاجتماعية على نوع شخصيته التي نمت نتيجة تعلمه الماضي في المنزل .

ويكون اللغعب جماعيا والذي من خلاله يتعلم الاطفال الكثير عن انفسهم وعن رفاقه ، وتتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الاجتماعية . وتكثر الصداقات عن ذي قبل لتوسع دائرة الاصدقاء وتكون الصداقات محدودة العدد ويعتبر الاصدقاء حلفاء لهم ، بعد ان كان يعتبرهم منافسين له في المرحلة السابقة ، ولا يفرق الطفل في صداقته بين الجنسين ، ويكون اهتمامه بالرفاق والاصدقاء اكثر من اهتمامه بافراد العائلة .

ويزداد التعاون بين الطفل ورفاقه في المنزل والمدرسة وتكون المنافسة في اول هذه المرحلة فردية ثم تصبح في آخرها جماعية في الالعاب الرياضية والتحصيل الدراسي ، فاذا كان التنافس نضالا من جانب الافراد ضد بعضهم البعض ، فالتعاون جماعي نحو هدف مشترك وتميل الزعامة في هذه المرحلة الى الثبات النسبي ، واهم خصائصها : ضخامة تكوين الجسم ، وزيادة الطاقة الحيوية والنشاط اللغوي والعضلي وارتفاع نسبة الذكاء والشجاعة والانبساط .

ويحصل الطفل على المكانة الاجتماعية ويهتم بجذب الآخرين ، ويكون العدوان والشجار اكثر بين الذكور والذكور ، ويقل نوعا ما بين الذكور والاناث ، ويقل جدا بين الاناث والاناث ، ويميل الذكور الى العداون اليدوي اما الاناث فعدوانهن لفظي ، ،

[1] - عماد محمد الدين اسماعيل ، الطفل من الحمل الى الرشد ، دار القلم ، كويت ، 1989 ، ص63 .

ويلاحظ ان مشاهدة نماذج العدوان لدى الكبار تزيد من السلوك العدواني عند الاطفال ، وبالاضافة الى ذلك فان من اهم سمات النمو الاجتماعي في هذه المرحلة ما يلي :

- السعي الحثيث نحو الاستقلال .
- بزوغ معان وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية .
- تعدل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار .
- اتساع دائرة الميول والاهتمامات .
- نمو الضمير ومفاهيم الصدق والامانة .
- نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية .
- قد يضطرب السلوك اذا حدث صراع او معاملة خاطئة من من جانب الكبار .

* العوامل المؤثر فيه :

يتأثر النمو الاجتماعي بصفة خاصة عملية التنشئة الاجتماعية في المدرسة في هذه المرحلة بعدة عوامل منها : البناء الاجتماعي للمدرسة ، حجم المدرسة وسعتها ، احمار التلاميذ ، التكوين الجنسي للمدرسة ، الفروق الاجتماعية والاقتصادية بين الاطفال ، وكذلك يتأثر بعمر المدرس وجنسه وحالته الاجتماعية وشخصيته ويتأثر ايضا بالعلاقة بين المدرس والطفل والعلاقة بين المدرس والطفل والعلاقة بين التلاميذ والعلاقة بين المدرسة والاسرة ، كما يتأثر بوسائل الاعلام والثقافة العامة والخبرات المتاحة للتفاعل الاجتماعي .[1]

8-3-2- النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة :

*** مظاهره :**

يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار ، واكتسابه معييرهم واتجاهاتهم وقيمهم ، فالذكور يتابعون بشغف ما يجري في وسط الشباب والرجال ، والاناث يتابعن في لهفة ما يدور في وسط الفتيات والنساء ، ونجد ان الطفل يحب صحبة والديه ، ويفخر بوالده ويعجب بالابطال ، ويكون وديعا في حضرة الضيوف والغرباء ، الا انه يلاحظ زيادة نقد الطفل للكبار ، حتى انه ينقد في حالات كثيرة كل شيء او كل فرد ، وتضايقه الاوامر والنواهي ويثور على الروتين ، وتطرد عملية التنشئة الاجتماعية ، فيعرف المزيد عن

[1] -حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص 225.

المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية والضمير ومعاني الخطأ والصواب ، ويهتم بالتقييم الاخلاقي لسلوك .

ويزداد تاثير جماعة الرفاق ، ويكون التفاعل الاجتماعي مع الاقران على اشده ، فيتميز بالتعاون او التنافس والولاء والتماسك ، ويستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي معظم الوقت الطفل ، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق ، ويسود اللعب الجماعي والمباريات ، ولكي يحصل على رضا الجماعة وقبولها له ، نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويرافق زيادة تأثير جماعة الرفاق نقص تأثير الوالدين بالتدريج ، ويبدأ تأثير النمط الثقافي العام ، وتنمو فردية الطفل وشعوره بفردية غيره من الناس ، ويزداد الشعور بالمسؤولية والقدرة الضبط الذاتي للسلوك ، وتتغير الميول واوجه النشاط لدى الطفل الى الاستقلال وحب الخصوصية ، ويقل الاعتماد على الكبار ويطرد نمو الاستقلال ، ويتضح التحد مع الجماعات او المؤسسات (روح الانتماء) ، فيفخر الطفل بفوز فريق مدرسته في مباراة او مسابقة ، ويبتعد كل من الجنسين في صداقته عن الجنس الآخر ، ويظل الحال هكذا حتى المراهقة ، وتكون الاتصالات الاجتماعية بين الجنسين مشوبة بالغلظة ونقص الاستجابة والمضايقات والخجل والانسحاب ، وبلاحظ ان الجماعات لا تضم افرادا من الجنس الآخر ، وان جماعات البنين اكبر عددا من جماعات البنات ، ويعطي الاباء حرية اكبر لجماعات البنين ويضعون قيودا اكبر على جماعات البنات .

* العوامل المؤثر فيه :

تؤثر الثقافة ووسائل الاعلام والخلفية الثقافية للاسرة والطفل والطبقة الاجتماعية التي تنشأ فيها في نمو الاجتماعي ، ويلاحظ ان اثر الصحبة في هذه المرحلة اقوى من اثرها في مرحلة السابقة ، فالصداقة هنا .

ويحتاج الطفل الى النمو الاجتماعي في جو اسري دافىء ومستقر ، ويحتاج الى مساندة والديه كما يحتاج للشعور بالتقبل في اطار الاسرة اذ ان شعوره بالرفض يؤدي الى سلوك غير مقبول واغراض واضطرابات اخرى ويؤدي بالطفل الى رفض قرارات الوالدين وهكذا تتم الحقة المفرغة التي يحب تجنبها حتى ينمو الطفل متوافقا اجتماعيا .

ويؤثر كذلك الاخوة الاكبر من الطفل وهو بدوره يؤثر في اخوته الاصغر منه ويتعالى عنهم .

وتلعب النوادي والمعسكرات دورا هاما حيث تنظم النشاط الاجتماعي وتشبع الميول والحاجات تحت اشراف الكبار ، وفي السن المدرسية تظهر ميول الطفل ويهتم ببعض الهوايات التي ترتبط اساسا بوقت الفراغ المتاح وقد تكون الهوايات فردية او جماعية ، وتلعب النوادي دورا هاما في تشجيع الهوايات الجماعية وتشجع الهوايات التي تستهوي الطفل وتستوعب وقت فراغه وتنمي العادات الحسنة لديه .[1]

8-4- تأثير الممارسة الرياضية على النمو الاجتماعي :

يظهر هذا التاثير من خلال الاهداف التي نوجزها في ما يلي :

1- التفاعل الاجتماعي من خلال التكامل الذي يتم بين الفرد والمجتمع وبيئته.
2- القدرة على صنع القرارات في اطار الموقف الجماعي .
3- تعليم وتحسين القدرة على الاتصال بالآخرين .
4- القدرة على تعديل وتقويم الافكار داخل الجماعة .
5- تنمية المظهر الاجتماعي للفرد ، اتجاهاته ، قيمة ، في اطار تكوين الفرد الفعال نحو المجتمع .
6- تنمية الشعور بالانتماء وبالقبول الاجتماعي .
7- تنمية السمات الايجابية للشخصية .
8- تعلم الاستخدام البناء لوقت الفراغ .
9- تنمية الاتجاهات التربوية التي تحقق الخصائص الاخلاقية المرغوبة .[2]

[1] - حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص 246.
[2] - محمد محمد الحمامي ، مرجع سابق ، ص 196.

الباب الثاني :

- الجانب الميداني للموضوع .

الفصل الأول:

- التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي .

الفصل الثاني:

- **النمو النفسي والإجتماعي لتلاميذ الطور الإبتدائي .**

الفصل الأول:

❖ منهجية البحث و الإجراءات الميدانية للدراسة .

الفصل الثاني:

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .
- الإستنتاجات .
- الإقتراحات .

الباب الأول :

- الخلفية النظرية .

الباب الثاني :

- الجانب الميداني للموضوع .

الملاحق :

. الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية لمدارس إبتدائيات موزعة على مختلف مدينة مقرة وكان الغرض من هذه الدراسة هو مدى تقبل المعلمين لأسئلة الاستمارة وفهم النقاط التي كانت غامضة فيها .

حيث كانت الاستمارة تحتوي على 32 سؤالا تدور حول واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وانعكاساتها على النمو النفسي والاجتماعي للتلاميذ ، وقد طبقت هذه الاستمارة على مدارس مدينة مقرة ، حيث تأخذ نظرة شبه شاملة في مكان عينة دراستنا .

2. المنهج المتبع في الدراسة:

حتى يستطيع الباحث الإجابة على تساؤلات دراسته فإنه يجب أن يختار منهجا مناسبا يتماشى مع طبيعة الدراسة والظاهرة المراد الكشف عن حقيقتها.

وبناءا على ما تقدم فقد تم اختيارنا للمنهج الوصفي ، حيث يقوم بتشخيص المعطيات وتحليلها وتفسيرها على اعتبار أن المنهج الوصفي هو الأكثر كفاءة في كشف حقيقة الظاهرة ، وإبراز خصائصها.

ويعرف "عمار بوحوش" المنهج الوصفي على: "أنه حين يدرس الباحث ظاهرة ما فإن أول مايتناوله في المنهج الوصفي هو القيام بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ووصفها وصفا دقيقا ، والتعبير عنها تعبيرا كيفا أو كميا"[1] .

3. مجتمع وعينة البحث :

إن الباحث لا يمكن له أبدا الشروع في إنجاز أي دراسة قبل التعرف على مجتمع دراسته ، وفي دراستنا هذه والتي تمثل معلمي المرحلة الابتدائية ونخص بالذكر معلمي اللغة العربية لأن معلمي اللغة الفرنسية غير معنيين بتدريس التربية البدنية والرياضية وقدر مجموعهم بـــــ 88 ، وقدر عدد معلمي اللغة العربية بمدينة مقرة بالمقاطعة 40 بـــــ 75 معلما منهم 36 نساء كما قدر عدد مدارسها بـــ 11 مدرسة ابتدائية من أصل 28 إبتدائية كما هو موضح على النحو التالي:

[1] - عمار بوحوش وآخرون ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2001 ، ص 129.

جدول رقم (02) يمثل إحصائيات المعلمين بالمدارس الابتدائية لمدينة مقرة بالمقاطعة 40

مقاطعات المدارس الابتدائية	عدد معلمي اللغة العربية	عدد معلمي اللغة الفرنسية	عدد المدارس
المقاطعة 40	75	13	11 مدرسة
المجموع	88		11 مدرسة

جدول رقم (03) يمثل إحصائيات جنس المعلمين الخاص بالمدارس الابتدائية لمدينة مقرة

مقاطعات المدارس الابتدائية	عدد معلمي اللغة العربية	عدد معلمي اللغة الفرنسية	عدد المدارس
رجال	39	1	11 مدرسة
نساء	36	12	11 مدرسة
المجموع	**75**	**13**	**11**

4. العينة المستخدمة في الدراسة :

تم اختيار لدراستنا هذه العينة الطبقية و المكونة من معلمي اللغة العربية للطور الابتدائي وحصر عددهم بـــ 75معلما، وكانت الطريقة التي استخلصنا بها هي إختيار 6 معلمين من كل إبتدائية هذه العينة كالتالي :

تم اختيار إبتدائيات المقاطعة 40 والمقدرة بـــــ 11 إبتدائية وهي موزعة في الجدول على النحو الآتي :

جدول رقم (04) : يمثل أسماء الابتدائيات وعدد معلمي اللغة العربية بمدينة مقرة بالمقاطعة 40

العدد	**اسم الابتدائية**	**عدد معلمي اللغة العربية**
01	ابتدائية بيبي الشريف	11 معلم
02	ابتدائية عليلي البشير	06 معلمين
03	ابتدائية شريف موسى	05 معلمين
04	ابتدائية بوعافية الطيب	08 معلمين
05	ابتدائية حاجي مبارك	06 معلمين
06	ابتدائية حاجي قسوم	06 معلمين
07	ابتدائية بوعافية قويدر	05 معلمين

08	ابتدائية عاشور العربي	12 معلمين
09	ابتدائية شوق محمد	05 معلمين
10	ابتدائية بوحفص دحمان (م.لقشايش)	06 معلمين
11	ابتدائية رحماني محمود	05 معلمين
المجموع	**11 ابتدائية**	**75 معلما**

5. أدوات جمع المعلومات والبيانات :

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الذي يعتبر من أحد الوسائل الضرورية للدراسة بغرض جمع أكبر عدد ممكن من الآراء والأفكار حول موضوع الدراسة وذلك من خلال الإجابة على بعض التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات المقترحة كحلول مؤقتة ، ويعتبر الاستبيان من بين الأدوات الأكثر استعمالا في العلوم النفسية والاجتماعية والرياضية ، واستبيان دراستنا متكون من 32 سؤالا .

ويتكون استبيان الدراسة من ثلاث محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: وبه 12 سؤالا وهي من 1 إلى 12 ، ويتعلق بالفرضية الأولى والمتمثلة في ليست هناك ممارسة فعلية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

المحور الثاني: وبه 10 أسئلة وهي من 13 إلى 23، ويتعلق بالفرضية الثانية المتمثلة في لا يستطيع معلم الطور الابتدائي فس ظل عدم إختصاصه لتأدية واجبه على أكمل وجه لاشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية .

المحور الثالث : وبه 08 أسئلة وهي من 24 إلى 32 ، ويتعلق بالفرضية الثالثة المتمثلة في الوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث الوسائل والهياكل غير ملائمة تماما لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية .

6. إجراءات التطبيق الميداني للأدوات :

1.6. صدق المحتوى (المحكمين) :

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه".[2]

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتحكيم الاستبيان مع الأساتذ الؤطر من جامعة مستعانم.

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها الاستاذ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها مع الاستاذ حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

وبعد التأكد من صدق الاستبيان توجهنا مباشرة إلى المدارس التي تم اختيارها للقيام بهذه الدراسة، حيث تم توزيع الاستبيانات على 60 معلما موزعين على 11 مدرسة ابتدائية وكان ذلك بحضور الباحثين – إلا أننا لم نسترجع سوى 01 استبيان.

7. مجالات الدراسة :

1.7. المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية بـــ 11 مدرسة ابتدائية بمدينة مقرة بالمقاطعة 40

2.7. المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة ابتداء من أوائل شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر أفريل ، هذا فيما يخص الجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي فقد دام من منتصف شهر أفريل إلى أواخر شهر أفريل ، وتمت عملية توزيع واسترجاع الاستبيانات من 24 أفريل 2016 إلى غاية 28 أفريل 2016.

8. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

1.8. المتغير المستقل:

وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ، والمتغير المستقل في دراستنا هو الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي .

[2] - فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، 2002، ص 167-168.

2.8. المتغير التابع:

وهو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة[3] ، والمتغير التابع في دراستنا هو انعكاس الممارسة الرياضية على النمو النفسي والاجتماعي للتلاميذ .

3.8. التحليل الإحصائي:

لقد اعتمدت مجموعة الدراسة على الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية كأسلوب إحصائي يخدم الموضوع كي يأخذ الشكل المقنن وذلك بإتباع القانون التالي:

النسبة المئوية = التكرارات × 100 / مجموع العينة

9. صعوبات الدراسة:

- ❖ صعوبة توزيع الاستمارات ، خاصة أن مدينة مقرة تتميز باتساع مناطقها .
- ❖ ضياع بعض الإستمارات ،حيث أننا قدمنا 60 استمارة ولم نسترجع سوى استمارة.
- ❖ قلة الدراسات التي تناولت موضوع واقع حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .
- ❖ ندرة الكتب التي تتحدث عن حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .
- ❖ تزامن فترة انجاز المذكرة مع التربص الميداني والسداسي الثاني.

[3] - دوقان أعبيدات وآخرون ، البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه ، الطبعة الأولى ، الجامعة الأردنية ، 1998 ، ص 55

الفصل الثاني:

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .
- الإستنتاجات .
- الإقتراحات .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه لمعلمي الطور الابتدائي :

المحور الأول : نظرة المعلمين لحصة التربية البدنية في الطور الإبتدائي .

السؤال رقم (01) : كيف ترى مادة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي ؟

الجدول رقم (05) : معرفة نظرة المعلمين لإدراج حصة التربية البدنية والرياضة في البرنامج الدراسي .

الإجابة	عدد التكرارات	النسب المئوية
ضرورية	29	%49
ضرورية جدا	30	%51
غير ضرورية	00	%00
المجموع	59	100%

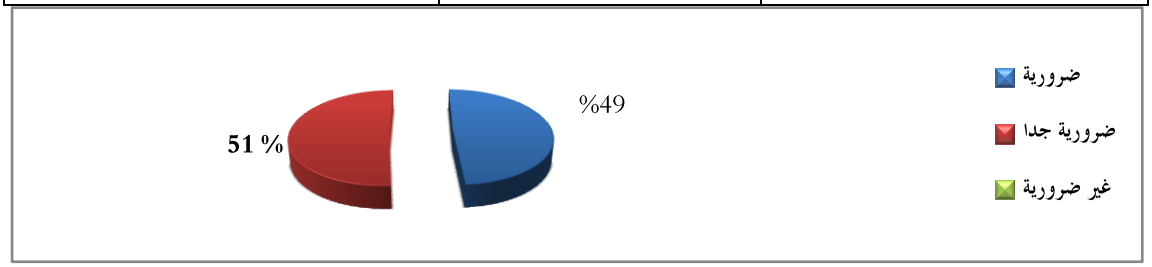

تمثيل دائري رقم (01) يمثل : مادة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي .

مناقشة وتحليل النتائج :

تبين لنا النتائج في الجدول رقم (05) أن نسبة 49% من أفراد العينة ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ضرورية للتلاميذ في البرنامج الدراسي ، بينما 51% من أفراد العينة ترى أنها ضرورية جدا ، في حين لم نسجل ولا إجابة واحدة ترى أن الحصة ضرورية .

ونفسر هذه النتائج أن درجة الوعي لدى معلمي الطور الابتدائي بأهمية التربية البدنية والرياضية للتلاميذ مرتفعة جدا ،بل هناك إجماع على أنها ضرورية ومهمة للتلاميذ ،وهو أمر إيجابي جدا ،كونه

سينعكس بالإيجاب على درجة الوعي لدى المجتمع عامة ،خاصة أين أخذت الحصة مكانها بصفة رسمية قي البرنامج الدراسي كبقية المواد .

السؤال رقم (02) : هل تجرون امتحانات في التربية البدنية والرياضية كبقية المواد وفقا لما هو موجود في المنهاج ؟

الجدول رقم (06) : كشف الكيفية التي يتم بها تقييم التلاميذ من قبل ملعلمي الطور الابتدائي في مادة التربية البدنية والرياضة .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إجراء امتحان رسمي	39	%66
إجراء امتحان شكلي	11	%19
تقييم عن طريق الملاحظة	9	%15
تقييم عن طريق الملاحظة	00	%00
المجموع	59	%100

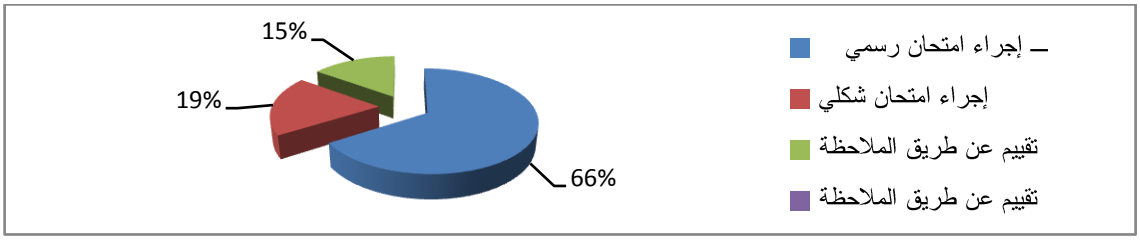

تمثيل دائري رقم (02) يمثل:كيفية تقييم التلاميذ في حصة التربية البدنية .

مناقشة وتحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم (06) تظهر لنا النتائج أن 66% من أفراد العينة أنهم يجرون إمتحان رسمي في المادة أي انهم ملتزمون بالمنهاج ،و18% منهم يجرون إمتحان شكلي أي أن هناك إهمال في هذا الجانب المهم بالنسبة للتلاميذ بينما 16% يعتمدون على

الملاحظة فقط ولا يجهدون أنفسهم في تقييم التلاميذ وهي درجة أسوء من سابقتها ،وبما أن عملية التقييم ضرورية كونها تعطي الفرصة للتلاميذ للوقوف على مستواهم وحدود قدراتهم ،مما يجعلهم يبذلون مزيدا من الجهد .

السؤال رقم (03) : كيف يكون شعورك أثناء إشرافك على حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (07) : كشف الحالة النفسية التي يكون عليها المعلم في حصة التربية البدنية .

الإجابة	عدد التكرارات	النسب المئوية
الملل والتعب والإرهاق	05	%08
الحيوية والراحة والنشاط	54	%92
المجموع	59	100%

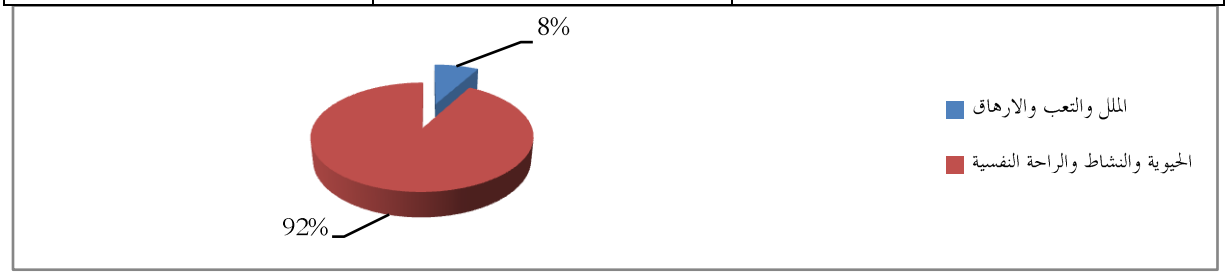

تمثيل دائري رقم (03) يمثل: توزيع أفراد العينة وفقا للحالة النفسية والبدنية التي يعيشها الملم أثناء إشرافه على حصة التربية البدنية .

مناقشة وتحليل النتائج :

يبدوا من خلال الجدول رقم (07) أن أغلب الملمين وبنسبة 92% صرحوا أنهم يشعرون بالحيوية والنشاط والراحة النفسية أثناء تواجودهم مع التلاميذ خارج الحجرة التي يقضون فيها كل أيام الأسبوع ،بينما نسبة 08% من أفراد العينة صرحوا بأنهم يشعرون بالملل والتعب والإرهاق خلال تواجدهم أثناء حصة التربية البدني مع التلاميذ .

السؤال رقم (04) : كيف تقيم حاجة التلميذ في الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (08) : يبين نظرة الملعلين لحاجة التلميذ لحصة التربية البدنية أو من عدمها .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
في حاجة ماسة لها	58	%98
ليس في حاجة ماسة لها	01	%02
المجموع	59	%100

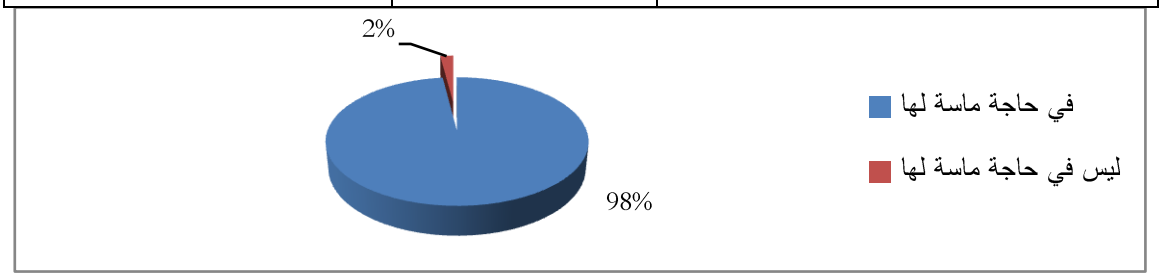

تمثيل دائري رقم (04) يمثل : توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لحاجة التلميذ لحصة التربية البدنية .

مناقشة وتحليلي النتائج :

تظهر لنا النتائج أن أغلب أفراد العينة بنسبة 98% ترى أن التلميذ بحاجة ماسة إلى التربية البدنية في إطار مدرسي ،بينما نسبة 02% منهم فقط ترى أنه ليس بحاجة ماسة إليها ،تفسير ذلك يعود إلى إرتفاع درجة الوعي لدى المعلمين وإقناعهم أن حصة التربية البدنية تتماشى وحاجات التلميذ النفسية والإجتماعية .

السؤال رقم (05) : كيف تكون لحالة النفسية للتلميذ قبل إجراء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (09) : يوضح نظرة المعلمين للحالة النفسية قبل إجراء حصة التربية البدنية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
حركية كبيرة	44	%75
عصبي ومتشنج	01	%02
قلق واضطراب	9	%15
أليف وهادئ	05	%08
المجموع	59	%100

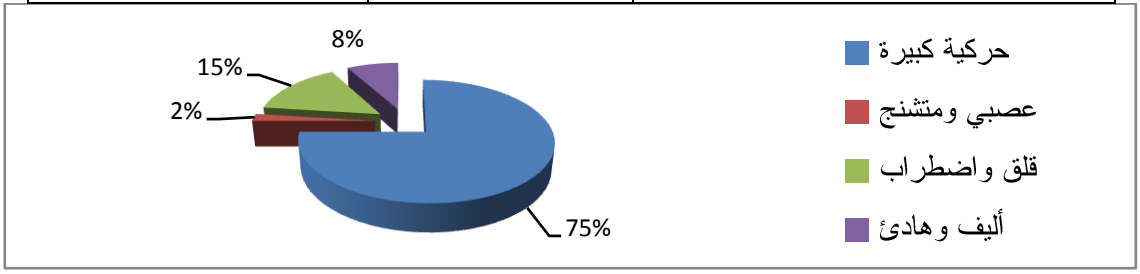

تمثيل دائري رقم (05) يمثل : كشف الحالة النفسية للتلميذ للفترة التي تسبق مباشرة حصة التربية البدنية.

مناقشة وتحليل النتائج :

من خلال النتائج نجد ان اغلب المعلمين بنسبة 75% يرون ان التلاميذ قبل بداية الحصة تظهر عليهم بعض التصرفات و السلوكات و الحركة الكبيرة التي تعبر على تراكم الظغط غلى التلاميذ داخل القسم طيلة الاسبوع ومن هذه الحالات العصبية : القلق ، الاضطراب ، اما بنسبة 08% من المعلمين يرون ان التلاميذ في حالة هدوء و التزام و نسبة 15% وهي نسبة قليلة جدا يرون ان التلاميذ في حالةلاعصبية و متشنج ،أقل عدد من المعلمين بنسبة قدرت بـــ 02%

و نفسر من خلال النسب السابقة ان التلميذ غالبا ما يكون متلهفا لكل فرصة يجد فيها مجالا واسعا للتعبير عن قدراته وطاقته واللعب بنوع من الحرية خاصة وسط زملائه وأمام معلميه و هو ما تعكسه النسب السابقة .

السؤال رقم (06) : كيف تكون الحالة النفسية للتلميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم(10) :كشف الحالة النفسية للتلاميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تفاعل كبير مع الزملاء	57	%97
عدم تفاعل كبير مع الزملاء	02	%3
المجموع	59	%100

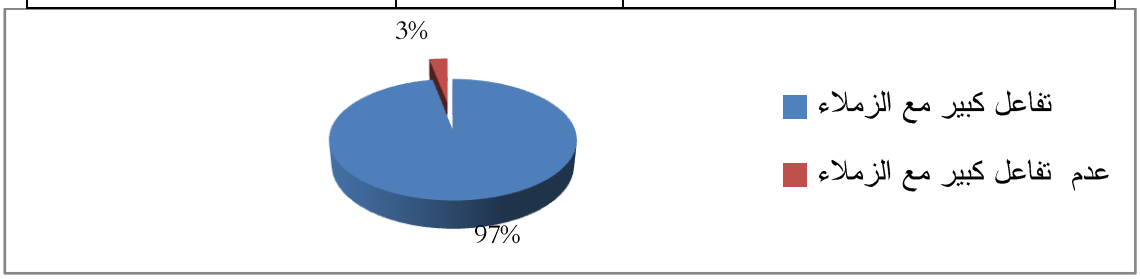

تمثيل دائري رقم (06) يمثل : يوضح التغيرات التي تطرأ على التلاميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية

عرض وتحليل النتائج :

يبدو ومن خلال النتائج المبينة في الجدول ان نسبة 97% من أفراد العينة المستجوبة ذكروا بان التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية يعيش جو من التفاعل الكبير و يظهر الكثير من النشاط و الحيوية و الحركية المستمرة ن اما النسبة الضئيلة و التي تقدر بـ 03% من أفراد العينة ترى أن التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية قليلة الحركة و غير متفاعلين مع زملائهم , فهو أمر غير منطقي إطلاقا فربما يعود الامر الى

الضغوط الممارسة عتى التلاميذ داخل القسم و هذا لطبيعة شخصيتهم التي تتميز بالسلطوية المطلقة

نفسر من خلال المناقشة و تحليل النتائج انه يجب على المعلمين تخليص التلميذ من عوامل الكبت و الإحجام عن النشاط و الحركية بسب الخوف من المعلم او المدير او الخضوع للنظام الداخلي للمدرسة الذي يفرض نوعا من التقييد و التضييق يجعل التلميذ يحس كأنه أسير داخل مدرسته التي من المفروض ان تكون فضاء ملئ بالنشاط و الحيوية و مفعما بمبادئ الحرية حتى لا نربي في نفوس التلاميذ الخوف و التبعية المطلقة في كل شيء و قتل روح المبادرة لديهم.

السؤال رقم (07) : كيف تكون الحالة النفسية للتلميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (11) : نظرة المعلمين لتلاميذ بعد ممارسة حصة التربية البدنية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إبتهاج وانبساط	48	%81
هدوء واستقرار	10	%17
تعب شديد وارهاق	1	%2
لا يظهر عليه أي تغيير	00	%00
المجموع	59	%100

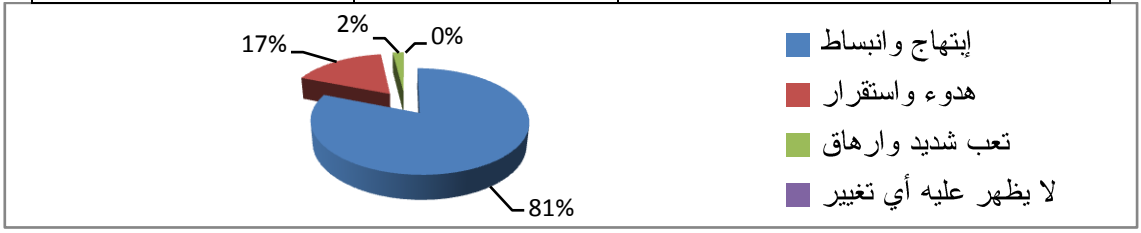

تمثيل دائري رقم (07) يمثل : الحالة النفسية والبدنية للتلاميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية والرياضية .

عرض وتحليل النتائج :

يوضح الجدول نظرة المعلمين للتغيرات التي تطرأ على التلميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية ،حيث نسبة 81% من المعلمين يرون ان التلميذ بعد حصة التربية البدنية و الرياضية تبدوا عليه علامات إيجابية منها الابتهاج و السرور ونسبة الهدوء و الاستقرار المقدرة بـــ 17% ونسبة 02 % وهي أقل من الأولى و التي يرى فيها المعلمين ان التلميذ بعد حصة التربية البدنية و الرياضية تظهر عليه علامات التعب الشديد و الإرهاق ،وهي نسبة معدومة حيث يرى المعلمين ان التلاميذ لا يظهر عليهم أي تغيير .

ونفسر ذلك من خلا التحليل أن التلميذ بعد حصة التربية البدنية تظهر عليه إيجابيات جيدة وواضحة ،وهذا يدل على ضرورة ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي .

السؤال رقم (08) : ماذا يفضل التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم(12): كشف نوعية النشاط والألعاب التي تستهوي أكثر تلاميذ الطور الابتدائي.

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الميل إلى اللعب الفردي	02	%03
الميل إلى اللعب الجماعي	57	%97
المجموع	59	%100

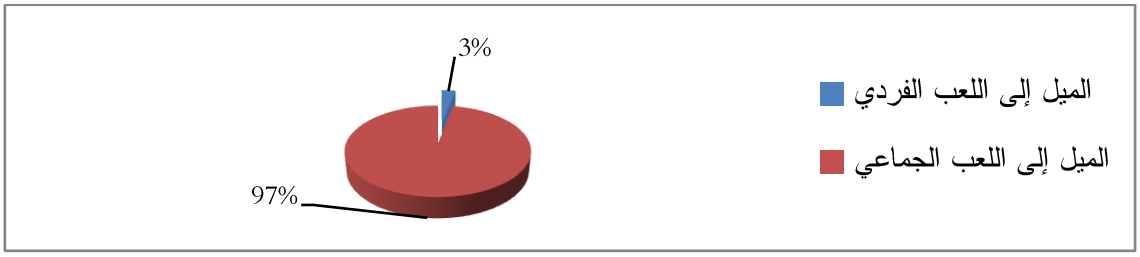

تمثيل دائري رقم (08) يمثل: نوعية النشاط والألعاب التي تستهوي أكثر تلاميذ الطور الابتدائي .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة يتضح ان أغلب المعلمين و بنسبة 94% ترى ان ميول التلاميذ في الطور الابتدائي يكون الألعاب الجماعية على حساب الألعاب الفردية بينهما نسبة 03% من المعلمين عبرت بان التلاميذ يميلون للعب الفردي .

وتفسير ذلك يعود الى ان التلميذ بدأ يتخلص تدريجيا من أنانيته و لعبه الفردي الذي كان طاغيا عليه قبل دروس المدرسة ، اين كان عدد زملاء اللعب قليل أضف الى ذلك طبيعة تلك المرحلة العمرية فيكون مجال التفاعل محدودا مع الاخرين ، و لن يتحقق لتلميذ المدرسة الابتدائية ذلك التفاعل إلا من خلال الاشتراك مع الزملاء في العاب ليتعلم من خلالها النظام و احترام القوانين و التعاون و الروح اللرياضية .

السؤال رقم (09) : هل الحجم الزمني المخصص للحصة كاف للتلاميذ لتحقيق الاشباع في اللعب ؟

الجدول رقم(13) : يوضح نظرة المعلمين للحجم الزمني المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
كاف	21	%36
غير كاف	38	%64
المجموع	59	%100

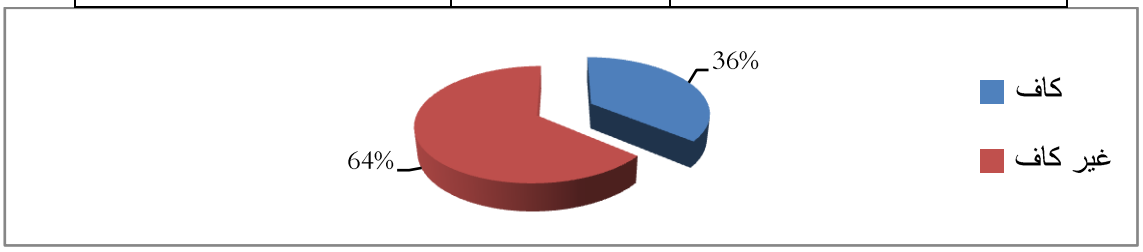

تمثيل دائري رقم (09) يمثل: نظرة المعلمين للحجم الزمني المخصص لاشباع رغبة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها رؤى نسبة 64% من المعلمين ان الحجم الزمني للحصة غير كافي ، اما نسبة 36% ترى ان الحجم الزمني كاف للتلاميذ لإشباع رغبتهم في اللعب

ونفسر هذه النتائج ان التلميذ في بداية مرحلة الطور الابتدائي تكون قدراته المبدئية خاصة ليست هي نفسها عند التلميذ نهاية المرحلة اين يظهر عليه النمو البدني ويتسم لعبه بالجانب المهاري الذي يفرض زيادة الحجم الزمني للحصة كون الحاجة للنشاط تكبر في نهاية المرحلة مقارنة ببدايتها ، ظف الى ذلك ان التلميذ في الطور المتوسط سيمارس حصة التربية البدنية و الرياضية مدتها الزمنية ضعف ما كانت عليه في الطور الابتدائي و هنا كان من الاولى ان يتم الرفع الجزئي لزمن الحصة في نهاية الطور الابتدائي حتى يتهيأ التلميذ تدريجيا للمرحلة القادمة .

السؤال رقم (10) : هل حصة واحدة في الأسبوع كافية للتلاميذ ؟

الجدول رقم(14) : يوضح نظرة المعلمين للحجم الزمني المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
كاف	22	%37
غير كاف	37	%63
المجموع	59	%100

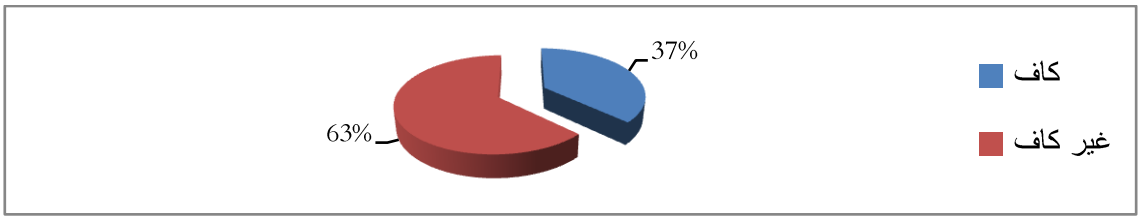

تمثيل دائري رقم (10) يمثل: نظرة المعلمين للحجم الزمني المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج :

يبدوا من خلال الجدول أن أكبر نسبة من المعلمين المقدرة بـــ 63% ترى أن حصة واحدة في الأسبوع غير كافية للتلميذ ،وهذا دليل على أن للتربية البدنية أهمية كباقي المواد المدروسة أو أكثر ،أما نسبة 37% من المعلمين يرو أن حصة واحة كافية للتلميذ ويعود السبب في هذه الاخيرة لعدم قدرة المعلمين ممارسة الانشطة الرياضية .

ونفسر هذا بأن كلما كان عدد الحصص أكثر كلما كان تجديد الطاقة للتلميذ والحيوية لتحقيق وإشباع حاجته في اللعب لهذه المرحلة العمرية .

السؤال رقم (11) : كيف تقيمون مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدرسة ؟

الجدول رقم (15) :التعرف على المكانة التي تحتلها مادة التربية البدنية مقارنة بباقي المواد .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تكتسي أهمية مثل باقي المواد	37	%63
تكتسي أهمية أفضل عن باقي المواد	09	%15
تكتسي أهمية أقل عن باقي المواد	11	%19
ليس لها أهمية إطلاقا	03	%03
المجموع	59	%100

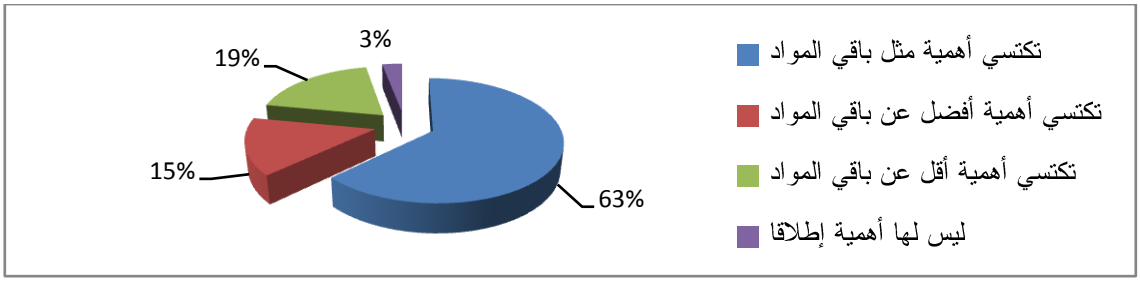

تمثيل دائري رقم (11) يمثل : نسب نظرة المعلمين لمكانة التربية البدنية بين المواد .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة بالجدول رقم () تظهر لنا النتائج أن الغالبية من أفراد العينة بنسبة 63% ترى أن مادة التربية البدنية لها أهمية مثل باقي المواد وهي نسبة دالة على أن للتربية البدنية دور فعال في المدارس الإبتدائية ،بينما نسبة 15% يرو أن المادة تكتسي أهمية أفضل من باقي المواد بحيث هذه الاخيرة تعزز وتقوي سابقتها إيجابيا لضرورة ممارسة التربية البدنية ،أما فئة من المعلمين بنسبة 19% ترى أن للتربية البدنية أهمية أــقل من باقي المواد ولعلى السبب يعود لعدم تكوينهم تكوينا مختصا للمادة ،فئة بنسبة 03% لعلى السبب يعود أنه لعدم درايتهم بالقوانين الرياضية أوعدم ممارستهم لجميع الانشطة الرياضية .

السؤال رقم (12) : هل انت مقتنع فعليا بأهمية الرياضة وضرورتها بالنسبة للتلميذ ؟

جدول رقم (16) : نظرة المعلمين لقناعتهم بأهمية الرياضة وضرورة ممارستها .

الإجابة	عدد التكرارات	النسب المئوية
مقتنع	17	%29
مقتنع تماما	42	%71
غير مقتنع	00	%00
المجموع	59	100%

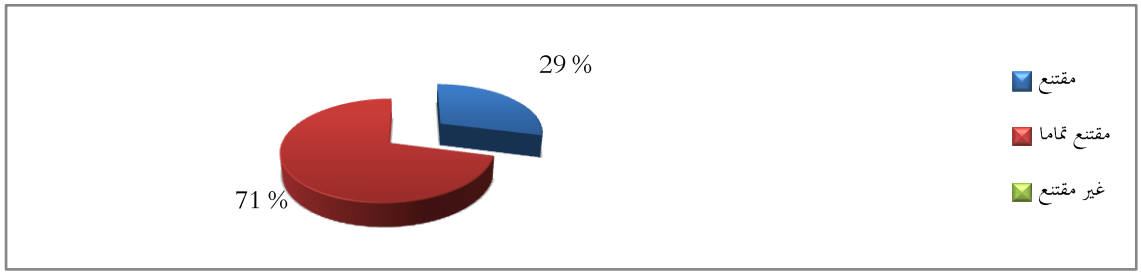

تمثيل دائري رقم (12) يمثل :توزيع أفراد العينة حول قناعتهم لممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي.

عرض وتحليل النتائج :

تظهر لنا نتائج الجدول أعلاه أن درجة القناعة لدى معلمي الطور الإبتدائي بمدى ضرورة حاجة التلميذ للمارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية ،حيث أن النسبة الغالبة من المعلمين المقدرة بـــ 71% تؤكد قناعتها تماما بأهمية الممارسة الرياضية للتلميذ ، مما يعكس درجة الوعي الكبيرة لدى المعلمين بأن لعب التلميذ ليس عبثا و إنما هو يعبر على حاجته الطبيعية لا يمكن إغفالها ،بينما نسبة 29% تدعم بقناعتها للفئة السابقة وتعزز وتقوي التأكيد على ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي ،أما الفئة الغير مقتنعة

بممارسة التربية البدنية منعدمة وهذا يدل على أهمية ممارسة التربية البدنية في المدارس الجزائرية .

إستنتاج المحور الأول :

بعد عرض وتحليل ومناقشة و تفسير نتائج الأسئلة التي تضمنها المحور الأول المتعلق بنظرة المعلمين لحصة التربية البدنية ومدى أهميتها وضرورتها للتلميذ ،من خلال وجهة نظر المعلمين في الطور الإبتدائي يبدو أن لأغلبيتهم نظرة إيجابية نحو حصة التربية البدنية ،وهو ما يعكس إرتفاع درجة الوعي لديهم وبتغيير الظرة التي كانت سائدة سابقا والتي كانت تعبر عن المفهوم الضيق لعامة الناس حول الممارسة الرياضية في الوسط التربوي ،إلا أن ما نشاهده اليوم من تقبل هذا التغيير دليل على أن النظرة تغيرت بصفة إيجابية ،حيث أصبح الكثير من المعلمين يساهم في نشر ثقافة الممارسة الرياضية خارج وداخل المدارس الإبتدائية خاصة ،مما جعل حتى الاولياء يسرون ويهتمون بتوفير الشروط الملائمة لأبنائهم بممارسة نشاطاتهم الرياضية عبر مراحلهم التعليمية خاصة في المدارس الابتدائية .

المحور الثاني :التكوين والتأطير .

السؤال رقم (13) : خلال تكوينكم العام لمهنة التعليم هل تلقيتم تكوينا متخصصا لمادة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم(17) : معرفة نوعية التكوين الذي تلقاه المعلمين إتجاه مادة التربية البدنية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	%10
لا	53	%90
المجموع	59	%100

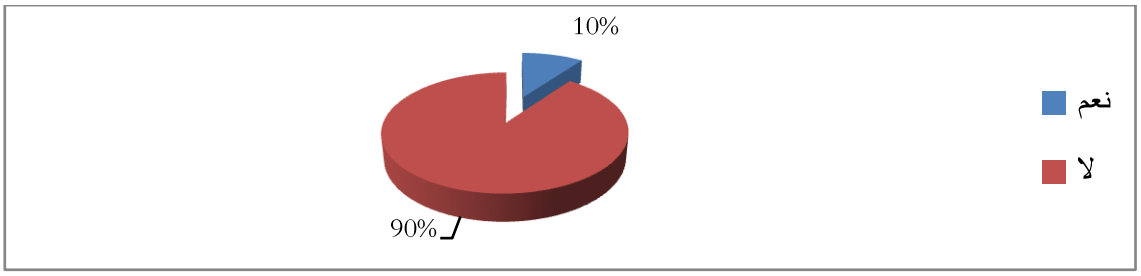

تمثيل دائري رقم (13) يمثل : نسب المعلمين حسب التكوين

عرض وتحليل النتائج :

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن نسبة 90% و هي نسبة كبيرة جدا من المعلمين اللذين لم يسبق لهم أن تلقوا تكوينا متخصصا لمادة التربية البدنية خلال تكوينهم الأكاديمي ،أما نسبة 10% و هي نسبة قليلة جدا اللذين تلقوا تكوينا متخصصا لمادة ت,ب,و,ر مما يوحي أن نوعية التكوين كان تكوينا عاما دون مراعاة ما سيقوم به

المعلمين في ميدان العمل خاصة وأنهم مطالبون بتدريس العديد من المواد لفئات عمرية متنوعة

من خلال المناقشة و تحليل النتائج نفسر أن المعلم بالطور الابتدائي مطالب بتدريس كل المواد و لجميع المستويات دون مراعاة أن تكوينه الاكاديمي لا يؤهله للقيام بكل هذه المهام ،التي من بينها إشرافه على تدريس مادة ت,ب,و,ر التي اخذت مكانها بصفة رسمية بالبرنامج الدراسي مثلها مثل بقية المواد ،حيث مطالب بتدريس المادة لتلاميذ يتميزون بالحماس الفياض و القابلية الكبيرة للحركة للممارسة الرياضية .

السؤال رقم (14) : هل مارست نشاطا رياضا سابقا ؟

الجدول رقم(18):يوضح تقييم خبرة المعلمين من جانب الممارسة الرياضية في إطار رسمي أو كا هواية.

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	%47
لا	31	%53
المجموع	59	%100

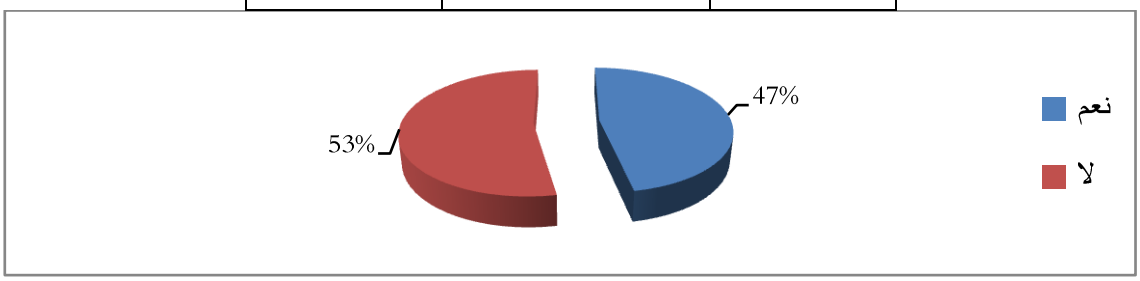

تمثيل دائري رقم (14) يمثل : نسب المعلمين اللذين يزاولون ولا يزاولون أنشطة رياضية .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن نسبة 53% لا يزاولون أي نشاط رياضي وهي ربما نسبة تعبر عن فئة الاناث اللواتي لا يجدن الفرص للممارسة الانشطة الرياضية ، إلا أن هذه النسبة تعبر بعدم ممارستها للأنشطة الرياضية المختلفة أما النسبة المقدرة بـــ47% وهي نسبة منخفضة قليلا مقارنة مع الاولى ،بحيث أن هذه الفئة متمسكة بممارستها للأنشطة الرياضية خارج الوسط المدرسي ،وهذا لضرورة وأهمية ممارسة التربية البدنية .

السؤال رقم (15) : هل مازلت حريصا على ممارسة الرياضة ؟

الجدول رقم (19) : كشف مدى الاهتمام والاستمرارية لممارسة الرياضة من طرف المعلمين .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
دائما	12	%21
أحيانا	15	%25
نادرا	15	%25
لا أمارس	17	%29
المجموع	59	%100

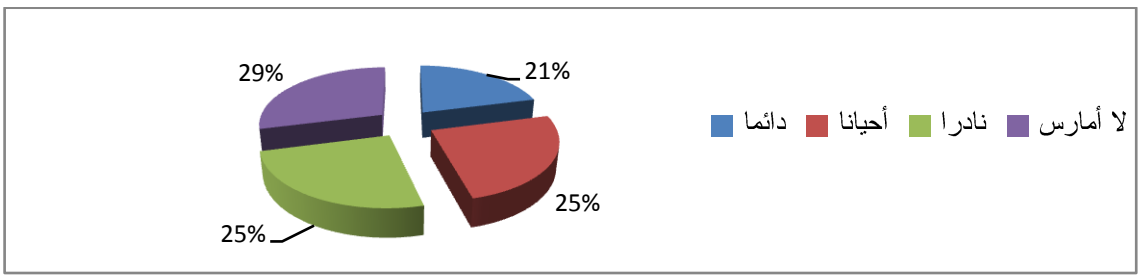

تمثيل دائري رقم (15) يمثل: نسب المعلمين اللذين يحرصون على ممارسة الرياضة في حياتهم اليومية.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج في الجدول المذكور أعلاه أن نسبة 29% لم يحرصوا على ممارسة الرياضة ،أما فئتين بنسبة 25% بين أحيانا ونادرا يمارسان الانشطة الرياضية من وقت لآخر ،أما نسبة 21% من فئة المعلمين لا زالوا حريصين على ممارسة الانشطة الرياضية سواء كان داخل المدارس الإبتدائية أو خارجها نضرا لضرورتها وأهميتها .

السؤال رقم (16) : هل سبق لكم أن أجريتم تربصات أو دورات تكوينية في الرياضة خارج تكوينكم الأكاديمي لمهنة التعليم ؟

الجدول رقم(20) : معرفة مدى إقامة دورات تكوينية أو تربصات في الرياضة .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	%07
لا	55	%93
المجموع	59	%100

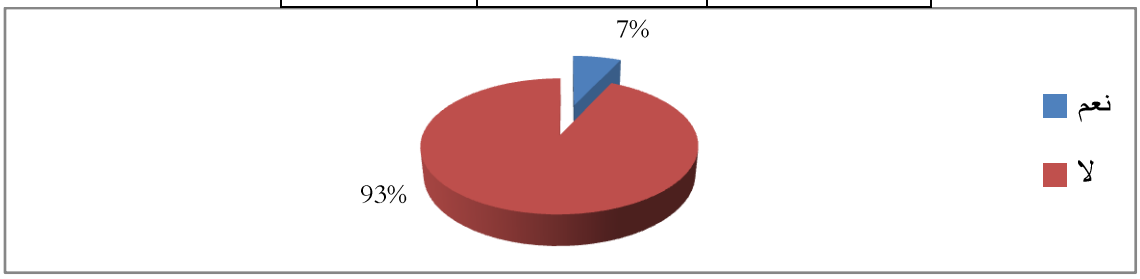

تمثيل دائري رقم (16) يمثل : توزيع أفراد العينة من خلال المشاركة الذاتية والإجتهاد في التكوين خارج الاطار الرسمي المرتبط بمهنة التعليم .

عرض وتحليل النتائج :

يظهر لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة قليلة من المعلمين تقدر 07% ممن شاركوا في تربصات أو دورات تكوينية في رياضة معينة ،وهو ما يعبر عن بعض

الأفراد اللذين لديهم إرتباط ببعض الجمعيات الرياضية والنوادي الشئ الذي يجعلهم يسعون إلى تحسين مستواهم المعرفي للتمكن من المساهمة الفعالة في الجمعية أو النادي ،أما أغلبية المعلمين المقدرة بنسبة 93% لم يشاركو في أي دورة تكوينية أو تربص خارج التكوين الأكاديمي ، وهذا دليل على أن في التكوين والتربصات الأكاديمية لا يقدمون معلومات أو توجيهات تخص التربية البدنية وهذا الاخير يعود بالسلب على تلاميذ المرحلة الابتدائية .

السؤال رقم (17) : هل هل لديك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات ؟

الجدول رقم(21) : يوضح معرفة ودراية المعلمين لقوانين مختلف الرياضات .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%17
لا	49	%83
المجموع	59	%100

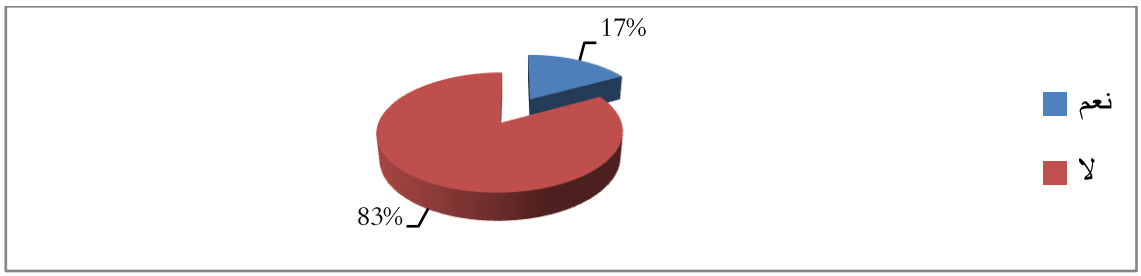

تمثيل دائري رقم (17) يمثل : نسب المعلمين من خلال إلمامهم بأهم القواعد والقوانين التي تحكم الرياضات المختلفة .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المدلى بها في الجدول يبدوا أن نسبة 17% فقط وهي نسبة قليلة من المعلمين صرحوا على أـــنهم على دراية ببعض القوانين المنظمة لمختلف الرياضات ،في حين أن الاغلبية منهم وبنسبة 83% ليس لديهم أي دراية بالقوانين والقواعد المنظمة لمختلف الرياضات الشئ الذي يوحي لنا بالنقص الكبير من هذا الجانب ،الذي يعتر جانب تنظيمي بحيث كون معرفة المعلم ودرايته في مزاولة الانشطة الرياضية ،وهذا يرجع بالسلب على تلميذ المدرسة الابتدائية

السؤال رقم (18) : هل لديك إلمام بمبادئ الإسعافات الأولية ؟

الجدول رقم(22): معرفة مدى تحكم المعلمين في التدخلات الصحيحة في تقديم الاسعافات.

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	%44
لا	33	%56
المجموع	59	%100

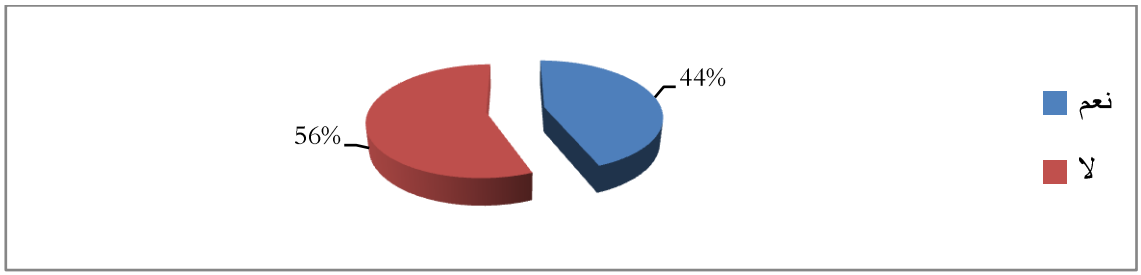

تمثيل دائري رقم (18) يمثل: نسب توزيع أراد العينة لإلمامهم بالإسعافات الاولية للتلاميذ .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه يبدو أن نسبة المعلمين اللذين لهم معرفة لبعض مبادئ الاسعافات الاولية فئة نوعا ما متوسطة والتي قدرت بنسبة 44% ،أما فئة من المعلمين الذي بلغت نسبتهم المقدرة بـــ 56% ليس لهم أي دراية أو حتى معلومة تخص الاسعافات الاولية ،وهذا ما يدل على النقص الكبير في تكوين المعلمين في هذا الجانب ،والذي يعتبر مهما جدا .وخاصة أنه في المدارس الابتدائية غالبا ينتظر من المعلم أن يقوم بكل الأدوار تقريبا بما فيها دور المسعف ،وهو المسؤول المباشر على التلاميذ فكيف سيكون موقفه يا ترى في حالة حدوث بعض الاصابات الخطيرة .

السؤال رقم (19): هل إقامة دورات تكوينية كافية للمعلم لإعداده للإشراف بفعالية على حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم(23) :يوضح نظرة المعلمين للاكتفاء بالدورات التكوينية للإشراف على حصة التربية البدنية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
كاف	28	%47
غير كاف	31	%53
المجموع	59	%100

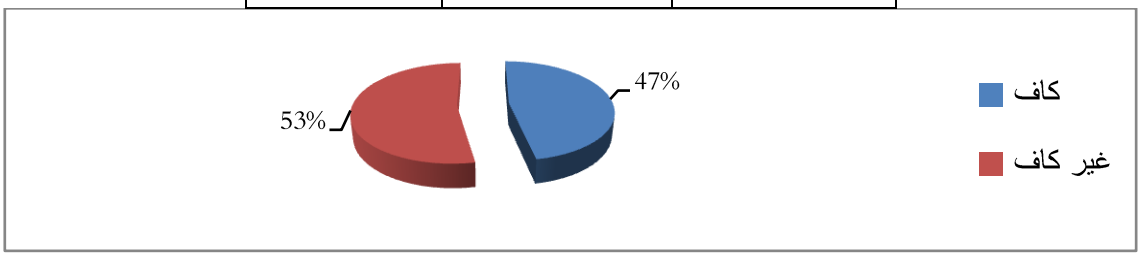

تمثيل دائري رقم (19) يمثل : توزيع أفراد العينة حول نظرتهم لأهمية التكوين لإشرافهم على حصة التربية البدنية .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج السابقة في الجدول لا حظنا أن فئة من المعلمين المقدرة بنسبة 47% أدلو بان التكوين المستمر كاف لاعداد المعلم بالاشراف وبفعالية على حصة التربية البدنية ،إلا أن الفئة الاخرى للمعلمين والمقدرة بـــ 53% وهي نسبة مرتفعة عن سابقتها ،بحيث هذه الاخيرة ترى أن الدورات التكوينية غير كافية للمعلم الذي لم يتلقى تكوينا متخصصا للمادة ،مما يؤكد ضرورة إعطاء أهمية أكثر للتكوين المتخصص طويل المدى الذي يسمح للمعلم بمواكبة أي تطورات أو جديد يخص المادة .

السؤال رقم (20) : هل تنسقون في تحضيركم لدرس التربية البدنية والرياضية مع أساتذة المادة في الطورين المتوسط والثانوي ؟

الجدول رقم (24) :الوقوف على مدى إجتهاد المعلمين في تحضير درس التربية البدنية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
دائما	02	%03
أحيانا	06	%10
نادرا	01	%02
لا أنسق	50	%85
المجموع	59	%100

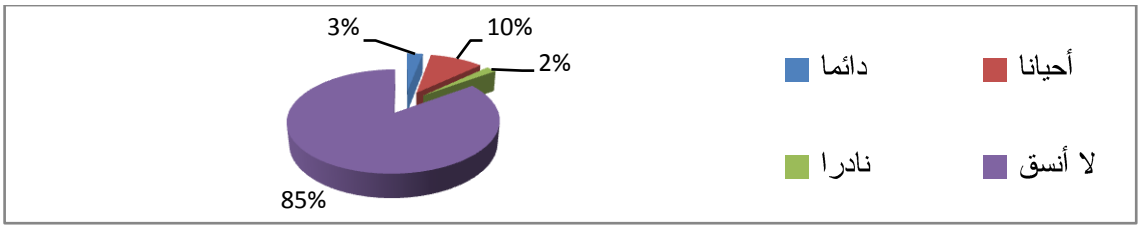

تمثيل دائري رقم (20) يمثل: توزيع أفراد العينة للتنسيق في تحضير درس التربية البدنية .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال الجدول السابق يظهر لنا أربع فئات من أفراد العينة المستجوبة بناءا على الايجابيات المقدمة التي أظهرت أن نسبة 03% فقط من المعلمين يقومون بالتنسيق مع أساتذة التربية البدنية في الطورين المتوسط والثانوي بصفة دائمة ،ونسبة 10% من هذه الفئة من يقوم بالتنسيق مع أساتذة الطورين في غالب الأحيان ،والفئة المقدرة بنسبة 02% صرحوا بانهم نادرا ما يقومون بالتنسيق ،أما الفئة الغالبة بنسبة 85% هذه الفئة لا تنسق نهائيا مع أساتذة الطورين ضف إلا ذلك أنهم لا تربطهم أي علاقة بمادة التربية البدنية .

ونفسر هذا من خلال النتائج أن معلمي الطور الابتدائي لا تربطهم أي علاقة مع مادة التربية البدنية ،وهذا يعود بالسلب على المادة بحيث يقدم حصة التربية البدنية خارج نطاقها أو نقول في غير موضعها ،وهذا أيضا يعود بالسلب على التلاميذ .

السؤال رقم (21) : كيف ترى أهمية الخبرة المهنية لمعلم الطور الإبتدائي للقيام بدوره على أحسن وجه في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (25) :الوقوف على خبرة المعلمين المهنية في تدريس مادة التربية البدنية .

الإجابة	عدد التكرارات	النسب المئوية
كافية	11	%18
غير كافية	34	%58

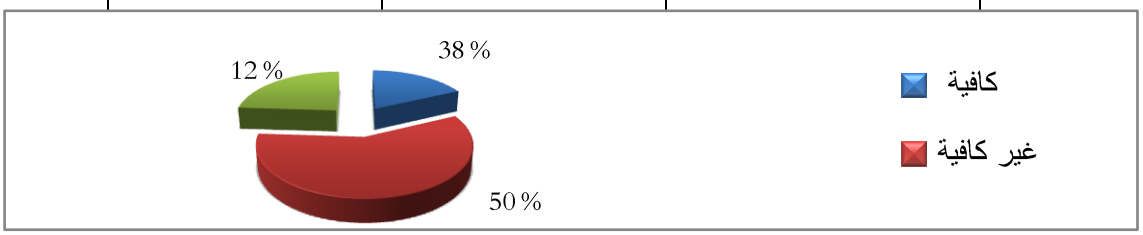

تمثيل دائري رقم (21) يمثل: توزيع أفراد العينة حول خبرتهم المهنية في حصة التربية البدنية .

عرض وتحليل النتائج :

يبدو لنا من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من المعلمين المقدرة بـــ 58% ترى أن عامل الخبرة لوحده غير كاف للمعلم للقيام بدوره على أحسن وجه في حصة التربية البدنية ،بينما نرى الفئة الثانية بنسبة 18% فقط يرون أن عامل الخبرة كاف ،في حين أن 24% منهم ترى أن عامل الخبرة مهم لكنه عامل مساعد فقط .

ونفسر ذلك من خلال النتائج المسجلة أن عامل الخبرة لوحده ليس مقياس كفاءة للقيام بكل الادوار وتدريس كل المواد ،الشئ الذي يفرض ضرورة التكوين المتخصص لكي لا يعود على مادة التربية البدنية والتلميذ بالسلب .

السؤال رقم (22) : كيف تنظرون لأهمية التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الإبتدائية في التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم(26) :كشف مدى نظرة المعلمين لأهمية التخصص ودورهم في آدائهم بمهمتهم بناءا على أسس علمية صحيحة في التربية البدنية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ضروري	53	%90
غير ضروري	06	%10
المجموع	59	%100

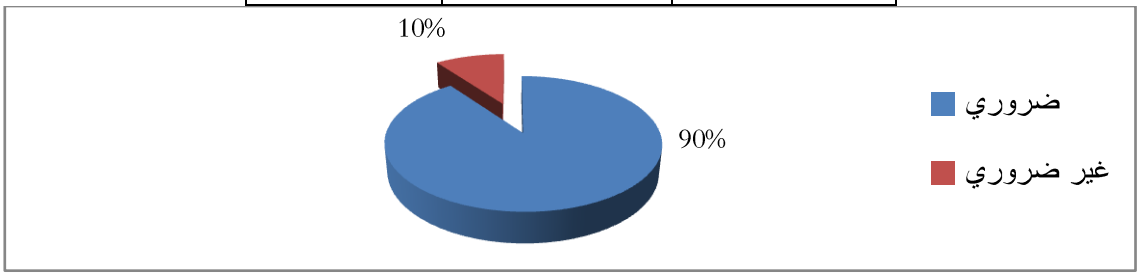

تمثيل دائري رقم (22) يمثل : ضرورة تكوين المعلمين في إختصاص مادة التربية البدنية .

عرض وتحليل النتائج :

تظهر لنا النتائج المسجلة أن النسبة الكبيرة من المعلمين والمقرة بـــ 90% ترى هذة الفئة أن التكوين المتخصص ضروري جدا في إختصاص مادة التربية البدنية ،مما يعطينا صورة على أن المعلمين في الطور الإبتدائي يجدون صعوبات كبيرة في تدريس المادة نظرا لتكوينهم العام وعدم تلقيهم تكوينا متخصصا في التربية البدنية ،أما فئة قليلة من المعلمين المقدرة بنسبة 10% ترى أنه غير ضروري وهي في الحقيقة تعبر عن عدد قليل من المعلمين وهم ربما من الفئة اللذين كانت لهم خبرة سابقة كممارسة الرياضة في نادي أو جمعية رياضة .

ونفسر ذلك من خلال النتائج أن لتدريس مادة التربية البدنية في الطور الابتدائي يجب تخصص معلمين لتدريس هذه المادة ومواكبة كل تطور يطرأ على المادة .

السؤال رقم (23) : ما هي أهم الجوانب التي يمكن تطويرها لدى التلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (27) : كشف مدى إلمام المعلمين وإحاطتهم بأهمية الممارسة الرياضية في تنمية الجوانب الأساسية للتلميذ .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الجانب البدني	09	%15
الجانب الحركي	3	%05
الجانب التربوي الاخلاقي	06	%10
جانب إجتماعي نفسي	41	%70
المجموع	59	%100

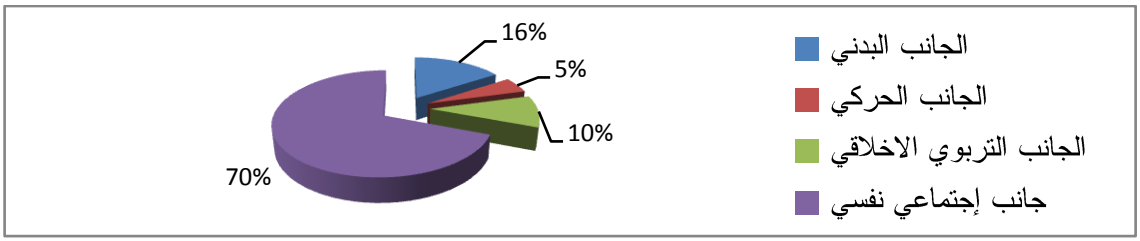

تمثيل دائري رقم (23) يمثل:نسب أهم الجوانب التي يمكن تطويرها من خلال ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة المستوجبة وفقا لنظرتهم لأهم الجوانب التي يمكن التأثير فيها إيجابيا من خلال ممارسة التلميذ في الطور الابتدائي للنشاطات الرياضية في حصة التربية البدنية حيث ترتكز إجابات أغلب المعلمين المقدرة بنسبة 70% على الجانبين الاجتماعي والنفسي ،أما فئة بنسبة 15% ترى أن ممارسة التربية البدنية تنمي الجانب البدني فقط ،وفئة أخرى ترى و بنسبة 10% ترى أنها تنمي الجانب الأخلاقي التربوي ،وفئة قليلة جدا من المعلمين بنسبة 05% ترى أن الممارسة الرضية في الابتدائي تنمي الجانب البدني فقط .

ونفسر هذا من خلال النتائج السابقة على أن الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي تركز على تنمية الجانبين الاجتماعي والنفسي ، وهذا من الشهادة المدلى بها من طرف المعملين ، بحيث يرون أن التربية البدنية لها طابع أخلاقي في المجتمع وطابع نفسي إيجابي يغرس في التلميذ لكي يقدم هذا الاخير أشياء إيجابية لنفسه ولمجتمعه وحتى وطنه .

إستنتاج المحور الثاني :

بعد عرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج المبينة في الجداول السابقة تبين لنا أن المعلم في الطور الابتدائي مطالب بتدريس كل المواد ولجميع المستويات دون مراعاة أن تكوينه الاكاديمي لا يؤهله للقيام بكل هذه المهام ،التي من بينها إشرافه على تدريس التربية

البدنية التي أخذت مكانها بشكل رسمي في الوسط المدرسي كبقية المواد ،حيث أن المعلم مطالب بتدريس المادة للتلاميذ اللذين يتميزون بالحماس ،والقابلية الكبيرة للحركة مع القدرة الكبيرة للتعلم واستيعاب للكثير من المهارات ،فكيف يستطيع المعلم في هذه الحالة الذي لا يملك أدنى تكوين في هذا الجاني أن يتحكم في هذه الفئة ،وكما يقال "فاقد الشئ لا يعطيه" حيث أن المعلم يجد نفسة أمام مواقف حرجة كونه لا يستطيع تقديم الجديد وليس له أي دراية بالمادة ،الشئ الذي ينعكس سلبا على حاجات التلميذ ومطالب نموه وإشباع رغبته.

المحور الثالث : تطبيق المنهاج ضمن المرافق والوسائل الرياضة المتوفرة .

السؤال رقم (24) : على ماذا تعتمدون في تحضيركم لدرس التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (28) : يوضح أهم المصادر التي يعتمد عليها المعلم في تحضيره لدرس التربية البدنية .

الإجابة	عدد التكرارات	النسب المئوية
الخبرة	12	%20
مصادر خارجية	00	%00
المنهاج	47	%80
المجموع	59	100%

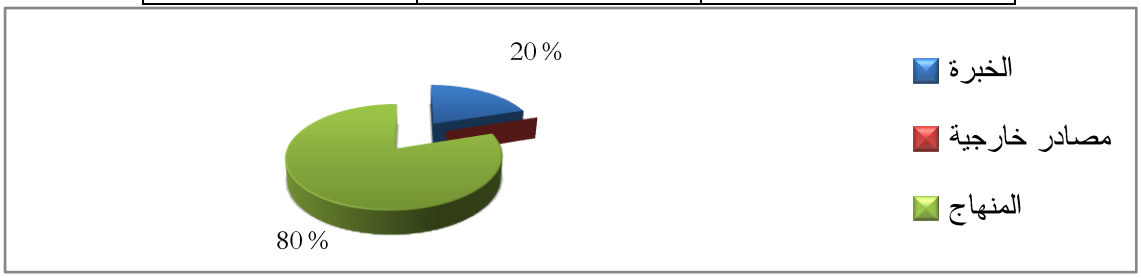

تمثيل دائري رقم (24) يمثل: نسب المصادر التي يعتمد فيها المعلمين في تحضير درس التربية البدنية.

عرض وتحليل النتائج :

تبين لنا النتائج من خلال الجدول مدى إعتماد المعلمين في تحضير درس التربية البدنية على المنهاج مقارنة بالمصادر الاخرى ،بحيث فئة من المعلمين بنسبة 80% من المعلمين يعتمدون على المنهاج كوسيلة أساسية في تقديم البرامج المسطرة المتضمنة للأهداف المرسومة وفقا لحاجات وسن التلاميذ في هذه المرحلة مما يوحي أن معلم المدرسة الابتدائية يعتمد تقريبا اعتمادا كليا على المنهاج ،أما نسبة 20% من فئة المعلمين أجابوا أنهم يعتمدون على الخبرة الميدانية ،وهي ربما النسبة التي تمثل الفئة التي قضت أكثر من وقت ممكن في ميدان التعليم .

السؤال رقم (25) : هل ترون منهاج التربية البدنية والرياضية كاف للمعلم لتحقيق المادة ؟

الجدول رقم(29) :يوضح نظرة المعلمين بأهمية المنهاج لتحقيق أهداف التربية البدنية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
كاف	18	%30
غير كاف	41	%70
المجموع	59	%100

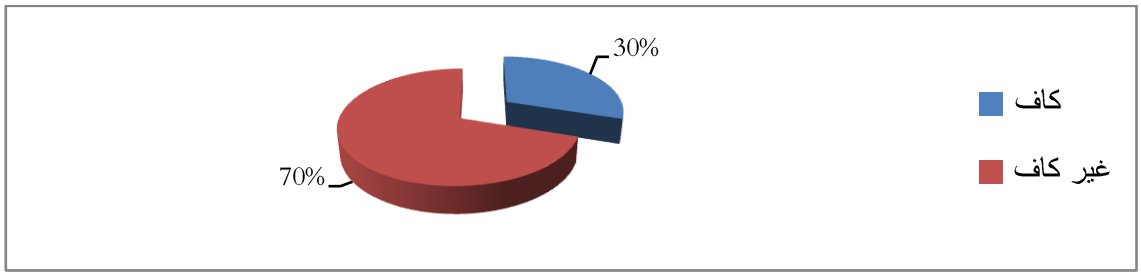

تمثيل دائري رقم (25) يمثل : نسب توضح في إكتفاء المنهاج في تحقيق أهداف التربية البدنية.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول ،يظهر لنا أن فئة من المعلمين بنسبة 70% اللذين تم استجوابهم يرون أن المنهاج وحده غير كاف بالنسبة للمعلم لكي يدرس مادة التبية البدنية على أتمم وجه ،رغم أنهم يعتمدون عليه كثيرا في تدريس المادة ،في حين أن فئة من المعلمين القدرة نسبتهم بـــ 30% أن المنهاج كاف للمعلم ليقوم بدوره كما ينبغي في تدريس مادة التربية البدنية .

ونفسر هذه النتائج بأن معلم المدرسة الابتدائية بالرغم من اعتماده على المنهاج إلا أنه في نفس الوقت يرى أنه غير كاف وهو عاما مساعد فقط للمعلم .

السؤال رقم (26) : هل تجدون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج ميدانيا ؟

الجدول رقم(30) : يوضح صعوبات تطبيق المنهاج في حصة التربية البدنية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	%75
لا	15	%25
المجموع	50	%100

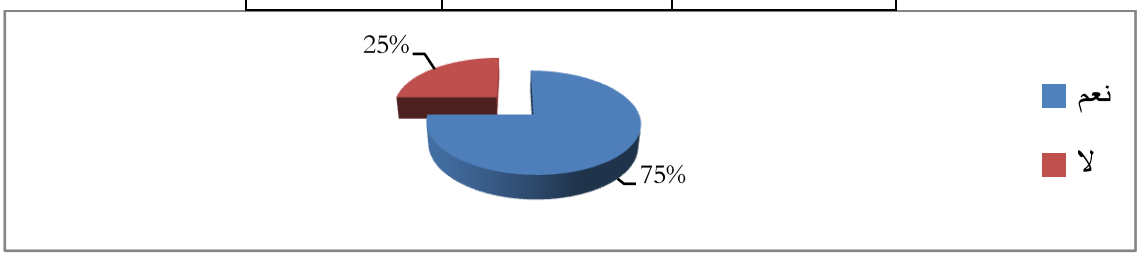

تمثيل دائري رقم (26) يمثل : يوضح نسب الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق محتوى المنهاج في التربية البدنية .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول تظهر لنا أن فئة من المعلمين بنسبة 75% يجدون صعوبة في فهم وتطبيق محتوى الم نهاج ميدانيا ،بينما فئة أخرى والتي تقدر نسبتها بـــ 25% لا تجد صعوبة في ذلك ،من خلال هذه النسب يتبين أن المعلم يحاول أن يعمل ويطبق محتوى المنهاج لكنه دائما ما يجد صعوبات تعيقه في تطبيق النشاطات الموجودة في المنهاج ميدانيا ،وهذا دليل واضح على أن تخصص معلم الابتدائية في مادة التربية البدنية إجباري .

السؤال رقم (27) : بماذا يتميز منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي ؟

الجدول رقم (31) : نظرة المعلمين للطابع الذي يغلب على منهاج التربية البدنية في الطور الابتدائي .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
يغلب عليه الطابع النظري	23	%39
يغلب عليه الطابع التطبيقي	13	%22
يتميز بالغموض	24	%34
يتميز بالوضوح	03	%05
المجموع	59	%100

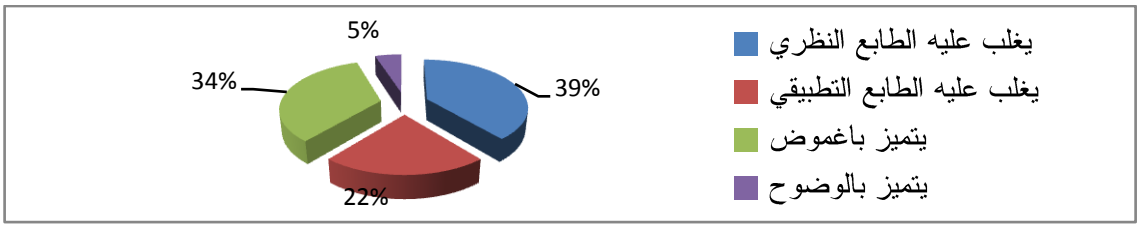

تمثيل دائري رقم (27) يمثل: نسب توضح الطالب الغالب على منهاج التربية البدنية .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نرى أغلب إيجابات من فئة المعلمين المقدرة بنسبة 39% ترى أن الطابع الغالب على منهاج التربية البدنية هو الطابع النظري ،أمة فئة أقل بنسبة 34% ترى أن يتميز بالغموض ،أما الطابع التطبيقي وهو الاساسي الذي تراه فئة قليلة المقدرة بنسبة 22% ،وفئة أقل من المعلمين المقدرة بنسبة 05% يرون أنه يتميز بالوضوح ،وهذا يدل على عدم ارتباط أو وجود أي علاقة تربط بين معلمي الطور الابتدائي مع مادة التربية البدنية ، وهذا يعود لعدم تخصص المعلم أو حتى تلقي تكوينا يخص المادة ،وهذا يعود بالسلب على التلميذ في هذه المرحلة العمرية .

السؤال رقم (28): هل المرافق والوسائل الرياضية المتوفرة بمدرستكم ملائمة لتطبيق محتوى المنهاج ؟

الجدول رقم(32) : يوضح نظرة المعلمين لتوفير المرافق والوسائل الرياضية في المدارس .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ملائمة	13	%22
غير ملائمة	46	%78
المجموع	59	%100

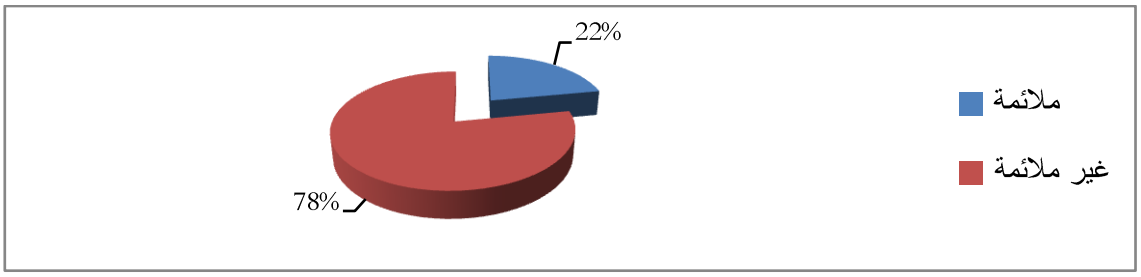

تمثيل دائري رقم (28) يمثل : نسب ملاءمة الوسائل والمرافق لتدريس مادة التربية البدنية .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول ،أجاب أكبر عدد من فئة المعلمين المقدرة بنسبة 78% أدلو بإجابتهم أن أغلب وضعية المرافق والوسائل الرياضية داخل المدارس الابتدائية لا تساعد على تطبيق محتوى المنهاج ،بينما نسبة 22% من فئة المعلمين تمت إجابتهم أنها ملائمة وقد تكون هذه الاخيرة من المدارس حديثة الانجاز ،الشيء الذي يبين لنا أن أغلبية المدارس الابتدائية لا تتوفر على المرافق والوسائل الرياضية لتدريس وتجسيد منهاج التربية البدنية .

السؤال رقم (29) : هل يوجد بمدرستكم ملعب أو مساحة مهيأة خصيصا للنشاط الرياضي ؟

الجدول رقم(33) :يوضح نظرة المعلمين للمساحة المخصصة لحصة التربية البدنية والرياضية .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
موجودة	15	%25
غير موجودة	44	%75
المجموع	59	%100

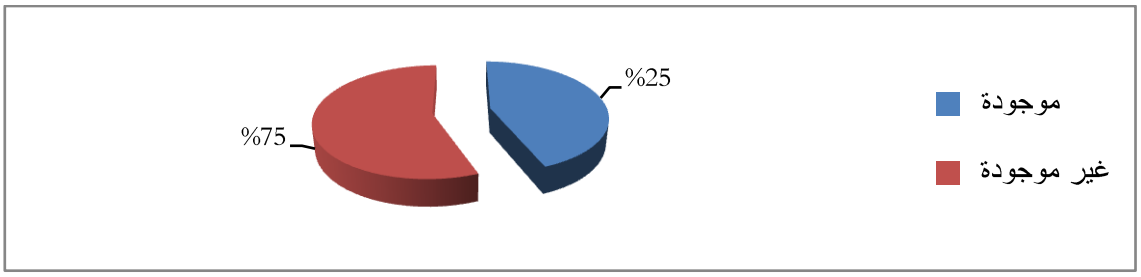

تمثيل دائري رقم (29) يمثل : نسب توضح مدى توفر المساحات المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ،أن فئة من المعلمين بنسبة مقدرة بـــ 75% أدلو بإجابتهم أن معظم المدارس الابتدائية لا تتوفر على مساحات مجهزة لمختلف الانشطة الرياضية ،بحيث أغلب الابتدائيات يعانون من ضيق الماحة لانهم يؤدون حصة التربية البدنية في ساحة المدرسة بين الاقسام ،مما يجعل التلميذ محصورة في مساحة ضيقة ،بحيث لا يستطيع من التخلص من الضغوطات المتراكمة عليه طوال أيام الاسبوع وهذا يعود عليه بالسلب ،أما فئة من المعلمين المقدرة بنسبة 25% يجيبون بان مدارسهم تتوفر على مساحات وسائل ومرافق رياضية ،بحيث هذه المدارس حديثة الانشاء .

السؤال رقم (30) : هل تتوفر مؤسستكم على وسائل رياضية ؟

الجدول رقم(34) : يظهر توفر المدارس الابتدائية على مختلف الوسائل الرياضية .

الإجابة	عدد التكرارات	النسب المئوية
متوفرة	05	%08
غير متوفرة	31	%53

قليلة جدا	23	%39
المجموع	59	100%

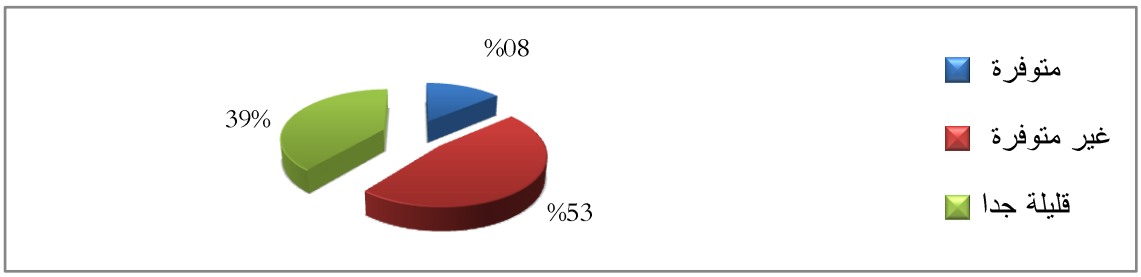

تمثيل دائري رقم (30) يمثل : نسب توفر المدارس الابتدائية على الوسائل الرياضية التي يحتاجها المعلم لتدريس التربية البدنية .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق الذكر أن الوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث وفرة الوسائل الرياضية الذي تعتبر إجبارية وضرورية في مادة التربية البدنية وتنوعها عاملا محفز للتلاميذ والمعلم معا ،إلا أنها غير متوفرة في المدراس بحيث إعتمدنا على إجابات فئة من المعلمين وهي الفئة الغالبة التي أجابت بأن المدارس الابتدائية لا تتوفر فيها مختلف الوسائل والتجهيزات الرياضية ،أما فئة من المعلمين المقدرة بنسبة 39% تدلي بأنه هناك وسائل لكن قليلة جدا وليست في متناول الجميع نظرا لعدم معرفة التعامل مع تلك الوسائل ،أما فئة من المعلمين المقدرة نسبتهم بـــ 08% أجابوا بأن هناك وسائل رياضية متوفرة ،بحيث تعتبر هذه المدارس حديثة التجهيز .

السؤال رقم (31) : هل المساحات والفضاءات التي يمارس فيها التلاميذ نشاطهم الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية مطابقة لشروط الأمن والسلامة ؟

الجدول رقم(35) :يوضح نظرة المعلمين لسلامة التلاميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية.

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مطابقة	11	%19
غير مطابقة	48	%81
المجموع	59	%100

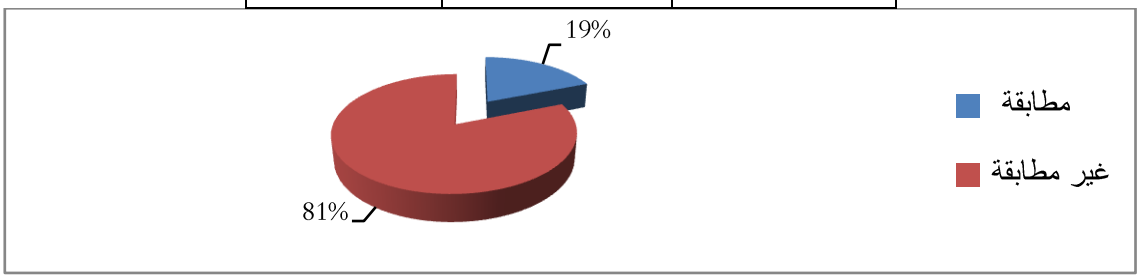

تمثيل دائري رقم (31) يمثل : نسب أمن وسلامة التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية.

عرض وتحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول ،ترى فئة كبيرة من المعلمين المقدرة بنسبة 81% حول مدى مطابقة ساحات المدارس وتوفرها على شروط الامن والسلامة أن أغلب المدارس الابتدائية بعدم أمن وسلامة التلميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية ،وأن التلميذ يعاني من ضيف المساحة وقربها من الأقسام ،أما فئة من المعلمين بنسبة 19% يرون أن مساحات المدارس تتوفر على شروط الأمن والسلامة بحيث يعتبر هذا النوع من المدارس حديث الانجاز ،والموقع هذه المدارس خارج المدينة .

السؤال رقم (32) : هل مساحة الساحة المدرسية تساعد على إجراء مختلف الرياضات الفردية منها والجماعية المدرجة ضمن المنهاج ؟

الجدول رقم(36) :يوضح نظرة المعلمين إتجاه المساحة المدرسية لتدريس مختلف الرياضات المندرجة ضمن المنهاج .

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%25
لا	44	%75
المجموع	59	%100

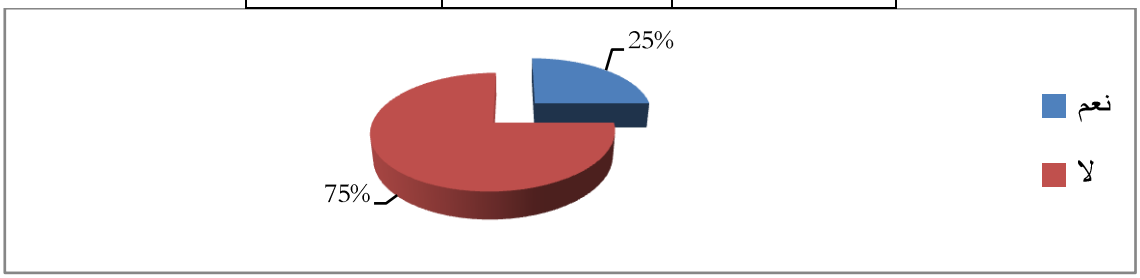

تمثيل دائري رقم (32) يمثل : نسب توضح مدى ملاءمة مساحة المدارس مع المنهاج الدراسي للتربية البدنية .

عرض وتحليل النتائج :

من خلال عرض النتائج في الجدول أعلاه ،أن أكبر فئة من المعلمين واللذين تقدر نسبتهم بـــ 75% أجابوا بأن ساحات المدرسة لا تساعدهم على برمجة مختلف أنواع الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية منها ،وهذا دليل على أن هذه المدارس لم يراعى في إنجازها مراعاة حديثة لتخصيص فضاءات وملاعب يمارس فيها التلميذ مختلف الأنشطة الرياضية ،وهذا يعود سلبا على التلميذ ،أنا فئة من المعلمين بنسبة 25% يرو أن المدارس التي يدرسون بها تساعد على مختلف النشاطات الرياضية الفردية والجماعية منها ،بحيث هذه الاخيرة تم التطرق لها سابقا بأن هذه المدارس هي حديثة الإنجاز ، ولكنها تبقى قليلة وليست بالقدر الكافي الذي يساعد ويطور تدريس مادة التربية البدنية .

استنتاج المحور الثالث :

من خلال النتائج السابقة الخاصة بالمحور الثالث نستنتج أن كل من المنهاج والملاعب والساحات بالمدارس الابتدائية لهما أهمية كبيرة لمزاولة جل الأنشطة الرياضية ،وتعتبر حقيقة من العراقيل الاساسية التي تواجه المعلم في تدريس مادة التربية البدنية ،حيث نلاحظ حرمان التلميذ من ممارسته للأنشطة الرياضية بشكل جيد لتربيتهم جسميا واجتماعيا ونفسيا وصحيا تربية صحيحة ،من خلال تواجده فيها لكي يستطيع أن يتعلم المبادئ الاساسية لجل الالعاب ومزاولتها بما يشبع رغباته ويبرز قدراته البدنية ،من هذا المنطلق ظهرت الحاجة الماسة إلى تواجد المساحات والوسائل الرياضية بالمدارس الابتدائية .

مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة :

مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

بعد عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الأسئلة التي تضمنها المحور الأول والمتعلق بنظرة المعلمين لواقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي ومدى أهميتها وضرورتها للتلميذ من خلال وجهة نظر المعلمين في الطور الابتدائي يبدو أن لأغلبية المعلمين نظرة إيجابية نحو الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي ،وهو ما يعكس ارتفاع درجة الوعي لديهم وبتغيير النظرة التي كانت سائدة سابقا والتي كانت تعبر عن المفهوم الضيق لعامة الناس حول الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي بصفة خاصة والوسط التربوي بصفة عامة ،إلا ما نشاهده اليوم من تقبل هذا التغيير لدليل على أن النظرة تغيرت بصفة إيجابية ،حيث أصبح الكثير من المعلمين يساهم في نشر ثقافة الرياضية داخل المدارس و خارجها

مما جعل حتى الأولياء يصرون ويهتمون بتوفير الشروط الملائمة لأبنائهم لممارسة التربية البدنية والرياضية عبر مراحل تعليمهم من الابتدائي حتى الجامعة ،وتبين لنا أن المعلم بالطور الابتدائي مطالب بتدريس كل المواد ،وتؤكد هذه النتائج من خلال عرض وتحليل ومناقشة الأسئلة المطروحة في المحور الأول صحة الفرضية أنه هناك ممارسة فعلية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ،كما يقول **تشارلز بيوتشر** : " ان التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق هذه الأغراض.[1]

ومن خلال نظرة المعلمين أن"لمعلمي الطور الابتدائي نظرة ايجابية نحو أهمية وضرورة واقع الممارسة الرياضية للتلاميذ في الطور الابتدائي " .

مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

بعد عرض و تحليل و مناقشة النتائج التي تضمنها المحور الثاني المتعلق بعدم استطاعة معلم الطور الابتدائي في ظل عدم اختصاصه للتربية البدنية لتأدية واجبه على أكمل وجه لإشرافه على حصة التربية البدنية تبين لنا من خلال اجوبة المعلمين ان للأستاذ التربية البدنية و الرياضية اهمية كبيرة داخل المدرسة من خلال إشباع رغبات التلاميذ الذين يتميزون بالحماس الفياض والقابلية الكبيرة للحركة والميل المنقطع النظير للممارسة الرياضية و تحقيق مطالبهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ينعكس بالإيجاب على شخصية التلميذ خاصة من الجانب النفسي و الاجتماعي ويتحقق ذلك من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لما لها دور في تحسين الصفات التربوية و الاخلاقية و دور

[1] - محمد عادل خطاب وكمال الدين زكي ، التربية وطرق التدريس ، القاهرة ، ص 27.

الاستاذ هنا تنمية قدرات التلميذ العقلية من خلال مشاركته الانشطة الرياضية مع زملائه ، وبما ان التلميذ يكون في هذه المرحلة عقله صفحة بيضاء ويحتاج لمن يرشده ويزوده بالمعلومات خاصة انه يسأل كثيرا وهذا شيء طبيعي، تكون المدرسة بيته الثاني حيث يقوم أستاذ المادة بتلقينه الصفات الحميدة وتحقق له حصة التربية البدنية والرياضية حاجته في التعبير عن أفكاره و إبراز قدراته ويقوم استاذ التربية البدنية و الرياضية بتشجيعه وتحفيزه وهذا يعزز ثقة التلميذ في نفسه و هذا هو دور الاستاذ الكفؤ الذي يدرك حاجة التلميذ للممارسة النشاط الرياضي لأنه فضاء ينمي شخصية التلميذ و يربيه ويحقق ميوله الرياضي ليكون عنصر فعال يحترم زملائه وأستاذه ويدرك حقوق الاخرين داخل المدرسة وخارجها ،بحيث نفسر في الاخير أن عدم تخصص المعلم في مادة التربية البدنية يعود بالسلب على التلميذ من كل الجوانب التي تنمي شخصية التلميذ الذي يعتبر تلميذ اليوم ورجل الغد

مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تضمنها المحور الثالث المتعلق بالوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث الوسائل والهياكل غير ملائمة تماما لتحقيق أهدف حصة التربية البدنية والرياضية تظهر لنا أجوبة المعلمين المستجوبين ان معظم المساحات التي تتميز بها المدارس الابتدائية لا تتناسب مع ما هو موجود في المنهاج الدراسي ،بحيث أن أغلب المعلمين لا يعتمدون على عوامل مساعة لتحضير حصة التربية البدنية و هذا نظرا للمساحة المتوفرة للمدرسة ،ضف إلى ذلك نقص الوسائل والتجهيزات الرياضية بمختلف أنواعها ،إلا أنه أغلب المعلمين يرو أن هذه صعوبات تعيق تطبيق وتقديم ما هو

مبرمج في المنهاج وتحقيق الاهداف المراد الوصول إليها كما هو موضح من خلال إجابات المدلى بها من طرف المعلمين .

إستنتاجات عامة :

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية من أهم مواد الإيقاض بالنية للتلميذ في المرحلة الإبتدائية مقارنة بالمواد الأخرى ،لما تتميز به من حركية ونشاط تستجيب لحاجات التلاميذ ومطالب نموهم مما يساعده على إيجاد التوازن المنشود من خلال الصرف الإيجابي للطاقة الزائدة والوصول إلى الهدوء ،وبمقارنة مادة التربية البدنية والرياضية بالمواد الأخرى فإنها تتميز كونها تمارس غالبا في الهواء الطلق ويتخللها حيوية ونشاط كبير في حين أن بقية المواد تكتسي طابع الرتابة ومحدودية مجال التعبير وأنها تتم في نفس القسم الذي يقضي فيه التلاميذ تقريبا كل أيام الأسبوع الدراسي ،فتبقى بالنسبة

إليهم حصة التربية البدنية والرياضية هي المتنفس الوحيد خارج القسم للتخلص من الضغط الناجم من كثافة البرنامج وتعدد المواد المدرسة ،و هذا ما أكده أغلب المعلمين الذين إستجوبناهم ،حيث أقروا بالإجماع بأهمية وضرورة مادة التربية البدنية والرياضية ،مما يبين وعيهم بالمادة وحاجات وميول التلاميذ ،التي إذا حرموا منها تكون لها آثار وخيمة على النمو الشامل للتلاميذ .

– إن واقع الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي لا يبعث على الإرتياح رغم القوانين التي تلح على إلزاميتها حيث أن إهمال المادة وعد الإهتمام بها يتناقص ،ويزداد المعلمين وعيا على ما سبق ،و يظهر ذلك من خلال إجابات المعلمين أنفسهم حول ممارسة التربية البدنية والرياضية المدارس الإبتدائية.

– إن النتائج المسجلة من خلال الإستبيان بينت أن أغلب معلمي المدرسة الإبتدائية ليس بمقدورهم مواكبة حركية التلاميذ المتزايدة ونشاطهم الفياض من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية كونهم غير مؤهلين لذلك ولم يسبق لهم التكوين المتخصص في المادة ،ضف إلى ذلك إختلاف ملمح تكوين المعلمين وسنهم وجنسهم ،وهذه كلها عوامل تنعكس بالسلب على التلاميذ وتحرمهم من الإستفادة بنفس الحضوض في كل المدارس الإبتدائية ،مما سينعكس بدوره على تلبية حاجات التلاميذ وإشباعها ،وتحقيق الأهداف المسطرة بالمنهاج .

–وفيما يخص المنهاج ،الذي يعتبر من العوامل الأساسية في جميع المواد ،وفي التربية البدنية خاصة فهو الموجه والمحدد للإطار الذي يقدم فيه المعلم محتوى المادة ،لكن من خلال آراء المعلمين المستجوبين فإنه كاف لكن ليس وحده رغم ما يحتويه من برامج وأهداف ،إلا أنه يبقى كحل جزئي فقط كون المادة تطبيقية ولها خاصية تميزها عن باقي البرامج ،فيعتبر التكوين حسب رأيهم هو الأساس ،فيصبح حينها المنهاج مكملا وله أثر على ما يقوم به المعلم ،أما في غياب التكوين المتخصص فيبقى أثره جزئيا فقط .

– قلة إن لم نقل إنعدام الوسائل الرياضية البيداغوجية والمرافق الرياضية إضافة إلى عدم تكوين المعلمين تكويننا متخصصا تعتبر أهم العوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الإبتدائي .

– إن التباين والإختلاف الكبير بين المستوى الدراسي وملمح التكوين العام لمعلمي الطور الإبتدائي وجنسم وسنهم وخبرتهم ،كلها عوامل تؤثر سلبا وبصفة مباشرة على مردودهم ومدى قدرتهم على تقديم حصة التربية البدنية والرياضية بصفة متكافئة وفق اسلوب علمي تربوي ممنهج لكل التلاميذ ،كل هذا الإختلاف والتباين في المستوى فرضته الظروف والمراحل التي مرت بها المنظومة التربوية الجزائرية عامة ،لكن في الحقيقة لها أثرها العميقعلى ملمح تخرج التلاميذ من الطور الإبتدائي ،حيث في بعض المدارس نجد ما يسمى بمعلم القسم حيث يستلم التلاميذ من أول سنة إلى آخر سنة ،وفي الوقت نفسه نجد تناوب مجموعة من المعلمين من مستويات مختلفة ومتفاوتة على تدريس التلاميذ عبر سنوات المرحلة الإبتدائية ،كل هذا سيكون الأثر العميق على التلاميذ في إيجاد معالم ثابتة يرتكزون عليها في مسارهم الدراسي خاصة في غياب تكوين متخصص مما سينعكس بالسلب على النمو النفسي والإجتماعي للتلاميذ ،ونموهم الشامل بصفة عامة .

– يعتبر انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الإبتدائية من العوامل التي قد تجعله يرتكب الكثير من الأخطاء التي تشكل خطرا على صحة التلاميذ والتي من بينها صعوبة تحديد نوع التمارين الملائمة لسن التلاميذ وكذا حجمها وشدتها وفقا لخصوصيات كل سنة ،والتي تعتبر من الأساسيات في تعليم مادة التربية البدنية والرياضية خاصة والممارسة الرياضية عامة .

الإقتراحات :

بناء على ما سبق وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها والإستنتاجات المستقات من تحليل ومناقشة نتائج أسئلة الإستبيان ،فقد توجب علينا تقديم هذه التوصيات والإقتراحات التي تفرض نفسها بنفسها وهي في أغلبها تعبر عن آراء المعلمين أنفسهم بصفتهم الطرف المباشر في ترجمة وتقديم محتوى المناهج المقترحة في الميدان وعليه فإننا نقدم هذه التوصيات التي نأمل أن تكون حلولا بديلة لتغيير واقع أقل ما يقال عنه أنه سيء مما يعبر على عدم تحقيق الأهداف المسطرة والمنتظرة في الطور الإبتدائي ،وهو الشيء الذي يجعلنا نقر بأهم هذه التوصيات وهي كالتالي :

- يجب على المسؤولين السياسيين والمسؤولين على قطاع التربية بالخصوص إعطاء الأهمية الكافية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي بصفة فعلية وعدم الإكتفاء بالنصوص والقوانين النظرية التي هي غير مطبقة في الواقع ،أين بلغ تقريبا نسبة التغطية بالمرافق الرياضية والوسائل التعليمية والتأطير المتخصص تقريبا بصفة كاملة ،فما هو المانع يا ترى في السير بنفس الطريقة في المدارس الإبتدائية ولو تدريجيا ،ولا يجب إغفال المرحلة الإبتدائية كونها القاعدة لبقية المراحل التعليمية .
- ضرورة إسناد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي إلى متخصصين من خريجي المعاهد الجامعية التي أصبحت منتشرة عبر العديد من ولايات الوطن من حملة شهادة الليسانس والتقنيين الساميين والمربين الرياضيين .
- ضرورة تدعيم المدارس الإبتدائية بالوسائل الضرورية والملائمة لسن التلاميذ وقدراتهم البدنية والعقلية بالشكل الذي يضمن الأمن والسلامة للتلاميذ خلال نشاطهم .
- ضرورة تخصيص فضاءات وتهيئتها للمارسة الرياضية (ملاعب) وإضافة عنصر التشويق فيها من خلال الألوان والأشكال والمحيط الشيء الذي يساعد في تحبيب المدرسة للتلاميذ مما يجعلها قطب جذب ،بدل أن تكون مصدر نفور ،كما أصبح من الضروري تزويد المدارس بغرف تبديل الملابس للتلاميذ ،كي ننمي لديهم ثقافة رياضية سليمة

،وتعليمهم الكثير من العادات الصحية السليمة من خلال التعود على تغيير اللباس و النظافة بعد الحصة .

- ومما لا شك فيه أن المؤسسات التربوية التي من مهامها أن تتعهد الطفل بالرعاية والتأنيس والتربية تتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية بناء شخصيته وجعله أهلا لما سيتحمله من مسؤوليات في المستقبل ،وتعينه على مواجهة ضعف نفسه ومجابهة التحدي والإحساس بالثقة و الأمان وتصقل مهاراته وتنمي قيمه وسلوكاته ،الشيء الذي يفرض أن تتوفر هذه المؤسسات على كل الشروط والوسائل البيداغوجية والهياكل لتجعل منها فضاء رحبا يتلقى فيه التلميذ كل ما يحتاج إليه وتفرضه مطالب وحاجات نموه خاصة في المرحلة الإبتدائية التي تعتبر قاعدة لبقية المراحل .
- يجب مراعاة المعايير التقنية قبل إنجاز أي مدرسة من حيث الموقع،المساحة،إحتوائها على المرافق الرياضية ،الجانب الجمالي ،كون واقع المدرسة الجزائرية اليوم لا يبعث الإرتياح إطلاقا حيث أن أغلب المدارس تعاني من مشكل الإكتضاض ،وضيق المساحات الشيء الذي ينعكس على نفسية التلاميذ ويحد من نشاطهم ويجعلهم في موضع غير آمن إذ ما أخذنا بعين الإعتبار الحركية الدائمة وغير المنتظمة والنشاط الزائد لدى التلاميذ ،وهو غير قابل للكبح ،مما يجعل المعلمين والطاقم الإداري في وضع حرج خوفا من وقوع حوادث قد لا تحمد عقباها خاصة في المدارس داخل التجمعات السكانية الكبيرة اين تكون نسبة التلاميذ كبيرة وغير متطابقة مع المساحة المخصصة لنشاطهم .
- لقد أصبح من الضروري جدا تلقي المعلمين لتكوين خاص في كيفية تقديم الإسعافات الأولية ،كونهم في وضعية تفرض عليهم ذلك خاصة و أنهم يجدون أنفسهم في كثير من المرات مجبرون على تقديم الحد الأدنى من الإسعافات الأولية للتلاميذ عند حدوث بعض الإصابات ،سواء في حصة التربية البدنية أو خارجها ،خاصة وأن الكثير من ساحات المدارس الإبتدائية تفتقد لشروط الأمن السلامة .

- خلق جو من التواصل معلمي الطور الإبتدائي وأساتذة التربية البدنية والرياضية لتبادل الآراء و الأفكار حول ما يواجه المعلمين من عراقيل وصعوبات ،وإعطاء الفرصة لهم للإحتكاك بالمختصين في المادة قصد إكتساب بعض المعلومات والطرق التطبيقية التي من خلالها يتحكمون في تدريس المادة للتلاميذ .
- إن النهوض بالرياضة المدرسية بصفة عامة عبر كل مراحلها التعليمية من الإبتدائي ومرورا بالمتوسط والثانوي وصولا إلى الجامعة ،يعتبر الأساس للنهوض برياضة النخبة .
- يجب أن نجعل من المدارس الإبتدائية مجالا خصبا لكشف المواهب في مختلف المجالات الرياضية وصقلها وتوجيهها التوجيه الصحيح نحو ما يلائمها لتحقيق سبل النجاح ،كون الكثير من المواهب كان مصيرها الضياع لأنها لم تلق الإهتمام والرعاية الكافيين في المراحل التعليمية الأولى ،ونقترح إجراء مراكز خاصة مهمتها الكشف و التنقيب عن المواهب في المدارس الإبتدائية ،خاصة بالتنسيق المباشر مع أساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسط والثانوي ،ومن ثم فتح مراكز لتكوينها في مختلف التخصصات واستثمارها الإستثمار الأمثل لتمثل الوطن أحسن تمثيل ورفع الراية الوطنية في مختلف المحافل الدولية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية :

1. ابراهيم البصري ، الطب الرياضي ، ط1 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1976 .
2. ابراهيم حامد قنديل ، برامج ودروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ، مطبعة مخيمر ، 1998 .
1. اتفاقية اطار بين وزارة الشباب والرياضة والوزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين ، اتفاقية تعاون 2004/08/14
3. امين انور الخولي ، اسامة كامل راتب ، التربية الحركية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1982 .
4. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 .

1. بن قناب الحاج ، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسون – الموجه والتلاميذ ، اطروحة دكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية ، الجزائر ، 2006.
5. جروسمان ، ترجمة ابو العزم وعبد العزيز عوض ، كيف يلعب الطفل .
6. حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو والمراهقة ،ط1،عالم الكتب ،القاهرة بدون سنة

الرسائل و الأطروحات الجامعية :

7. سلطان بلغيث ، دليل المربين في التعاون مع الناشئين ، دار قرطبة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2007 .
8. صالح محمد علي ابو جادو ، غعلم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1 ، 1998 .
9. صديقة محمد شكري ، اهداف التربية الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي ودورها في تحقيق فلسفة المجتمع ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، ط1 ، 2006 .

10.صلاح الدين شروخ ، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، 2004 .

11. عباس صلح احمد السامرائي ، عبد الكريم محمود السامرائي ، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، جامعة بغداد 1991 .

12.عبد على نصيف ،قاسم حسين حسين ، مباديء التدريب الرياضي ، وزارة التعليم العالم والبحث العلمي ، العراق ، ط1 ، 1980 .

13.عصام الدين متولي عبد الله ، الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ط1 2007 .

14. عصام الدين متولي عبد الله ، وبدوي عبد العال بدوي ، طرق التدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ط1 ، 2006 .

15.عماد محمد الدين اسماعيل ، الطفل من الحمل الى الرشد ، دار القلم ، الكويت ، 1989.

16.فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، دون سنة.

17.فرج عبد القادر طه ، معجم علم النفس والتحليل النفسي ، دار النهضة العربية للطباعة

القوانين والمواثيق :

18.كامل محمد محمد عويضة ، مدخل الى علم النفس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1996 .

19.اللجنة الوطنية للمناهج ، مديرية التعليم الأساسي ، وزارة التربية الوطنية ، منهاج التربية البدنية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

20. محمد سعيد عظمي ، اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية ، منشأة معارف ، الاسكندرية ، 1996 .

21. محمد عادل خطاب وكمال الدين زكي ، التربية وطرق التدريس ، القاهرة .

22.محمد عماد الدين اسماعيل ، الطفل من الحمل الى الرشد ، 1989 .

23. محمد محمد الحمامي ، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1999 .

24.محمد نصر الدين رضوان ، المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، طبعة اولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 .

25.مديرية التكوين و التربية خارج المدرسة ، المديرية الفرعية للتكوين ، دروس في التربية وعلم النفس .

26.مصطفى السايح ، المنهج التكنولوجي التعليم والمعلومات في التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ط1، 2004 .

27.مصطفى عشوي ، مدخل الى علم النفس المعاصر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1994 .

28.ناصر الدين زيدي ، سيكولوجية المدرس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 .

29. ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهيم ، طرق التدريس في التربية البدنية ، الطبعة الثانية ، مركز الكتاب للنشاط ، مصر الجديدة ، 2004 .

30. وزارة التربية الوطنية ، مصفوفة مادة التربية البدنية والرياضية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، 2003 .

الكتب بالغة الأجنبية :

1. RAYMOND THOMAS, education physique et sportive , 2ème edition , des presses universitaire de France, 2000 .
2. association des enseignements d'éducation physique et sportives, le guide de l'enseignant, T1, éduction revue, EPS,Paris,1994.
3. Jurgen Weinek , Manuel d'entrainement , 4eme edition VIGOT, France.
4. norbeert silamy dictionnaire usuel de physiologie , bordas , paris , 1983.
5. - auliver kamil, votre enfant et ses loisirs , paris , 1973.
6. j-Château , l'enfa,t et le jeu , ED scarabe n paris 1976.

الملاحق :

الملحق :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم

استمارة لجمع المعلومات الموجهة لمعلمي الطور الابتدائي

هذه الاستمارة تعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تندرج في إطار التحضير لشهادة ماستر مهني تحت عنوان " الممارسة الرياضية في الطور الإبتدائي وانعكاسها على النمو النفسي والاجتماعي للتلاميذ "

لذا يرجى منكم المساعدة بإجابتكم الموضوعية و الدقيقة عن الاسئلة التي تتضمنها الاستمارة ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها لن تستعمل إلا لغرض بحث علمي .

المطلوب منكم :

-القراءة المتأنية لكل سؤال

-داخل كل إطار الإجابة المناسبة ضع علامة (x)

من إعداد الطلبة : تحت إشراف :

-حاجي يسين - د. بلكحل منصور

-بن شريف كمال

2016/2015

المحور الاول : نظرة المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي .

السؤال رقم (01) : كيف ترى مادة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي ؟

غير ضرورية ☐ ضرورية ☐ ضرورية جدا ☐

السؤال رقم (02) : هل تجرون امتحانات في التربية البدنية والرياضية كبقية المواد وفقا لما هو موجود في المنهاج ؟

إجراء إمتحان رسمي ☐ إجراء إمتحان شكلي ☐

لا أجري إمتحان إطلاقا ☐ تقييم عن طريق الملاحظة ☐

السؤال رقم (03) : كيف يكون شعورك أثناء إشرافك على حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الحيوية والراحة النفسة ☐ الملل والتعب ☐

السؤال رقم (04) : كيف تقيم حاجة التلميذ في الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

في حاجة ماسة إليها ☐ ليس في حاجة ماسة إليها ☐

السؤال رقم (05) : كيف تكون الحالة النفسية للتلميذ قبل إجراء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

عصبي ومتشنج ☐ قلق واضطراب ☐

أليف وهادئ ☐ حركية كبيرة ☐

السؤال رقم (06) : كيف تكون الحالة النفسية للتلميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

تفاعل كبير مع الزملاء ☐ عدم التفاعل مع الزملاء ☐

نشاط كبير وحركية مستمرة ☐ قليل الحركة ☐

السؤال رقم (07) : كيف تكون الحالة النفسية للتلميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نقص التركيز ☐ إبتهاج وانبساط ☐ هدوء واستقرار ☐

لا يظهر عليه أي تغيير ☐ تعب شديد وإرهاق ☐

السؤال رقم (08) : ماذا يفضل التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الميل الى اللعب الفردي ☐ الميل إلى اللعب الجماعي ☐

السؤال رقم (09) : هل الحجم الزمني المخصص للحصة كاف للتلاميذ لتحقيق الاشباع في اللعب ؟

كاف ☐ غير كاف ☐

السؤال رقم (10) : هل حصة واحدة في الأسبوع كافية للتلاميذ ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

السؤال رقم (11) : كيف تقيمون مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدرسة ؟

تكتسي أهمية مثل باقي المواد ☐ تكتسي أهمية أفضل عن باقي المواد ☐

تكتسي أهمية أقل عن باقي المواد ☐ ليست لها أهمية إطلاقا ☐

السؤال رقم (12) : هل انت مقتنع فعليا بأهمية الرياضة وضرورتها بالنسبة للتلميذ ؟

مقتنع تماما ☐ غير مقتنع ☐ مقتنع ☐

المحور الثاني :التكوين والتأطير .

السؤال رقم (13) : خلال تكوينكم العام لمهنة التعليم هل تلقيتم تكوينا متخصصا لمادة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال رقم (14) : هل مارست نشاطا رياضا سابقا ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال رقم (15) : هل مازلت حرصا على ممارسة الرياضة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا أمارس ☐

السؤال رقم (16) : هل سبق لكم أن أجريتم تربصات أو دورات تكوينية في الرياضة خارج تكوينكم الأكاديمي لمهنة التعليم ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال رقم (17) : هل هل لديك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال رقم (18) : هل لديك إلمام بمبادئ الإسعافات الأولية ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال رقم (19): هل إقامة دورات تكوينية كافية للمعلم لإعداده للإشراف بفعالية على حصة التربية البدنية والرياضية ؟

كاف ☐ غير كاف ☐

السؤال رقم (20) : هل تنسقون في تحضيركم لدرس التربية البدنية والرياضية مع أساتذة المادة في الطورين المتوسط والثانوي ؟

نادرا ☐ أحيانا ☐ لا أنسق ☐ دائما ☐

السؤال رقم (21) : كيف ترى أهمية الخبرة المهنية لمعلم الطور الإبتدائي للقيام بدوره على أحسن وجه في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

كافية ☐ غير كافية ☐ عامل مساعد فقط ☐

السؤال رقم (22) : كيف تنظرون لأهمية التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الإبتدائية في التربية البدنية والرياضية ؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

السؤال رقم (23) : ما هي أهم الجوانب التي يمكن تطويرها لدى التلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

جانب حركي ☐ جانب بدني ☐

جانب تربوي أخلاقي ☐ جانب إجتماعي نفسي ☐

السؤال رقم (24) : على ماذا تعتمدون في تحضيركم لدرس التربية البدنية والرياضية ؟

المنهاج ☐ الخبرة ☐ مصادر خارجية ☐

السؤال رقم (25) : هل ترون منهاج التربية البدنية والرياضية كاف للمعلم لتحقيق المادة ؟

كاف ☐ غير كاف ☐

السؤال رقم (26) : هل تجدون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج ميدانيا ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال رقم (27) : بماذا يتميز منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي ؟

الطابع النظري ☐ الطابع التطبيقي ☐

الغموض ☐ الوضوح ☐

السؤال رقم (28): هل المرافق والوسائل الرياضية المتوفرة بمدرستكم ملائمة لتطبيق محتوى المنهاج ؟

ملائمة ☐ غير ملائمة ☐

المحور الثالث : المرافق والوسائل الرياضية .

السؤال رقم (29) : هل يوجد بمدرستكم ملعب أو مساحة مهيأة خصيصا للنشاط الرياضي ؟

موجودة ☐ غير موجودة ☐

السؤال رقم (30) : هل تتوفر مؤسستكم على وسائل رياضية ؟

متوفرة ☐ غير متوفرة ☐ قليلة جدا ☐

السؤال رقم (31) : هل المساحات والفضاءات التي يمارس فيها التلاميذ نشاطهم الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية مطابقة لشروط الأمن والسلامة ؟

مطابقة ☐ غير مطابقة ☐

السؤال رقم (32) : هل مساحة الساحة المدرسية تساعد على إجراء مختلف الرياضات الفردية منها والجماعية المدرجة ضمن المنهاج ؟

نعم ☐ لا ☐

تم بحمد الله